

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

مركز البابطين لحوار الحضارات

في عشر سنوات من العطاء المتواصل

(2013 - 2004)

إشـراف

أ. د. عبدالله أحمد المهنا

مستشار مركز عبدالعزيز سعود البابطين لحوار الحضارت

إعـــــداد

د. نـادر الجـلاد **عدنان فــرزات**

الكويت

2014





التدقيق الطباعي

محمود إبراهيم البجالي

الصـف والتنـفيذ

أحمـد متولـي **أحمـد جاسـم**

عـــلاء محـمـود

الإخراج وتصميم الغـلاف

محـمـد العـلي

تصدر هذه الطبعة بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة بيوبيلها الفضي (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش/ المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة

هـاتـف: ٢٢٤٣٠٥١٤ ٩٦٥ +

فاكـس: ٢٢٤٥٥٠٣٩ ٩٦٥ +

E-mail: kw@albabtainprize.org

المحتوى

- التصدير: أ. عبدالعزيز سعود البابطين 9
- المقدمة: أ. د. عبدالله أحمد المهنا 13

مركز البابطين لحوار الحضارات

- المؤسسة وحوار الحضارات 19
- إنشاء مركز البابطين لحوار الحضارات 20
- أثر أنشطة المؤسسة على الحياة العلمية في الأندلس 20

الاتفاقيات التي عقدت بين المؤسسة وجامعات الأندلس

- جامعة قرطبة 27
- أسماء الخريجين في دورات المرشدين السياحيين السابقة 39
- مساقات اللغة العربية التي يطرحها كرسي البابطين للدراسات العربية في جامعة قرطبة 44
- أسماء طلاب مساقات اللغة العربية في جميع المستويات لسنوات سابقة 45
- أسماء طلاب مساقات اللغة العربية للعام الدراسي 2012 - 2013 68
- نشاطات أقيمت في جامعة قرطبة ذات صلة بكرسي البابطين للدراسات العربية في جامعة قرطبة 71

أ - الندوة الوطنية الأولى في اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة قرطبة «العربية بين الأمس واليوم» 71

ب - منح جامعة قرطبة جائزة توما الأكويني للأستاذ عبدالعزيز البابطين 76

- من كلمة رئيس جامعة قرطبة في الاحتفال 77
- كلمة رئيس المؤسسة في الاحتفال 79
جـ - تنظيم «جائزة البابطين العالمية في الدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس» في جامعة قرطبة 82
- الجائزة في سنتها الأولى 82
- كلمة رئيس المؤسسة في الحفل 85

جامعة غرناطة

- جامعة غرناطة 93
- برنامج دورة الهندسة المعمارية وتخطيط المدن والفنون في غرناطة الإسلامية 94
- المجموعة الأولى «المدينة الأيبرية ونشأة غرناطة الإسلامية وتكوينها» 94
- المجموعة الثانية «غرناطة في القرن الحادي عشر» 94
- المجموعة الثالثة «غرناطة في زمن بني نصر أو بني الأحمر» 94
- المجموعة الرابعة «قصر الحمراء» 95
- المجموعة الخامسة «البصمات الأندلسية الريفية والحضرية في غرناطة» 96
- أسماء الخريجين في دورات المرشدين السياحيين السابقة 101
- أسماء الطلاب في برنامج دورات المرشدين السياحيين/ الفن والسلطة في العالم الإسلامي 2012 - 2013 104
- نشاطات كرسي غرناطة المرتبطة بتدريس اللغة والثقافة العربية 106
- أسماء الطلاب في دورة اللغة العربية (المستوى الأول) ديسمبر 2013 109

- أسماء الطلاب في دورة تدريبية أساسية في اللغة العربية لأمناء المكتبات 2009 110
- أسماء الطلاب في «دورة عملية باللغة العربية» فصل الربيع 2009 111
- أسماء الطلاب في رحلة لغوية للمغرب العربي - دورة أساسية في اللغة العربية ربيع 2011 112
- أسماء الطلاب في دورة اللغة العربية - المستوى الأول 2010 113
- أسماء الطلاب في ورشة العمل «مدخل إلى القانون في البلدان العربية» فبراير ومارس 2012 114
- أسماء الطلاب في ورشة عمل «آليات تكوين المصطلحات في اللغة العربية» ربيع 2011 116
- أسماء الطلاب في ورشة الخط العربي 2009 117
- أسماء الطلاب في دورات تشجيع تعليم اللغة العربية المستوى الأول - دورة 2010 - 2011 119

جامعة ملقة

- جامعة ملقة 143
- أنشطة كرسي البابطين للدراسات العربية في جامعة ملقة 145
- أسماء الخريجين في دورات المرشدين السياحيين السابقة 165
- أسماء الطلاب في دورة اللغة العربية (المستوى الأساسي) 2009 - 2010 174
- أسماء الطلاب في دورة اللغة العربية (المستوى المتقدم) 2009 - 2010 175
- أسماء الطلاب في دورة اللغة العربية (المستوى الابتدائي) 2010 - 2011 177
- أسماء الطلاب في دورة اللغة العربية (المستوى الأساسي) 2010 - 2011 178
- أسماء الطلاب في دورة اللغة العربية (المستوى المتوسط) 2011 - 2012 179
- أسماء الطلاب في دورة اللغة العربية (المستوى الأساسي) 2011 - 2012 180

جامعة إشبيلية

- جامعة إشبيلية 185
- شعار كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة إشبيلية 187
- ملصقات كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة إشبيلية 188
- نشاطات الكرسي (2011 - 2012) 188
- برنامج دورات المرشدين السياحيين 190

ملتقى سعدي الشيرازي

- حفل الافتتاح 193
- زيارة شيراز 195
- برنامج ندوة حوار الحضارات 196
- الدورة التاسعة: دورة ابن زيدون (قرطبة 2004) 197
- حفل الافتتاح 197
- كلمة رئيس المؤسسة 198
- توزيع الجوائز 199
- برنامج ندوة حوار الحضارات 199
- الدورة العاشرة: دورة شوقي ولامارتين (باريس - 2006) 201
- الفائزون 202
- برنامج ندوة حوار الحضارات 203

- الدورة الحادية عشرة: دورة معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين (الكويت 2008) 204
- حفل الافتتاح 205
- كلمة الرعاية 206
- كلمة رئيس المؤسسة 206
- قرار التحكيم 208
- برنامج ندوة حوار الحضارات 209
- الدورة الثانية عشرة «دورة خليل مطران ومحمد علي/ ماك دزدار» (سراييفو) 210
- المؤسسة تستحدث تكريمًا خاصًّا في هذه الدورة 211
- بدء فعاليات الدورة 212
- برنامج ندوة حوار الحضارات 214
- معهد البابطين للحوار بين الثقافات 215
- ملتقى الشعر وحوار الحضارات (دبي - 2011) 222
- برنامج ندوة حوار الحضارات 224
- ندوة «دور الإعلام في حوار العرب والغرب» 226
- الدورة الثالثة عشرة «دورة الحوار العربي الأوروبي في القرن الحادي والعشرين نحو رؤية مشتركة» 234
- برنامج الندوة 234
- كلمة الرعاية 236

- كلمة الممثل الأعلى لتحالف الحضارات في الأمم المتحدة 237
- كلمة رئيس مجلس الأمة الكويتي 238
- كلمة رئيس المؤسسة 241
- البيان الختامي 243
- كلمة نائب رئيس البرلمان الأوروبي (في ختام المؤتمر) 245
- كلمة رئيس المؤسسة في (ختام المؤتمر) 249
- عبدالعزيز سعود البابطين أول شخصية عربية إسلامية تنال درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة قرطبة 251
- جامعة قرطبة تشيد بدور رئيس المؤسسة الشاعر عبدالعزيز البابطين في نشر الثقافة واللغة العربية 254
- صور من أنشطة مركز البابطين لحوار الحضارات 257

****

تصدير

يتناول هذا الكتاب الأنشطة التي يقوم بها «مركز البابطين لحوار الحضارات» الذي أنشأته مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في أعقاب دورة قرطبة التي انطلقت عام 2004 في إسبانيا للعمل على تشجيع تعليم اللغة العربية في المجتمع الأندلسي، وإقامة دورات خاصة للمرشدين السياحيين في الجامعات الأندلسية لتصويب معلوماتهم عن الآثار والمواقع التاريخية في إقليم الأندلس من قِبل مركز البابطين لحوار الحضارات وبإشراف نخبة من الأساتذة المتخصصين من الإسبان والعرب، حيث تخرج في هذه الدورات مئات المرشدين والمرشدات الذين يقومون الآن بدورهم خير قيام.

كما يقوم هذا المركز بالإشراف على (كراسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية) في كل من جامعة قرطبة وجامعة غرناطة وجامعة ملقة وجامعة إشبيلية حيث بلغ عدد خريجي هذه الكراسي أكثر من ألفين وستمائة دارس ودارسة.

وفي إطار هذا المركز؛ فقد أطلقنا جائزة عالمية باسم «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس» وذلك انطلاقًا من اهتمامنا بالتراث الثقافي الأندلسي بمختلف مجالاته الفنية والأدبية والعلمية والتي ما زالت تشكل اهتمام الباحثين، وقيمة هذه الجائزة ثلاثون ألف دولار أمريكي تقدم لأفضل بحث يتناول جانبًا أو أكثر من الجوانب المتعلقة بالتاريخ والثقافة الإسلامية في الأندلس.

ويوضح الكتاب بإيجاز ما تقوم به كراسي عبدالعزيز سعود البابطين في الجامعات الأندلسية ويوثق أسماء الخريجين الذين أنهوا دورات المرشدين السياحيين وأسماء الدارسين في دورات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما يبرز الكتاب عددًا من الأنشطة التي أقيمت في جامعات الأندلس من ندوات ومشاريع ثقافية متعددة.

ويضم الكتاب كذلك، نبذة عن معهد البابطين للحوار بين الثقافات الذي أنشأناه في سنة 2012 بالتعاون مع مركز التيبرو سبنيلي بإيطاليا ومؤسسة ميتزورو ببلجيكا الذي اتخذ من جامعة روما الثالثة بالعاصمة الإيطالية مقرًّا له، تناولت هذه النبذة اختصاص المعهد وأهدافه التي أنشئ من أجل تحقيقها.

كما يسلط الكتاب الضوء - بالإضافة إلى ما سبق - على الندوات التي أقامتها «مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري» في موضوع حوار الحضارات والثقافات والأديان، حيث أصبحت هذه الندوات جزءًا أساسيًّا من أنشطة المؤسسة اعتبارًا من العام 2000 حينما أقامت ملتقى سعدي الشيرازي في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في شهر يوليو من عام 2000، ودورة ابن زيدون في قرطبة بإسبانيا عام 2004 ودورة أحمد شوقي وألفونس لامارتين في باريس في شهر نوفمبر 2006 والدورة الحادية عشرة «دورة معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين» بالكويت في أكتوبر 2008 حيث عقدت ندوة حوار حضاري وثقافي بعنوان «عالم اليوم: ثقافات ومصالح» إلى جانب الندوة الأدبية الخاصة بالمعجم، وندوة «دور الإعلام في حوار العرب والغرب» في شهر مارس 2008 في الكويت، وعقدت دورة خليل مطران وماك دزدار بسراييفو في أكتوبر 2010، و«ملتقى الشعر من أجل التعايش السلمي» بدبي في شهر

أكتوبر 2011، والدورة الثالثة عشرة التي عقدت في مقر البرلمان الأوروبي ببروكسل في شهر نوفمبر 2013 والتي كانت بعنوان «الحوار العربي الأوروبي في القرن الحادي والعشرين: نحو رؤية مشتركة» وسوف تستمر هذه الدورات والندوات والملتقيات التي تخدم قضايانا العادلة بإذن الله.

عزيز القارئ..

إن ما ذكر في هذا الكتاب هو غيض من فيض من الأنشطة والفعاليات التي نقوم بها في مجال حوار الحضارات والثقافات والأديان ونهدف من ورائها إلى خدمة قضايا أمتنا وتصحيح الصورة المغلوطة التي علقت في أذهان الغربيين عن العرب والمسلمين نتيجة عوامل وأحداث تراكمت عبر سنوات طويلة..

وأخيرًا أشكر الأستاذ الدكتور عبدالله أحمد المهنا مستشار مركز عبدالعزيز سعود البابطين لحوار الحضارات على جهوده في متابعة وتوجيه أنشطة المركز وإشرافه على إعداد هذا الكتاب من قِبل الدكتور نادر الجلاد ممثل المؤسسة في إسبانيا والأستاذ عدنان فرزات المسؤول الإعلامي في المؤسسة.. وآمل أن تكون المعلومات التي تضمنها الكتاب فيها ما يفيد ويسد حاجة الباحث في هذا الموضوع.

والله ولي التوفيق

عبدالعزيز سعود البابطين
28 من رمضان المبارك 1435هـ
الموافق 2014/7/26م

✶✶✶✶

المقدمة

الشعر في ركب حوار الحضارات

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبي الرحمة محمد بن عبدالله.

وبعد،،

فمنذ أن أطلقت الأمم المتحدة دعوتها المشهورة عام 1998م أن عام 2001م سيكون عام الأمم المتحدة لحوار الحضارات من أجل السلام والوفاق بين الأمم والشعوب، والدعوة لم تتوقف عند حدود شعوب معينة بل امتدت لتشمل قطاعاً واسعاً من الثقافات والشعوب، ليصبح شعار حوار الحضارات وليس صراعها هو القاسم المشترك بين شعوب عالم اليوم، ولذا كانت الندوات الدولية التي عقدت لهذا الشأن في كل من طهران عام 1999م، وبرلين عام 2000م، والرباط عام 2001م، وتونس عام 2001م، ودمشق عام 2001م، واليمن عام 2004م، وباريس عام 2005م، ونيودلهي، بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام 2001م، على أثر دعوة صمويل هنتجتون، إلى صراع الحضارات، تؤكد كلها على مبدأ الحوار وليس الصراع وسيلة إلى إشاعة الأمن والمحبة والتسامح بين الشعوب.

أما على الجانب الآخر من العالم، وأعني بذلك الولايات المتحدة الأمريكية، التي تمثل قلب الصراع في هذا الحوار فقد تنبه المثقفون فيها إلى أهمية الشعر في حوار الحضارات، واعتبروه وسيلة ناجحة في تقريب الثقافات وإشاعة روح التسامح بين الشعوب، ومن هنا انطلقت حملة واسعة في الولايات المتحدة الأمريكية، لجعل الشعر الوسيلة الأولى لحوار الحضارات، انطلقت بها منظمات، وصحف أمريكية

منها صحيفة Rattapallax، التي نظمت بالتعاون مع جماعة روتردام الدولية للشعر، ومجلة Salt الاسترالية، ومجلة Keyon الأمريكية، مؤتمراً شعرياً في مقر الأمم المتحدة في الفترة من 25–26 مارس من عام دعوة الأمم المتحدة إلى حوار الحضارات، حضره محررو صحف ومجلات أدبية من مختلف أنحاء العالم، وذلك لمناقشة أفضل السبل لجعل الشعر وسيلة لحوار الحضارات.

وعلى إثر ذلك المؤتمر، الذي شهد نجاحاً منقطع النظير، نظم Ram Devineni رئيس تحرير صحيفة Rattapallax، بالتعاون مع جمعية الأمم المتحدة للكتاب مهرجانًا عالميًّا ضم أكثر من مائتي أمسية شعرية في أكثر من مائة مدينة عالمية.

ومن الغريب أن بعض هذه الأمسيات نظمت في أماكن غير مألوفة لا تخطر على البال كالأمسية الشعرية التي نظمت فوق قمة جبل الافريست Everest، والتي نظمت في محطة كيسي Casey Station، وأخرى نظمت في مركز أبحاث في القطب الجنوبي، ومثلها تلك الأمسية التي استضافها مجمع النقابة في شيكاغو، والتي نظمت في شارع رقم (14) في مدينة نيويورك، ومثلها في ذلك تلك الأمسية الشعرية العالمية التي استضافتها الجامعة الصينية، في هونغ كونغ، والأمسية الشعرية التي نظمت في أحد أروقة الأمم المتحدة وحضرها شعراء وكتاب معروفون على نطاق واسع كالشاعر يوسف كومونياكا الفائز بجائزة بوليتزر Pulitzer الشعرية، وجويس كارول أوتس، ومي مي برويسنبرج، وجيمس ميغان وغيرهم كثير.

لقد كانت آثار هذه الندوة الشعرية، ونتائجها الباهرة وراء اتساع الحملة، في الولايات المتحدة الأمريكية، الداعية إلى نبذ الحرب، وجعل الشعر رسول السلام، بين الأمم والشعوب، فجاء مهرجان الشعر المنعقد في أوستن – تكساس، في 14 إبريل 2003 – بمشاركة 212 شاعراً من 17 دولة، وبحضور سبعة ممثلين لسبع دول أخرى للاستماع فقط – مجسداً روح التسامح الإنساني بمعناه العام إلى درجة

أن الشاعر Nii Parkes ني باركس البريطاني الجنسية، والغاني الأصل قال قبل بدء قصيدته في المهرجان أنه يأمل أن يجد في هذا المهرجان أناساً يتمتعون بسعة الأفق ورحابة الصدر، وأنه ما جاء هنا ليهاجم أحداً أيًّا كان، بل جاء يحمل رسالة الشعر إلى الإنسانية.

ولعل من أطرف ما شهده هذا المهرجان، هو استخدام الشاعرة البريطانية جوليان رامسي وادي Julian Ramsey Wade، الفائزة بجائزة الشعر من أجل السلام، في قصائدها أسلوب السخرية والتهكم لإظهار الأخطاء اللغوية الموجودة في خطاب الرئيس بوش في دعوته إلى الحرب بدل السلام، وذلك بعد أن افتتحت قصائدها في المهرجان بدعابة ساخرة ذكرت فيها أنها كانت خائفة من أن يطلق أعوان الرئيس بوش النار عليها لكن حب الشعراء للسلام حال دون ذلك.

ولا ينبغي، في هذا السياق، أن ننسى ذلك التجمع الشعري من أجل حوار الحضارات، الذي نظمه المركز الثقافي الشبابي، في مدينة لويس فيل، كنتاكي، الولايات المتحدة الأمريكية، في مارس عام 2001م عام حوار الحضارات، الذي ضم شعراء جاؤوا من أكثر من مائتي دولة عالمية رافعين شعار الشعر من أجل الحوار والسلام، وقد ترك ذلك التجمع الشعري أثراً طيباً من نفوس المشاركين فيه على مستوى العالم

وكل هذه التجمعات الشعرية، المختلفة أتت استجابة لدعوة الأمم المتحدة إلى جعل عام 2001م، عام حوار الحضارات، فكان أن تنبه المثقفون والفنانون في العالم إلى أهمية الشعر، ودوره في هذه الدعوة فتنادوا إلى تلك التجمعات التي أشرنا إلى بعضها على سبيل الأمثلة لا الحصر، وإلا فإن التجمعات الشعرية على مستوى العالم، في خدمة هذا الغرض، أكبر من أن تحصى.

وإذا كانت هذه الندوات، والتجمعات الثقافية والشعرية، من أجل الحوار والتسامح، ونبذ الكراهية والتعصب، قد انتظمها العقد الأول من القرن الواحد

والعشرين، الذي شهد أحداثًا مأساوية كبرى على نطاق العالم، فإن مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري لم تكن بمعزل عن أمثال هذه التظاهرات الثقافية، فقد تنبهت هذه المؤسسة الرائدة، التي تعد أكبر مؤسسة تعنى بالشعر في العالم العربي اليوم إلى أهمية دور حوار الحضارات، في خلق عالم تسوده المحبة، وروح التسامح، فكان مشروع مركز حوار الحضارات، الذي أنشأته المؤسسة عام 2005م أحد أهم الإنجازات الهامة، التي تجلت في افتتاح كراسٍ للغة العربية وآدابها في عدد من الجامعات الإسبانية كقرطبة وغرناطة وإشبيلية وملقة، التي قامت بدورها في تنظيم العديد من الندوات والحوارات الثقافية التي تجسد علاقات أسبانيا بالثقافة والحضارة العربية الإسلامية، ولم تكتف المؤسسة بكل هذا الإنجاز بل دفعت بمشروعها حوار الحضارات إلى آفاق أرحب حين راحت تتفاوض مع جامعات أوروبية وأمريكية على إنشاء كراسٍ جديدة للغة العربية، في كل من جامعتي مزوري وفلوريدا الأمريكيتين، وبعض الجامعات الأوروبية في كل من صقلية، وروما، ومالطة، وسراييفو.

إما إنجازات المؤسسة على مستوى الحوار الثقافي المباشر، في مشروعها الحضاري، حوار الحضارات، فقد تجلّى أولاً في تلك الندوة، التي أقيمت في مدينة طهران في الثالث إلى الخامس من شهر تموز عام 2000 تحت مسمى ملتقى سعدي الشيرازي، الذي تم تحت رعاية وحضور فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آنذاك، وقد طرحت في هذا الملتقى الرؤى والأفكار التي تؤكد أن الثقافة هي الوسيلة الأولى للحوار بين الحضارات والتآلف بين الشعوب، وأن هذا الشاعر المحتفى به كان يمثل بشعره أنموذجًا عاليًا من التآلف والتقارب بين الشعوب والثقافات. ثم تلتها الندوة الثانية في مدينة قرطبة في السابع من أكتوبر عام 2004م تحت عنوان «الحضارة العربية الإسلامية والغرب»، حيث شارك فيها نخبة من مثقفي العرب والأوروبيين، ثم

جاءت الندوة الثالثة في الثاني من نوفمبر عام 2005م في مدينة باريس، «الثقافة وحوار الحضارات»، التي ضمت العديد من المشاركين في هذا الحوار الثقافي من مختلف الأطياف الثقافية العربية والغربية، ثم جاءت الندوة الرابعة، التي عقدت في الكويت في أكتوبر عام 2008م، تحت عنوان «حوار الحضارات والتعايش بين الأديان والثقافات» حيث أسهم في حوارات هذه الندوة عدد غير قليل من المثقفين العرب والأجانب.

ثم أعقبتها بعد ذلك في التاسع من أكتوبر 2010 ندوة سراييفو – البوسنة تحت مسمى «حوار الحضارات في نظام عالمي مختلف التباين والانسجام». وقد تميزت هذه الندوة بحضور كثيف غير معهود من المشاركين من داخل البوسنة وخارجها. وحظيت بأصداء واسعة في الأوساط الثقافية والإعلامية العربية والغربية.

ومع هذا الجهد الرائع الذي بذلته المؤسسة في خدمة حوار الحضارات، خلال العقد الأول من هذا القرن، فإن ندوتها، مع بداية العقد الثاني في السادس عشر من أكتوبر 2011، المنعقدة في دبي «الشعر من أجل التعايش السلمي» تحمل مذاقاً خاصًا، وهذا يعني بلا ريب أن المؤسسة تدرك بعمق مدى قدرة الشعر الإنساني بأطيافه المختلفة على إقامة علاقات إنسانية تغرس في النفوس المحبة، والسلام، ونبذ الكراهية والحرب والتعصب، لذا نتمنى أن تصبح كل حوارات المؤسسة، المتعلقة بحوار الحضارات، تدور في أجواء الشعر في فضائه الإنساني العام، بوصفه نبض الروح البشرية في تطلعها إلى الأمن والحرية والسلام.

أمّا الإنجاز الكبير الذي حققته المؤسسة في هذا الشأن فهو نجاحها في إقامة ندوة مشتركة بتاريخ الحادي عشر من نوفمبر عام 2013 في مقر البرلمان الأوروبي وبرعاية من رئاسته تحت عنوان «الحوار العربي الأوروبي في القرن الحادي والعشرين.. نحو رؤية مشتركة».

وقد شارك في فعاليات هذا اللقاء عدد كبير من الشخصيات الثقافية والفكرية والدبلوماسية من العرب والأجانب مما ترك أثرًا طيبًا في النفوس.

هذا غيض من فيض مما تم إنجازه خلال السنوات الماضية من أعمال مركز حوار الحضارات في مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، التي جعلت من استراتيجيتها الثقافية أن يكون لها إسهام لا في الشعر العربي وحده بل وفي الثقافة العربية والحضارة الإنسانية، من منظورها العام، وفي إشاعة روح الألفة والتسامح بين الأمم والشعوب.

وما كان لهذا العمل أن يتم لولا الرعاية المباشرة، والدعم المتواصل من رئيس هذه المؤسسة الأستاذ عبد العزيز سعود البابطين، فجزاه الله عن الثقافة والحضارة العربية بخاصة والإنسانية بعامة بكل خير.

ويبقى في نهاية المطاف أن نتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من أسهم في توثيق هذه الفعاليات الثقافية التي أقامتها المؤسسة عبر تاريخها الثقافي في موضوعي الشعر وحوار الحضارات وأخص بالذكر هنا أ. د. محمد مصطفى أبو شوارب، والدكتور نادر الجلاد، والأستاذ عدنان فرزات، والأستاذ محمود البجالي، والأستاذ عبده حمادي.

كما أشكر موظفي قسم الكمبيوتر بالأمانة العامة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري على جهدهم في تنفيذ الكتاب وإخراجه.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد الأمين.

أ. د. عبدالله أحمد المهنا

الكويت في 25 رمضان 1435هـ

الموافق 23 من تموز 2014م

****

مركز البابطين لحوار الحضارات

المؤسسة وحوار الحضارات

خلال سنوات عملها التي امتدت لأكثر من عشرين عاماً، كانت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري قريبة جداً من القضايا الإنسانية، وحرصت على أن تحقق المعادلة التي يمتزج فيها ماء الإبداع مع عصارة الهم الإنساني، وأدركت أن التقاء الفكر البشري على تعدديته واختلافاته، يمكن أن يحقق نتيجة أرقى وأسمى مما لو ظل حبيس حدوده الإقليمية.

فكان القرار بأن تتوسع أنشطة المؤسسة وتمتد إلى خارج الحدود العربية لتصل إلى فضاءات العالم، وجاء هذا القرار بالتزامن مع ما أصاب العالم في العقدين الأخيرين من الزمن؛ من تأجج للصراعات حول حضاراتها وثقافاتها، وطرح هيمنة الفكر الواحد على العالم، وبعد الصورة المغلوطة التي رسمتها بعض الجهات المعادية للعرب والمسلمين في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر من العام 2001.

ومن هنا جاء اختيار المؤسسة لمدينة قرطبة في إقليم الأندلس لتقام فيها أنشطة وفعاليات دورة «ابن زيدون» في عام 2004م، من منطلق العلاقات التاريخية الطويلة بين العرب وإسبانيا والبرتغال.

وقد جرت فعاليات هذه الدورة، تحت الرعاية السامية لجلالة العاهل الإسباني الملك خوان كارلوس، وبحضور ابنته الكبرى الأميرة «إيلينا» حفل الافتتاح وقد دعت المؤسسة، لحضور فعاليات هذه الدورة، ما يزيد عن أربعمائة من قادة الرأي، والأساتذة المختصين والنقاد والشعراء والمثقفين والإعلاميين في وطننا العربي، وأوروبا وأمريكا ومن مختلف الأديان.

وجاء هذا الاختيار لقرطبة أيضاً لأنها تعد النموذج الأهم لتعايش الحضارات في العالم. تاريخياً- بحيث عاشت فيها الديانات الثلاث في وئام حميم خلال الوجود العربي الإسلامي هناك، وأطلقت المؤسسة آنذاك منهجها الجديد فأضافت ندوة حوار الحضارات إلى أنشطتها التي كانت تضم ندوة أدبية. وأقيمت الدورة بالتعاون مع جامعة قرطبة وفي حرمها.

إنشاء مركز البابطين لحوار الحضارات

بعد أن عقدت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعرية دورتها التي جاءت بعنوان «ابن زيدون» في قرطبة بإسبانيا، عام 2004م، تفاعلت الأوساط الثقافية والإعلامية والأكاديمية مع هذا الحدث، خصوصاً وأن المؤسسة حينها دعت إلى ندوة فكرية عن حوار الحضارت إلى جانب ندوتها الأدبية الخاصة بالشاعر المحتفى به. وتحاور في هذه الندوة شخصيات فكرية مرموقة من مختلف الثقافات والأديان والحضارات. ورأت المؤسسة أن يكون لها الدور الأمثل في المساهمة بتقريب وجهات النظر التاريخية والمستقبلية من بعضها، وذلك لتكريس مفهوم «حوار الحضارات» ليكون بمثابة البديل عن مفهوم «صراع الحضارات». وأصدر رئيس المؤسسة الشاعر عبد العزيز سعود البابطين توجيهاته بإنشاء «مركز عبدالعزيز سعود البابطين لحوار الحضارات»، بإدارة الأستاذ الدكتور عبدالله المهنا. ومنذ تأسيسه، أقام المركز عدة أنشطة لا تزال مستمرة حتى الآن، وكان من نتائجها أن أصدرت حكومة الأندلس توجيهات بتعليم اللغة العربية في مدارس إقليم الأندلس. وسوف نستعرض في الأبواب المقبلة أنشطة هذا المركز بالتفصيل.

أثر أنشطة مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري على الحياة العلمية في الأندلس.. وقرار حكومة الأندلس تدريس اللغة العربية في مناهجها

كان للجهود المتلاحقة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري لدعم اللغة العربية وتأصيلها في الخارج، والتي زادت وتيرتها مع انعقاد

دورة الشاعر الأندلسي ابن زيدون في مدينة قرطبة عام 2004م أكبر الأثر في نشر اللغة العربية في مواقع خارجية كثيرة ومتفرقة من أهمها إقليم جنوب إسبانيا «إقليم الأندلس»، حيث وقعت مستشارية التربية التابعة لهيئة الحكم الذاتي في الأندلس وجامعة غرناطة اتفاقية القيام بجهود متعلقة باللغة العربية في إطار خطة تشجيع التعددية اللغوية في الأندلس وذلك في 2005/11/21م تنص على التعاون فيما بينهما على برمجة القيام بأنشطة موجهة لنشر وتعزيز المعرفة باللغة العربية والحضارة العربية بين الدارسين في مرحلة ما قبل الجامعة «الثانوية العامة»، وأن تقوم جامعة غرناطة بتنفيذ مشروع يهدف إلى تشجيع تعلم اللغة العربية والحضارة العربية في مدارس التعليم الإلزامي والثانوي، وأن ينسق الطرفان جهودهما لإدراج مادة اختيارية تحت مسمى «اللغة والحضارة العربية» في المواد التعليمية للمدارس الثانوية بالأندلس، حيث قامت مجموعة من أساتذة اللغة العربية وطلبة السنة الرابعة في تخصص اللغة العربية في جامعة غرناطة بزيارة عدد من المدارس الحكومية ضمن نشاط ثقافي يهدف إلى تعريف الطلبة باللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية وذلك خلال السنة الأكاديمية 2009/2008 وتحت إشراف السيدة ماريا امبارو مونيث حيث خاطبت المؤسسة السيدة ماريا امبارو مونيث بتاريخ 2009/7/4 بخصوص مشروع تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية في اسبانيا ورغبة المؤسسة بدعم المشروع عن طريق إرسال مدرسين متخصصين في اللغة العربية لتعليمها للطلبة والطالبات الإسبان.

وتوجهت السيدة ماريا بالشكر والتقدير العميق إلى الأستاذ الفاضل رئيس مجلس امناء المؤسسة لدعمه الكريم للمشروع، أما فيما يتعلق بإرسال مدرسين متخصصين في اللغة العربية لتعليمها للطلبة والطالبات الإسبان، أوضحت السيدة ماريا أن قوانين وتشريعات العمل في المدراس الحكومية في إسبانيا ستعيق بشكل كبير محاولة تنفيذ هذه الخطوة خاصة أن هناك عددًا كبيرًا من مدرسي اللغة العربية الإسبان الذين تخرجوا من أقسام اللغة العربية في الجامعات الاسبانية.

نص الرسالة التي أرسلتها السيدة ماريا امبارو مونيث لثانو إلى الأستاذ الفاضل رئيس مجلس أمناء المؤسسة.

الأستاذ الفاضل عبدالعزيز سعود البابطين..

هذا العام ولأول مرة بدأ العمل بمشروع تدريس اللغة والثقافة العربية في المدارس الحكومية في المرحلة الثانوية في اسبانيا وذلك بعد سنوات عديدة من العمل المتواصل لتنفيذ المشروع ودعم جهود عدد كبير من الأكاديميين وعلى رأسهم أعضاء الهيئة التدريسية في قسم دراسات اللغة العربية وكرسي البابطين في جامعة غرناطة وجمعية أبحاث اللغة العربية.

وكما كان لي شرف العمل كمدرسة لغة عربية في مدرستين ثانويتين كجزء من المشروع، أدرك تماماً الحاجة إلى دعم المشروع مالياً لتشجيع أكبر عدد ممكن من الطلبة على دراسة اللغة العربية بهدف أن تصبح اللغة العربية من اللغات الأساسية في المدارس الاسبانية مثل اللغة الإنجليزية، الفرنسية والألمانية.

أكتب هذه الرسالة إلى حضرتكم بهدف الحصول على مباركتكم ودعمكم ورعايتكم لمشروعنا الذي يهدف إلى نشر اللغة والثقافة العربية ومن أجل ترويج المشروع ودعمه إعلامياً نقترح تنظيم رحلة إلى مصر يشارك بها الطلبة المتميزون في دراسة اللغة العربية من المدرستين الثانويتين المشاركتين في المشروع. ويمكن أن تشتمل الرحلة على برنامج مكثف لمدة يومين أو ثلاثة لدراسة اللغة العربية في مصر لتحقيق أكبر فائدة ممكنة من الرحلة.

ونحن دائماً على استعداد للمشاركة في أي مشروع يهدف إلى نشر اللغة والثقافة العربية. واسمحوا لنا في نهاية هذه الرسالة أن نتوجه لكم بالشكر الجزيل على دعمكم وتعاونكم.

****

الاتفاقيات التي عقدت بين المؤسسة وجامعات الأندلس وما تمخض عنها من أنشطة

جامعة قرطبة



الدكتور خوان بيدرو مونفيريرسالا
مدير كرسي البابطين للدراسات العربية

جامعة قرطبة

وقعت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري اتفاقية تعاون ثقافي مع جامعة قرطبة بتاريخ 2004/10/8م نتج عنها إنشاء كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في هذه الجامعة وذلك لتدريس اللغة العربية فيه، وإقامة دورات للمرشدين السياحيين.

ونظم الكرسي أولى الدورات للمرشدين السياحيين في جامعة قرطبة خلال الفترة من 10 نوفمبر إلى 10 إبريل 2005م وبتمويل كامل من رئيس مجلس أمناء المؤسسة، وكانت دورة تثقيفية شاملة لتصحيح مفاهيمهم عن الحضارة العربية الإسلامية، وتقديمها إلى السياح الأجانب وفق حقائق التاريخ الحضاري الأندلسي وكانت هذه الدورة بعنوان دورة «الميراث الإنساني في التاريخ الأندلسي القرطبي» وشملت هذه الدورة ستة أجزاء هي كالتالي:

- **«الموروث الثقافي العربي».**
- **«الإطار التاريخي الثقافي الأندلسي».**
- **«مدخل على الميراث التاريخي الإسلامي في قرطبة»**
- **«مسجد قرطبة».**
- **«مدينة الزهراء».**
- خمس محاضرات عملية في:

- **«التمدن في مدينة الزهراء».**

- **«صروح مدينة الزهراء».**

- **«مئذنة سان خوان».**

- **«الأسوار الإسلامية في قرطبة».**

- **«قرطبة، المركز الرئيسي للإسلام الغربي».**

- **«الأندلس، مثال التعايش متعدد الأديان خلال الخلافة في قرطبة».**

وقد تخرج منها (118) مرشدًا سياحيًّا إسبانيًّا.

أما الدورة الثانية للمرشدين السياحيين في جامعة قرطبة فقد أقيمت بعنوان «التاريخ والثقافة في الأندلس» خلال الفترة من 2007/10/10م إلى 2008/4/2م حيث تخرج منها (85) مرشدًا سياحيًّا، وشمل برنامج هذه الدورة الموضوعات التالية:

1. **الأندلس عبر التاريخ:**

- الإمارات والخلافة.
- عصور الطوائف والمرابطين.
- عصر الموحدين.
- العصر الناصري.
- مجتمعات المغاربة بعد الاسترداد.

2. **اللغات والأدب في الأندلس:**

- اللغة العربية الأندلسية.
- المقطوعة الشعرية في الأندلس.
- البحوث النحوية الأندلسية.

3. **الثقافة الاجتماعية الأندلسية:**

- المرأة في الأندلس.
- أهل الذمة في الأندلس.

4. **العالم الديني في الأندلس:**

- القرآن في الأندلس.
- المدرسة المالكية الأندلسية.
- مجتمعات المغاربة ومحيطاتها الدينية.

5. **العلم في الأندلس:**

- علم الفلك الأندلسي.
- الطب في الأندلس.

6. الرحالة الأندلسيون:

- الرحالة في الشرق الأوسط.
- الرحالة في البحر الأبيض المتوسط.

7. **فلاسفة الأندلس:**

- ابن رشد في التصور الأندلسي.
- المنطق والميتافيزيقيا في الأندلس.

وكانت نتائج تقييم هذه الدورة على النحو التالي:

السؤال المطروح في استبيان التقييم	أجوبة وآراء واقتراحات المرشدين السياحيين	
١ تقييم عام للدورة.	٥ (٩٧٪)	٤ (٣٪)
٢ تقييم المدرسين.	٥ (٩٩٪)	٥ر٤ (١٪)
٣ فوائد الدورة بالنسبة للنشاطات المهنية للمرشدين السياحيين.	٥ (٩٠٪)	٤ (١٠٪)
٤ هل أنت مهتم بمثل هذا النوع من التدريب؟	نعم (٩٩٪)	دائما (١٪)
٥ هل تعتقد بأن هذه الدورات جديرة بالاهتمام؟:	نعم (٩٩٪)	بالضرورة (١٪)
٦ اكتب أهم موضوعات الدورة الحالية.	الدين. القانون. العلوم. التاريخ.	
٧ ما هو المجال الذي ترغب في وجوده في دورة مستقبلية محتملة؟	مفهوم الإسلام في العصر الراهن. جذور الإسلام. تأثيرات الأندلس في ثقافة إسبانيا. الفن الإسلامي. اللغة العربية وحضارتها. العملة الإسلامية (تم حصر حالة واحدة فقط لهذا المجال الأخير).	
٨ ما رأيك في طريقة تنظيم الدورة؟	جيدة جدًّا، لكنها طويلة (٩٥٪)	ممتازة (٥٪)
٩ هل تعتقد بأن تعاون كرسي الدراسات العربية (مؤسسة البابطين) مع جمعية المرشدين السياحيين في قرطبة ملائم؟	نعم (٧٥٪)	تعاون مهم جدًّا وناجح (٢٥٪)
١٠ هل تعتقد بأنه من الضروري وجود دورات جديدة شبيهة بهذه الدورة؟	نعم (٨٠٪)	من الضروري جدًّا (٢٠٪)

وفي خطاب لها بتاريخ 2008/12/10م أقرت المؤسسة الدورة الثالثة للمرشدين السياحيين في جامعة قرطبة للعام الأكاديمي 2009/2008م بعنوان: «الأندلس في المرآة» والتي اشتملت على البرنامج التالي:

1. **مرحلة ما قبل الأندلس:**

- أصل العرب.
- أصل الإسلام والمسلمين.
- إسبانيا على أعتاب وصول المسلمين.

2. **التاريخ:**

- كيف وصف العرب بداياتهم في الأندلس.
- سلطة الخلافة.
- الموريسكيون.

3. **الثقافة:**

- المقامات الأندلسية.
- البصمات الأندلسية في الثقافة الاسبانية.
- أثر الأدب الأندلسي على الأدب الاسباني.

4. **الآثار والفنون:**

- المباني الدينية: جامع قرطبة ومدرسة غرناطة لعلوم الدين.
- المباني المدينية: قصر الحمراء وقصر اشبيلية.
- مدينة الزهراء.

5. **الخط العربي. العملة:**

- العملات الإسلامية.
- الخط العربي.

6. **العلم والمعرفة والعدالة:**

- عالم القضاة في الأندلس.

- المنطق عند المفكرين في الأندلس.
- الطب: ابن رشد وابن حبيب.

7. **بين البارحة واليوم:**
- الإسلام في الأندلس والإسلام اليوم.
- الأندلس في عيون الرحالة العرب.
- الأندلس في عيون الشعراء العرب.

وبتاريخ 2010/10/2م، قدم الأستاذ الدكتور خوان بيدرو مونفرير سالا (Juan Pedro Monferrer) -مدير كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة قرطبة- اقتراحاً بتنظيم دورة المرشدين السياحيين الرابعة في جامعة قرطبة على شكل مؤتمر عالمي كبير للاحتفال بذكرى مرور 1300 سنة على الوجود العربي الإسلامي في الأندلس، حيث وافق رئيس المؤسسة على هذا الاقتراح في 2010/11/28م. وقد نظمت هذه الدورة بالتعاون مع عمادة كلية الآداب والفلسفة ورئاسة جامعة قرطبة خلال الفترة من 2011/9/26م إلى 2011/9/28م تحت عنوان «من العرب إلى الموريسكيين (711-1616)» وذلك بعد موافقة جامعة قرطبة على جميع شروط المؤسسة التي نصت على أن تكون الدورة باسم المؤسسة، وبكل ما يتعلق بها من إعلانات أو نشرات أو مطبوعات.

هذا، وقد قُدم في هذه الدورة أو المؤتمر مجموعة من الدراسات الدقيقة والأبحاث القيمة حول الإنجازات التاريخية والثقافية لدولة الأندلس وذلك لتزويد الحضور بشكل عام والمرشدين السياحيين بشكل خاص بكل ما هو جديد في هذا الصدد، لدورهم الجوهري في نشر التراث والتاريخ والثقافة الأندلسية. وكان البرنامج للمؤتمر كالتالي:

يوم الإثنين ٢٠١١/٩/٢٦

- الافتتاحية.
- كلمة عميد كلية الآداب والفلسفة في جامعة قرطبة.

● **الجلسة الأولى /تاريخ الأندلس**

- المقرر: الدكتور خورخي أغوادي/ جامعة قادس.
- عهد الإمارة، عهد الخلافة وعهد الطوائف.
- الدكتورة ماريا خيسوس فيغورا/جامعة كومبلوتنسا دي مدريد.
- عهد المرابطين والموحدين.
- المجلس الوطني الإسباني للبحوث/ الدكتورة ماري بل فيرو.
- النصريون/بنو الأحمر.
- الدكتور فرانسيسكو فيدال/جامعة جيّان.
- شبه الجزيرة الإيبيرية وشمال إفريقيا.
- الدكتور ميغيل انخل منثانو/جامعة سلامنكا.
- نقاش مفتوح.

● **الجلسة الثانية /الأدب الأندلسي**

- المقرر: الدكتور كونسبسيون كستيو/ جامعة غرناطة.
- الأندلس من القرن الثامن إلى القرن الحادي عشر.
- الدكتور خوسي روميرس دي الريو/جامعة قرطبة.
- الأدب الأندلسي:حلقة تواصل.
- جامعة كومبلوتنسا دي مدريد/ الدكتورة تريسا غاريلو.
- الأدب الأندلسي من القرن السابع إلى القرن الخامس عشر.

- الدكتورة ثاليا دل مورال/جامعة غرناطة.
- المدجنون والموريسكيون.
- الدكتور لويس فرنندو برنابي/جامعة اليكنتي.
- نقاش مفتوح.

يوم الثلاثاء ٢٠١١/٩/٢٧

- **الجلسة الثالثة /الثقافة والمجتمع الأندلسي**
- المقرر: الدكتور ريكاردو قرطبة/ جامعة قرطبة.
- المجتمع الأندلسي.
- الدكتور اليخندرو غارسيا سان خوان/جامعة ولبة.
- لغات الأندلس.
- جامعة قادس/ الدكتور إغناثيو فرنندو.
- اليهود تحت الحكم الإسلامي في الأندلس.
- الدكتورة ماري أنخلس غايغو/ المجلس الوطني الإسباني للبحوث.
- المسيحيون تحت الحكم الإسلامي في الأندلس.
- الدكتور خوان بدرو سالا /جامعة قرطبة.
- نقاش مفتوح.
- **الجلسة الرابعة /القضاء والعلوم والفنون في الأندلس**
- المقرر: الدكتور الفينسو كرمونا/ جامعة مرسيه.
- القضاء في الأندلس.
- الدكتورخوان مارتوس/ جامعة كومبلوتنسا دي مدريد.
- العلوم الطبية في الأندلس.

- المجلس الوطني الإسباني للبحوث/ الدكتور كاميلو البيرث.
- العلوم في الأندلس.
- الدكتورة مونيكا رويس/جامعة برشالونه.
- الفنون في الأندلس.
- الدكتور بيدرو مرفيل/جامعة قرطبة.

يوم الأربعاء ٢٠١١/٩/٢٨

- **الجلسة الخامسة /ذكرى تأسيس الأندلس**

- المقرر: الأستاذ الدكتور خواكين كريادو/ الأكاديمية الملكية في قرطبة.
- ذكرى تأسيس الأندلس في عالم اليوم من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
- الدكتور اوميرا هرريرو/المجلس الوطني الإسباني للبحوث.
- ذكرى تأسيس الأندلس في السياق الأندلسي.
- الدكتور خوان أنتونيو غونزالس/جامعة غرناطة.
- ذكرى تأسيس الأندلس في كتب التاريخ الأندلسي.
- الدكتور إدواردو منثانو/ المجلس الوطني الإسباني للبحوث.
- ذكرى تأسيس الأندلس في كتب التاريخ المسيحية.
- الدكتور كارولس دي أيالا /جامعة مدريد.
- نقاش مفتوح.
- حفل الختام.

وقد شارك في المؤتمر خمسة وعشرون باحثًا وباحثة في تخصص التاريخ الأندلسي والدراسات العربية الإسلامية من اثنتي عشرة جامعة ومؤسسة أكاديمية

مختلفة تشمل جامعة قادس، جامعة كومبلوتنسا دي مدريد، جامعة جيّان، جامعة سلامنكا، جامعة غرناطة، جامعة اليكنتي، جامعة ولبة، جامعة مرسيه، جامعة برشلونة، المجلس الوطني الإسباني للبحوث، الأكاديمية الملكية في قرطبة، وجامعة قرطبة. وأشار الأستاذ الدكتور خوان بدرو سالا – مدير كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة قرطبة – أن المؤتمر شهد حضورًا مميزًا حيث حضره عدد كبير من أساتذة الجامعة وطلاب قسم الترجمة وتخصص دراسات اللغة العربية إلى جانب حضور المرشدين السياحيين المعنيين بموضوع المؤتمر. هذا وقد حمل المؤتمر اسم المؤسسة في جميع الإعلانات وقد عُرض شعار المؤسسة الكترونيا على شاشة عرض كبيرة في قلب قاعة الندوات حيث عقدت جميع محاضرات المؤتمر.

وقد وافق رئيس المؤسسة على طلب الأستاذ الدكتور خوان بدرو سالا – مدير كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة قرطبة– الذي أرسله ممثل المؤسسة في إسبانيا ضمن التقرير الشهري الذي أرسله إلى المؤسسة بتاريخ 2012/6/29م والذي يتضمن نشر أبحاث برنامج الدورات التدريبية للمرشدين السياحيين في جامعة قرطبة التي عقدت على شكل مؤتمر خصص للاحتفال بذكرى مرور 1300 سنة على الوجود العربي الإسلامي في الأندلس تحت عنوان «من العرب إلى الموريسكيين (711–1616)» في اللغة الإسبانية في كتاب، شريطة أن لا يكون به إساءة للتاريخ العربي.

وفي تقريره الشهري الذي أرسله الدكتور نادر الجلاد (ممثل المؤسسة في إسبانيا) إلى المؤسسة بتاريخ 2012/7/28م، أفاد الدكتور نادر الجلاد بالتالي:

- **موافقة الدكتور خوان بيدرو –مدير كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة قرطبة– على طباعة ونشر الأبحاث.**
- **نشر الكتاب في دار نشر إسبانية باللغة الإسبانية.**
- **إشارة الدكتور خوان بيدرو بأن حقوق النشر لهذا الكتاب هي محفوظة للمؤسسة وهذا سيظهر في الصفحات الأولى للكتاب حيث سيشار إلى أن حقوق نشر جميع الأبحاث في هذا الكتاب هي للمؤسسة بموافقة جميع المشاركين في تقديم أبحاثهم في المؤتمر.**
- **سيكون هناك تصدير أو مقدمة خاصة للكتاب تشير إلى أن هذا الكتاب أصبح ممكنًا بفضل دعم المؤسسة وراعيها وأن الأبحاث فيه قد قدمت في مؤتمر خاص أيضًا بدعم من المؤسسة وراعيها.**
- **تأكيد الدكتور نادر الجلاد (ممثل المؤسسة في إسبانيا) على قراءة جميع الأبحاث المشاركة بدقة للتأكد من أنها لا تسيء إلى التاريخ العربي وعدم وجود أي بحث أو جزء من بحث فيه معلومات مشكوكة أو قد يساء فهمها.**

ووردت عناوين هذه الأبحاث على النحو التالي: القضاء والعلوم والفنون في الأندلس للدكتور/ الفينسو كرمونا (Dr Alfonso Carmona) –جامعة مرسيه (Murcia University)–؛ الأدب العربي الأندلسي من القرن الثامن إلى القرن الحادي عشر للدكتور خوسي روميرس دي الريو (Dr Jose Ramírez Del Rio) –جامعة قرطبة (Córdoba University)–؛ عهد المرابطين والموحدين للدكتورة ماري بل فيرو (Maribel Fierro) –المجلس الوطني الإسباني للبحوث (Research Council)–؛ شبه الجزيرة الإيبيرية وشمال إفريقيا للدكتور ميغيل انخل منثانو (Ángel Manzano) –جامعة سلامنكا (University Salamanca)–؛ الأدب الأندلسي. حلقة تواصل للدكتورة تريسا غاريلو (Teresa Garulo) –جامعة كومبلوتنسا دي مدريد (Madrid Complutense University)–؛ الأدب الأندلسي من القرن السابع إلى القرن الخامس عشر للدكتورة ثاليا دل مورال (Del Moral Celia)–جامعة غرناطة (University Granada)–؛ المدجنون والموريسكيون للدكتور لويس فرنندو برنابى (Bernabé Pons) –اليكنتي (University Alicante)–؛ المجتمع الأندلسي للدكتور اليخندرو

غارسيا سان خوان (García Sanjuán) -جامعة ولبة (University Huelva)-؛ لغات الأندلس للدكتور إغناثيو فرنندو (Ferrando Ignacio) (-جامعة قادس (University Cadiz)-؛ القضاء في الأندلس للدكتور خوان مارتوس (Juan) Martos -جامعة كومبلوتنسا دي مدريد (University Complutense Madrid)-؛ المسيحيون تحت الحكم الإسلامي في الأندلس للدكتور خوان بدرو سالا (J. P. Sala) -جامعة قرطبة (University Cordoba)-؛ عهد الإمارة، عهد الخلافة وعهد الطوائف للدكتورة. ماريا خيسوس فيغورا (María Jesús Viguera) -جامعة كومبلوتنسا دي مدريد (University Madrid Complutense)-؛ ذكرى تأسيس الأندلس في عالم اليوم من خلال وسائل الإعلام المختلفة للدكتور اوميرا هرريرو (Omayra Herrero) -المجلس الوطني الإسباني للبحوث (Research Council)-؛ الطب في الأندلس للدكتورة كنسبسيون فازكيس (Vázquez Concepción)-جامعة سلامنكا (University Salamanca)-؛ ذكرى تأسيس الأندلس في السياق الأندلسي للدكتور خوان أنتونيو غونزالس (José Antonio González)-جامعة غرناطة (University Granada)-؛ ذكرى تأسيس الأندلس في كتب التاريخ المسيحية للدكتور كارولس دي أيالا (Carlos Martínez) -جامعة مدريد (University Madrid)-.

وبتاريخ 2012/7/11م، وافق رئيس المؤسسة على اقتراح الأستاذ الدكتور عبدالله المهنا. مستشار مركز عبدالعزيز سعود البابطين لحوار الحضارات. ترجمة هذه الأبحاث للغة العربية وطباعتها بعد طباعة الكتاب باللغة الإسبانية حيث إنه في تاريخ 2012/8/29م، أرسل الدكتور نادر الجلاد موافقته على القيام بالبحث عن مترجم لترجمة أبحاث المؤتمر من اللغة الإسبانية إلى اللغة العربية بعد نشرها في اللغة الإسبانية. هذا وقد صدرت النسخة الإسبانية من هذا الكتاب وتم إرسال عشر نسخ إلى المؤسسة وقد وصلت إلى المؤسسة بتاريخ 2013/1/15م.

أسماء الخريجين في دورات المرشدين السياحيين السابقة

1. Juan Carlos Álvarez Córdoba
2. Luis Álvarez Moreno
3. María Cañete Calero
4. Ana Córdoba Sanchez
5. Mª José De La Mata Arcas
6. Marina Del Rosal Montilla
7. Salvador Elías Carabaño
8. Elena Escribano Rodríguez
9. Encarnación Estepa López
10. Inmaculada Fernández Hernández
11. Enrique Fernández Serrano
12. Gema Fernández Serrano
13. José Julio Fernández Serrano
14. Mª Ángeles Fernández Serrano
15. Cristóbal Flores Heredia
16. Carmen Flores Mengual
17. María Font Merino
18. Lourdes Font Ugalde
19. María Galvez Castillo
20. Rafael García Segundo
21. David García Soldado
22. Juan Gimbert Burgos
23. Luis José Larrea Barroso
24. Antonio Llamas Díaz
25. Isabel López Jimenez
26. Ángel Lucena Aguilar
27. Fernando Maestre Moyano
28. Terence John Peter Malcolm
29. Isabel Martín López

30. Isabel Martínez Richter
31. África Menendez Medina
32. Genoveva Mesa Tienda
33. Inés Moreno Encinas
34. Miguel Muñoz Ortiz
35. Luis Eduardo Prieto Rico
36. Luis Recio Mateo
37. Ana Recio Úbeda
38. Mª Ángeles Redondo Barrios
39. Mª Dolores Santos Serrano
40. María José Sanz Suárez-Varela
41. Juan Torres Carmona
42. Isabel Valero Aguililla

وبتاريخ 2009/2/17م، خلال فترة حضوره حفلة منح «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية في الدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس» في جامعة قرطبة لتسليم هذه الجائزة للفائزة بها وقع الأستاذ الفاضل رئيس مجلس أمناء المؤسسة مع رئيس جامعة قرطبة تجديد الاتفاقية الأكاديمية والثقافية بين جامعة قرطبة والمؤسسة. وفي تاريخ 2009/2/20م، أعلنت المؤسسة عن توقيع رئيس جامعة قرطبة ورئيس المؤسسة تجديد الاتفاقية الأكاديمية والثقافية بين جامعة قرطبة والمؤسسة في الصحف الكويتية المحلية.

وبتاريخ 2011/8/31م شارك كل من الأستاذ الدكتور خوان بدرو سالا- مدير كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة قرطبة- والدكتور نادر الجلاد (ممثل المؤسسة في إسبانيا) في ملتقى «الشعر من أجل التعايش السلمي» الذي نظمته المؤسسة في مدينة دبي وكتابة بحث مشترك بينهما حول «حضور الشرق في الشعر الإسباني» بحيث كان الأستاذ الدكتور خوان هو الباحث

الأول والدكتور نادر هو الباحث الثاني حيث قام الأستاذ الدكتور خوان بعرض ملخص البحث في الندوة المصاحبة للملتقى كباحث أول وكباحث أجنبي متخصص في الموضوع. وملخص البحث هو:

إن أثر الشرق على أدباء اللغة الإسبانية عميق بعيد الجذور ويتجلى في صور عديدة غنية بتنوعها وفريدة في أشكالها. إن الموضوعات والشخصيات والاستعارات والرموز الشرقية تشكل جزءًا هامًّا من التقاليد الأدبية الإسبانية في الشعر والنثر. فقد إستخدم أدباء اللغة الإسبانية على مر القرون في اللغة والأدب العديد من العناصر الجغرافية والثقافية والدينية والسياسية المستوحاة من الشرق.

هذا الأثر والدور الملهم للشرق نلمسه بشكل خاص في الأدب الإسباني في القرون الوسطى وقد وصل تأثير الشرق إلى أصول الأدب الملحمي الإسباني، وحول قصة الأندلس دارت بعض الأساطير المتصلة بجوانب تاريخية وأدبية وفنية في إسبانيا مما خلق نوعًا من الحقيقة الفكرية المسلم بها في العالم الأكاديمي الإسباني. ويعكس شعر الزجل الموشحات التركيبة المتعددة الأصول للمجتمع الأندلسي. يقول خوليان ريبيرا أن الموشح والزجل هما «المفتاح العجيب الذي يكشف لنا عن سير تكوين القوالب التي صبت فيها الطرز الشعرية التي ظهرت في العالم المتحضر إبان العصر الوسيط، وأثبت انتقال بحور الشعر الأندلسي فضلاً عن الموسيقى العربية إلى أروبا» ويشير الدكتور عبدالرحمن بدوي في مقالة بعنوان «أثر الأدب العربي في تكون الشعرِ الأوروبي» إلى أن «مسألة تأثير الشعر العربي الأندلسي في نشأة الشعر الأوروبي الحديث في إسبانيا وجنوبي فرنسا من المسائل التي تشغل كثيراً بال الباحثين المعاصرين، خصوصاً ومواد عديدة جديدة تضاف كل يوم لتؤكد هذا التأثير، بل ولتثبت أن الشعر العربي الأندلسي في الموشحات والزجل قد انطوى على المرحلة الأولى لنشأة الشعر الأسباني نفسه».

وللشرق أثر خاص على الشعر الروائي الإسباني النابع من الآداب العربية والشرقية كالفارسية والتركية والهندية والذي انتقل إلى الآداب الأوروبية عن طريق إسبانيا، فعلى سبيل المثال نلمس ظلال حكاية (حصان الأبنوس) من ألف ليلة وليلة في أعمال الكاتب الإسباني المشهور ميغيل دي ثيربانتس.

(المشرق) يعني لأدباء اللغة الإسبانية منطقتين منفصلتين جغرافيًّا وثقافيًّا وهما الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وتشكل هذه الأخيرة جارًا جغرافيًّا على مرمى حجر من إسبانيا. علاوة على ذلك. فإنه ينبغي التأكيد على أن الدراسات الشرقية في إسبانيا، باستثناء بعض الحالات، لم يكن لها «علاقة خاصة» مع السياسة الاستعمارية الإسبانية الضعيفة. لابد أن نذكر هنا أن المغرب كان له تأثير كبير على جيل شعراء 98 الذين لعبوا دورًا رئيسيًّا لا يمكن إنكاره في حركة الحداثة اللاتينية، وهذا التأثير كان جوهريًّا لدرجة أنه في بعض الأحيان كان ذو نغمة سياسية واجتماعية ربطت الشرق مع حركة التجديد للمجتمع الإسباني التي طالب بها جيل شعراء 98 في ذلك الوقت، وفي الوقت نفسه، أوجد (الشرق)لنفسه حركته الخاصة نحو الحداثة الشعرية في الأدب الإسباني من خلال أدباء الرومانسية في اللغة الإسبانية.

إن استخدام العناصر الشرقية في الأدب الإسباني يقدم دليلًا على مدى أصالة الشاعر أو الكاتب. بالطبع هناك نوع من الذخيرة العامة من العناصر الشرقية التي يشترك الأدباء باستخدامها. في الوقت نفسه، كل كاتب لديه مصادره الشخصية من هذه العناصر التي تمنحه طابعه الخاص. إن وجود عناصر مشتركة من موضوعات ورموز شرقية، في كثير من الحالات، يعود إلى ظاهرة استعارة الاستخدام بين الأدباء، وهذا هو حال شعراء أمريكا اللاتينية حيث عرفوا وأدركوا تمامًا تأثير الأدباء العرب على الإسبان. فعكسوا هذا التأثير في قصائدهم

كما نلمس في شعر الشاعر التشيلي محفوظ مصيص (1916–1990) والشاعر الكولومبي خورخي غارسيا (1960–2005).

جاء «الإستشراق» إلى إسبانيا ربما عن طريق مؤسسيه – الكتاب الفرنسيون – فشاع في القرن التاسع عشر بعد أن قدم للمرة الأولى من خلال كتاب القرن الثامن عشر.. جاءت العناصر الشرقية إلى أدباء الرومانسية بشكل أساسي من خلال الترجمة المباشرة للشعر العربي وبطرق أخرى مختلفة. ليس من المستغرب أن أدباء الرومانسية الإسبان قد تأثروا بالشرق القادم من بوابة الأندلس أو المغرب. وقد انعكس هذا في الشعر والأدب المسرحي. ومن الأمثلة على ذلك الدراما التاريخية «محمد ابن أمية» (Abén Humeya) للكاتب دي لا مارتينيز روزا و«مغربي الأهوار» (La morisca de Alajuar) للكاتب دوق ريفاس. «ابن السراج الأخير» (El último abencerraje) للكاتب شاتوبريان وحكايات قصر الحمراء للكاتب واشنطن إيرفينغ و«قصائد شرقية» للشاعر خوسيه ثوريا.

هذا االبحث هو عبارة عن دراسة موجزة لنماذج مختلفة من استخدام عناصر شرقية من قبل شعراء اللغة الإسبانية لتوضيح كيف استخدمت مثل هذه العناصر في آداب اللغة الاسبانية. هدفنا هو تقديم عدد من الأمثلة لأدباء من إسبانيا ومن أمريكيا اللاتينية من قرون مختلفة.

ومن الأعمال الأدبية التي يناقشها البحث:

- **شعر فدريكو جارسيا لوركا حيث يستخدم الشاعر العديد من الكلمات العربية.**
- **شعر روبين داريو حيث يستخدم الشاعر استعارات شعرية عربية.**
- **أعمال الكاتب ميغيل دي ثيربانتس (الإشارة إلى الصحراء الليبية في بناء صوره الشعرية).**

- **شعر فنسنت إسبينال (الإشارة إلى المشرق الذهبي والأحجار الكريمة في الشرق).**
- **شعر فيليكس دي فيغا كاريبو(الإشارة إلى مدينة الإسكندرية ووصفها بجوهرة الشرق).**
- **شعر فراي لويس دى ليون (صورة العربي الحكيم).**
- **شعر سلفادور رويغا (الإشارة إلى لآلئ الشرق).**
- **شعر فرنسيسكو فياسبيسا حيث يستخدم الشاعر صور شعرية أندلسية.**
- **شعر رامون ماريا دلبايه أنكلان (الإشارة إلى مدينة دمشق).**
- **شعر سيزار أبراهام باييخو من البيرو.**
- **شعر خورخي لويس بورخيس من الارجنتين.**

مساقات اللغة العربية التي يطرحها كرسي البابطين للدراسات العربية في جامعة قرطبة

وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين في هذا الكرسي والخريجين منه منذ إنشائه حتى أواخر عام 2012م، 1047 طالبًا وطالبة كما هو موضح في الجدول المذكور أدناه:

عدد الخريجين من الكرسي للسنة الآكاديمية 2005/2004	70
عدد الخريجين من الكرسي للسنة الآكاديمية 2006/2005	127
عدد الخريجين من الكرسي للسنة الآكاديمية 2007/2006	115
عدد الخريجين من الكرسي للسنة الآكاديمية 2008/2007	125
عدد الخريجين من الكرسي للسنة الآكاديمية 2009/2008	131

عدد الخريجين من الكرسي للسنة الآكاديمية 2010/2009	118
عدد الخريجين من الكرسي للسنة الآكاديمية 2011/2010	122
عدد الدارسين في الكرسي للسنة الآكاديمية 2012/2011	142
عدد الدارسين في الكرسي للسنة الآكاديمية 2013/2012.	97

يطرح كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة قرطبة المساقات التالية في اللغة العربية:

- اللغة العربية المستوى الأول
- اللغة العربية المستوى الثاني
- اللغة العربية المستوى الثالث
- اللغة العربية المستوى الرابع
- ترجمة المستوى الأول
- ترجمة المستوى الثاني
- العربية للجميع

أسماء طلاب مساقات اللغة العربية في جميع المستويات لسنوات سابقة

1. María Eugenia Alcaide
2. Antonio Bueno Armijo
3. Rafaela Bueno Martin
4. Juan Carlos Castro Roman
5. José Gonzalez Pertiñez
6. Jose Antonio Jimenez Perez
7. Virginia Luque Gallegos

8. Javier Marcos Miguel
9. Antonio Monterroso Checa
10. Ramon Navarro Perez
11. Eva Padron Cedres
12. Manuel Del Pozo Gonzalez
13. Faustino Rider Porras
14. Miguel Toledano Rubio
15. Sebastien Guery
16. Mariam Mechbal Gracia
17. Rosario Ojeda Gutierrez
18. Ana Maria Osuna Exposito
19. Rafael Tejera Gomez,
20. Antonio Trillo Algaba
21. Juan Carlos Castro Roman
22. Jose Gonzalez Pertiñez
23. Virginia Luque Gallegos
24. Ramon Navarro Perez
25. Eva Padron Cedres
26. Manuel Del Pozo Gonzalez
27. Faustino Rider Porras
28. María Del Serrano Rudilla
29. Miguel Toledano Rubio
30. José Bellido Muñoz
31. German Cano Muñoz
32. Cayetano Casado Gomez
33. Adolfo Colinet Moreno
34. Esther Contreras Guerrero
35. Alicia Gamez Gomez
36. Javier Gonzalez Baquero
37. Francisco Jurado Olid

38. Teresa Murillo Ollera
39. Ana Risquez Romero
40. Jose Rivera Guirado
41. Rafael Sanchez Parra
42. Juan Carlos Castro Roman
43. Mariam Mechbal Gracia
44. Ana Maria Osuna Exposito
45. Rafael Tejera Gomez
46. Teresa Vazquez Macia
47. Virginia Luque Gallegos
48. Ramon Navarro Perez
49. Manuel Del Pozo Gonzalez
50. Faustino Rider Porras
51. María Del Serrano Rudilla
52. Miguel Toledano Rubio
53. Ignacio Aguilar Aguayo
54. Francisco Arroyo Linares
55. Angjelina Belaj
56. Teresa Casal Garcia
57. Francisco Delgago Lopez
58. Jesus Guerrero Sanchez
59. Montserrat Lopez
60. Laura Rodriguez Comino
61. María Dolores Ruiz Sotillo
62. Francisco Bellido Muñoz
63. German Cano Muñoz
64. Ana Fernandez Villar
65. Vicente Pascual Gañan
66. Ana Risquez Romero
67. Juan Carlos Castro Roman

68. Mariam Mechbal Gracia
69. Teresa Vazquez Macia
70. Virginia Luque Gallegos
71. Ramon Navarro Perez
72. Manuel Del Pozo Gonzalez
73. Faustino Rider Porras
74. Maria De La Rosa Perez
75. Jose Gonzalez Madorran
76. Demetrio Jimenez Mesa
77. Belen Jimenez Ruiz
78. Maria Padilla Gomez
79. Monica Pina Alzugaray
80. Ignacio Aguilar Aguayo
81. Francisco Arroyo Linares
82. Jesus Guerrero Sanchez
83. María Lopez Fernandez
84. Javier Palomeque Vilches
85. Antonio Trillo Algaba
86. Angjelina Belaj
87. Francisco Bellido Muñoz
88. Vicente Pascual Gañan
89. Ana Risquez Romero
90. Juan Carlos Castro Roman
91. Agustin Tejera Gomez
92. Teresa Vazquez Macia
93. Jose Gonzalez Pertiñez
94. Ramon Navarro Perez
95. Faustino Rider Porras
96. Rafael Aguilera Gordillo
97. Maria Alonso Pino

98. Rafael Alvarez Lucena
99. David Branco Moreno
100. Juan Jose Flores Davila
101. Iria Gonzalez Dominguez
102. Sandra Marin Rincon
103. Richard Francois Muñoz
104. Tamara Ostos Gonzalez
105. Laura Rodas Ortiz
106. Jose Sillero Almazan
107. Rafael Torralbo Liñan
108. Marco Burmester
109. Jose Gonzalez Madorran
110. Monica Pina Alzugaray
111. Ignacio Aguilar Aguayo
112. Francisco Arroyo Linares
113. Nicolas Cano Torres
114. Jesus Guerrero Sanchez
115. Javier Palomeque Vilches
116. Antonio Trillo Algaba
117. Soad Wahid Silva
118. Ramon Navarro Perez
119. Silvia Abad Merino
120. Beatriz Aljama Lopez
121. Rafael Blanco Guzman
122. Abelardo Colunga Blanco
123. Elena Colunga Caballero
124. Ana Rosa De La Torre
125. Jose Diaz Fernandez
126. Juan Garcia Ledesma
127. Gabriel Lopez Diaz

128. Miguel Luque Naranjo
129. Rafael Morales Martinez
130. Antonio Morales Romero
131. Rosario Maria Ortiz Ortiz
132. Joaquin Rodriguez-Borlado
133. David Branco Moreno
134. Sandra Marin Rincon
135. Tamara Maria Ostos
136. Jose Miguel Sillero
137. Rafael Torralbo Liñan
138. Jose Eugenio Gonzalez
139. Ana Hidalgo Lopez
140. Monica Pina Alzugaray
141. Ignacio Aguilar Aguayo
142. Francisco Arroyo Linares
143. Nicolas Cano Torres
144. Javier Palomeque Vilches
145. Vicente Rafael Pascual
146. Antonio Trillo Algaba
147. Ramon Navarro Perez
148. Nadia Ameyoud
149. Teresa Amalia Asensio
150. Eva Baena Exposito
151. Andres Delgado Gonzalez
152. Carmen Maria Espada
153. Cristina Gallardo Moyano
154. Jesus Garcia Fernandez
155. Nakor Hidalgo Meneses
156. Rocio Hornedo Moreno
157. Ikram Lamhamadi

158. Louise Levicky
159. Rocio Martinez Gutierrez
160. Jose Maria Moya Godino
161. Alba Muñoz Luengo
162. Manuela Maria Muñoz
163. Paula Navarro Navarro
164. Imane Nor El Yaqine
165. Manuel Olid Palomino
166. Fabio Helder Parada
167. Javier Paredes Lopiez
168. Ana Ruiz Aparicio
169. Ana Trujillo Marquez
170. Luz Alcala Zamora Matilla
171. Lorena Barba Herrero
172. Ana Belen Delgado Rascon
173. Antonio Garcia Berenguer
174. Aurora Garnelo Perez
175. Gloria Graciano Muñoz
176. Manuel Guerrero Casas
177. Alba Lopez Martin
178. Maria Del Mar Martinez
179. Rafael Moreno Diaz
180. Raquel Navas Pedrajas
181. Mariruth Petzing
182. Marina Redondo Navarro
183. Rafael Sanchez Medina
184. Pedro Trapero Ibañez
185. Esther Valladolid Torres
186. Javier Vazquez Rodriguez
187. Consuelo Carmen Brigido

188. Ana Calleja Muñoz
189. Mar Coromina Fernandez
190. Isabel Marmolejo Borreguer
191. Cristina Millan Cid
192. Aurora Pardo Romero
193. Salvador Pavon Jurado
194. Belen Maria Perez Pozuelo
195. Susana Pozo Leon
196. Rocio Arenas Galiana
197. Rosa Maria Baena Martinez
198. Ivan Barrera Cebrian
199. Ana Maria Duran Gravan
200. Sundas Farooq Rind
201. Maria Dolores Izquierdo
202. Ildefonso Laguna Gonzalez
203. Cristina Lopez Lopez
204. Andres Mesa Romero
205. Alba Maria Molinero Vigara
206. Maria Del Carmen Murciano
207. Tania De Puerta Nadales
208. Yaiza Rojas Matas
209. Macarena Sanchez Maeso
210. Luis Miguel Torres
211. Patricio Luis Cabedo
212. Concepcion Isabel Calero
213. Marcos Carrascal Meneses
214. Blanca Cobos Ruiz
215. Elisabeth Duffhues
216. Elisa Maria Lopez Martinez
217. Maria Teresa Lujan Lopez

218. Francisco Javier Martinez
219. María Angeles Morales
220. Maria Estela Muñoz Salas
221. Maria Jesus Sierra Frias
222. Encarnacion Vaquero Perez
223. Cristina Blanco Bermejo
224. Lourdes Bonhome Pulido
225. Antonia Carrillo Torralbo
226. Jose Maria Castellano
227. Natalia Gracia Izquierdo
228. Cristina Huertas Abril
229. Angela Navarrete Sirvent
230. Diana Ranchal Fernandez
231. Juan Garcia Ledesma
232. Amira Kedier
233. Rafael Morales Martinez
234. Joaquin Rodriguez-Bolardo
235. Nicolas Cano Torres
236. Jose Eugenio Gonzalez
237. Maria Isabel Benjumea Martin
238. Yebin Bi
239. German Boquizo Sanchez
240. Karen Susana Breakspear
241. Candela Colas Gavira
242. Guzman Diaz Moran
243. Carmen Maria Diaz Reina
244. Roberto Dominguez Fraile
245. Ana Cristina Dominguez
246. Deborah Encinas Gomez
247. Blanca Fernandez Cuadrado

248. Camila Andrea Gallo Mora
249. Guillermo Garcia Cuadra
250. Maria Nazaret Garcia
251. Macarena Gijon Sanchez
252. Maria Dolores Gil Angulo
253. Ana Isabel Granados Jurado
254. Sara Largo Casado
255. Anabel Laynez Torres
256. Pilar Maria Muñoz Garrido
257. Juan Antonio Perez Herrador
258. Raquel Rodrigo Miguel
259. Jose Antonio Ruiz Moreno
260. Carmen Tajuelo Garcia Arias
261. Guadalupe Villa Morales
262. Marta Villegas Gonzalez
263. Aranzazu Cabrera Corres
264. Laura Juana Crespo Leon
265. Carlos Tomas Garcia Sanchez
266. Pablo Walter Hofmann
267. Inma Jimenez Manchado
268. Laura Lopez Nevado
269. Patricia Mejias Reyes
270. Lorena Moreno Lopez
271. Salvador Pavon Jurado
272 Carlos Peral Dorado
273. Ursula Prieto Luque
274. Sandra Sanchez-Migallon
275. Sergio Sepulveda Cano
276. Maria Lara Weaver Solana
277. Manuel Aguilar Marques

278. Saul Ariza Cañete
279. Lourdes Fernandez Meledez
280. Inmaculada Gutierrez Luque
281. Ana Isabel Herrero Jimenez
282. Giselle Jimenez Chaves
283. Dolores Jimenez Crespo
284. Kona Lai
285. Maria Del Carmen Llorente
286. David Mora Del Pozo
287. Cynthia Yanin Pimentel
288. Nuria Ruiz Baena
289. Lucia Ruiz Simon
290. Serena Cristina Trujillo
291. Nicola Usai
292. Jesus Vazquez Molina
293. Nadia Ameyoud
294. Teresa Amalia Asensio
295. Eva Baena Exposito
296. Andres Delgado Gonzalez
297. Carmen Maria Espada Azorin
298. Cristina Gallardo Moyano
299. Maria Garcia Diaz
300. Nakor Hidalgo Meneses
301. Rocio Hornedo Moreno
302. Ikram Lamhamadi
303. Louise Levicky
304. Rocio Martinez Gutierrez
305. Manuela Maria Muñoz
306. Paula Navarro Navarro
307. Imane Nor El Yaqine

308. Manuel Olid Palomino
309. Ana Ruiz Aparicio
310. Alejandro Tellez Francisco
311. Luz Alcala-Zamora Matilla
312. Ana Calleja Muñoz
313. Antonio Garcia Berenguer
314. Aurora Garnelo Perez-Barrio
315. Maria Del Mar Martinez
316. Rafael Moreno Diaz
317. Jose Maria Moya Godino
318. Ana Navas Pedrajas
319. Aurora Pardo Romero
320. Belen Maria Perez Pozuelo
321. Susana Pozo Leon
322. Rafael Sanchez Medina
323. Pedro Trapero Ibañez
324. Marina Balenciaga Juaristi
325. Concepcion Isabel Calero
326. Blanca Cobos Ruiz
327. Elisabeth Duffhues
328. Nuria Gonzalez Gonzalez
329. Elisa Maria Lopez Martinez
330. Maria Teresa Lujan Lopez
331. Francisco Javier Martinez
332. Maria Estela Muñoz Salas
333. Maria Teresa Pedraza Luque
334. Maria Jesus Sierra Frias
335. Encarnación Vaquero Perez
336. Nicolas Cano Torres
337. Rocío Ávila Ramírez

338. Erika Crocco
339. María Teresa Cuenca Ramírez
340. Alfonso Diéguez Luque
341. Ana Cristina Domínguez
342. Antonia Herrera Osuna
343. Mariana Martos Fernández
344. María Francisca Molina
345. María José Moreno Conde
346. Filomena Panaro
347. José Javier Pistón Pistón
348. Rosa María Ros Ortiz
349. Emilia Ruiz Martín
350. Alvaro Suarez Ortiz
351. Juan Manuel Arjonilla Martos
352. Ana María Barbero Rodríguez
353. Jacinto Barquero Tenllado
354. Miguel Ángel Barrón López
355. Evangelina Becerra Rodero
356. Carmen Virginia Cornejo
357. María del Mar Esplá Vera
358. Jesús Alejandro García Tena
359. Pedro Enrique Gómez
360. Elena María Luque López
361. Elena Nevado Aguilar
362. Javier Palomar Martínez
363. Cynthia Yanin Pimentel
364. Alexandra Pólit Ávila
365. Alice Proietti
366. Rafael Ruano Borrego
367. Ana Sáez Jiménez

368. Óscar Simancas Morales
369. Beatriz Toral Pulido
370. Ana Álvarez Muñoz
371. Diego Caballero Velez
372. Carmen Cano Vicente
373. Alicia Dakota Cortés Delgado
374. Angela Guardia Jimenez
375. Ivona Ivanova Angelova
376. Raquel Joaquin Ortiz
377. Berta Martin Riaza
378. Adriana Navarro Ballesteros
379. Sarai Rivas Solano
380. Lourdes Romero Cortes
381. Pablo Hofmann Puentes
382. Inmaculada Jiménez Manchado
383. Salvador Pavón Jurado
384. Úrsula Prieto Luque
385. Lucía Ruiz Simón
386. Cristina Serena Trujillo
387. Pedro Trapero Ibáñez
388. Nicola Usai
389. María Isabel Benjumea Martín
390. Yebin Bi
391. Karen Susana Breakspear
392. Candela Colas Gavira
393. Roberto Domínguez Fraile
394. Blanca Fernández Cruzado
395. Camila Andrea Gallo Mora
396. Guillermo García Cuadra
397. María García Rodríguez

398. Macarena Gijón Sánchez
399. Sara Largo Casado
400. Pilar María Muñoz Garrido
401. Inmaculada Pavón Morales
402. Maria Tajuelo García Arias
403. Guadalupe Villa Morales
404. Marta Villegas González
405. Luz Alcalá Zamora Matilla
406. Ana Calleja Muñoz
407. Aurora Garnelo Pérez-Barrio
408. José María Moya Godino
409. Aurora Pardo Romero
410. Joaquín Rodríguez-Borlado
411. Verónica Ruiz Mármol
412. Eva Baena Expósito
413. María García Díaz
414. Katherine Jane Kull
415. Manuela Muñoz Victoria
416. Paula Navarro Navarro
417. Manuel Olid Palomino
418. Ana Ruiz Aparicio
419. Francisco Javier Martínez
420. María Estela Muñoz Salas
421. María Jesús Sierra Frías
422. Encarnación Vaquero Pérez
423. Encarnación García Marín
424. María Teresa Luján López
425. María Teresa Pedraza Luque
426. Lourdes Saint-Gerons
427. Yazdan Soltanpour

428. Alberto Abad Alonso
429. Emilio Manuel Bravo Farnos
430. Andrea Cañas Lama
431. Mabel Cortés Chaparro
432. Enrique Hiedra Rodríguez
433. Isabel María Jiménez Torres
434. Clara López Cuevas
435. Rafael Madrid Barcelo
436. María Dolores Moreno
437. Francisco Nebrera Bago
438. Elena Nevado Aguilar
439. Alexandra Pólit Ávila
440. María Dolores Rodríguez
441. Jesus Maria Ruiz Carrasco
442. Piedad Salazar Fernández
443. Lorena Amarillo Ruiz
444. Macarena Armario Diaz
445. Irene Alba Camacho Arias
446. Irene Diaz-Ropero Palacios
447. Macarena Escobar Fuentes
448. Lucas Garcia Lopez
449. Alberto Garcia Moreno
450. Juan José Generoso Píñar
451. Francisco Javier Godoy
452. Carlos Gomato Valbuena
453. Silvia Gomez Relaño
454. María Gómez Rodríguez
455. Gloria Gracia Perez de Algaba
456. Elisa Jiménez León
457. Marta Jiménez Miranda

458. Elisabetta Lanzafame
459. Montserrat Llull Reina
460. Rosa Maria Lopez Benavente
461. Maria Luque Lora
462. Jose Antonio Macias Torres
463. Carla Marin Medina
464. Maria Eugenia Mayordomo
465. Mateo Montaño Tenor
466. Ester Ortiz Sandoval
467. Mercedes Panadero Prats
468. Elena Maria Pardo Alarcon
469. Maria Jesus Perez Ramirez
470. María Isabel Posadas Lozano
471. Sonia Pozo Martinez
472. Lorena Quiros Gomar
473. Alejandro Rodriguez Martin
474. Aylin Rodriguez Martin
475. Pilar Ruiz Castro
476. Begoña Rupani Pino
477. Blanca Salvador Monsalve
478. Sara Sanchez Bastidas
479. Sonia Maria Sanchez Ruiz
480. Chiara Scaramelli
481. Ophélie Ajenjo
482. Evangelina Becerra Rodero
483. Juan Ramón Cano Mira
484. Ana María Criado Cruz
485. Alfonso Diéguez Luque
486. Francisco Rafael Gómez Vera
487. Inmaculada Jiménez Manchado

488. Antonio Martín Fernández
489. María José Moreno Conde
490. Francisco Javier Palomar
491. Lourdes Romero Cortes
492. Rosa María Ros Ortiz
493. María Carmen Roses Pérez
494. Emilia Ruiz Martín
495. Óscar Simancas Morales
496. Pedro Trapero Ibáñez
497. Ana Álvarez Muñoz
498. Diego Caballero Velez
499. Maria del Carmen Cano
500. Alicia Dakota Cortés Delgado
501. Angela Guardia Jimenez
502. Ivona Ivanova Angelova
503. Raquel Joaquin Ortiz
504. Berta Martin Riaza
505. Sarai Rivas Solano
506. Alvaro Suarez Ortiz
507. Karen Susana Breakspear
508. Roberto Domínguez Fraile
509. Blanca Fernández Cruzado
510. Camila Andrea Gallo Mora
511. María José Serrano Benítez
512. Zanubia Iffat Syed
513. Maria Carmen Tajuelo García
514. Luz Alcalá Zamora Matilla
515. Ana Calleja Muñoz
516. Cristina Gallardo Moyano
517. Francisco Javier Martínez

518. María Estela Muñoz Salas
519. Manuela María Muñoz
520. Úrsula Prieto Luque
521. Joaquín Rodríguez-Borlado
522. Verónica Ruiz Mármol
523. Lucía Ruiz Simón
524. Cristina Serena Trujillo
525. María Jesús Sierra Frías
526. Francisco José Aceña Muñoz
527. Ismael Arias Nogales
528. Itziar Arnelas Seco
529. José María Caballero
530. Pedro Cano Navarro
531. Álvaro Díaz Millán
532. Guadalupe Esquinas Garrido
533. Tomás Garrido Coca
534. Inmaculada López Barbero
535. Pedro Lucena Luna
536. Laura Martín Casamayor
537. Rafael Ovalle Sánchez
538. María del Carmen Porras
539. Irene Relaño Valls
540. Jesus Javier Rubio Ávila
541. Antonio María Rubio Carmona
542. Martín Sánchez-Pascuala
543. Luis Fernando Tembleque
544. Víctor Anguita Martínez
545. María Chaves Rodríguez
546. Marina Garcia del Rio
547. Maria del Mar Herrera Martinez

548. Irene Hidalgo Rondan
549. Rebecca Kimball
550. Ana Lupianez Luna
551. Míriam Moreno Sánchez
552. Fernando Ruiz Martí
553. Noelia Salinas Rodríguez
554. Elena Soria López
555. Saúl Ariza Cañete
556. Emilio Manuel Bravo Farnos
557. María Gómez Rodríguez
558. Raquel Guardiola Herrador
559. Enrique Hiedra Rodríguez
560. Sara Largo Casado
561. Fernando López Cuevas
562. Francisco Nebrera Bago
563. Francisco Javier Palomar
564. Emilia Ruiz Martín
565. María Jesús Sierra Frías
566. Lourdes Bonhome Pulido
567. Alberto Garcia Moreno
568. Elisabetta Lanzafame
569. Ester Ortiz Sandoval
570. María de las Mercedes Panadero
571. Sonia Pozo Martinez
572. Pilar Ruiz Castro
573. Ana Álvarez Muñoz
574. Diego Caballero Velez
575. Juan Ramón Cano Mira

576. Maria del Carmen Cano Vicente
577. Ana María Criado Cruz
578. Lucas Garcia Lopez
579. Francisco Rafael Gómez Vera
580. Angela Guardia Jimenez
581. Berta Martin Riaza
582. Antonio Martín Fernández
583. María José Moreno Conde
584. Lourdes Romero Cortes
585. María Carmen Roses Pérez
586. Óscar Simancas Morales
587. Karen Susana Breakspear
588. Roberto Domínguez Fraile
589. Blanca Fernández Cruzado
590. María José Serrano Benítez
591. Zanubia Iffat Syed
592. Maria Carmen Tajuelo García
593. Cristina Gallardo Moyano
594. Verónica Ruiz Mármol
595. Francisco José Bayona
596. José María Caballero
597. Francisco Luis Camargo Peña
598. María del Belén Camino
599. Manuel Ángel Gómez Luna
600. Antonio José González Ruiz
601. Sidahmed Mamum Brahim
602. Carolina Marín Escribano
603. Yolanda Martínez Aranda

604. Mariana Martos Fernández
605. Rosa María Montero Granado
606. Guadalupe María Muñoz
607. Vanessa Ortiz Calero
608. Patricia Sánchez Cabezas
609. Martín Sánchez-Pascuala
610. Luis Fernando Tembleque
611. Patricia Téllez Francisco
612. Nazaret Benjumea Villa
613. Gloria Carrera Fernandez
614. Alba Cordero Chaparro
615. Yahiza María Expósito Pedrajas
616. Cristina Garcia Armenteros
617. Marina García Sánchez
618. Jéssica Marín Lardín
619. Gema Marmol Delgado
620. Enrique Martínez Rivas
621. Miguel Angel Moreno Arias
622. Aida Parra Mondejar
623. Juan Pedro Rico García
624. Adrian Sanchez Contreras
625. Rafael Villarreal Corraliza
626. Pedro Cano Navarro
627. Andrea Cañas Lama
628. Tomás Garrido Coca
629. Enrique Hiedra Rodríguez
630. Isabel María Jiménez Torres
631. Inmaculada López Barbero

632. Francisco Javier Palomar
633. Sarai Rivas Solano
634. Pedro Trapero Ibáñez
635. Víctor Anguita Martínez
636. María Chaves Rodríguez
637. Irene Hidalgo Rondan
638. Míriam Moreno Sánchez
639. Noelia Salinas Rodríguez
640. Elena Soria López
641. Lourdes Bonhome Pulido
642. Emilio Manuel Bravo Farnos
643. Alfonso Diéguez Luque
644. María Gómez Rodríguez
645. Raquel Guardiola Herrador
646. María Dolores Morales García
647. Francisco Nebrera Bago
648. María Jesús Sierra Frías
649. Juan Ramón Cano Mira
650. Ana María Criado Cruz
651. Angela Guardia Jimenez
652. Ivona Ivanova Angelova
653. Raquel Joaquin Ortiz
654. Berta Martin Riaza
655. María José Moreno Conde
656. Martín Muñoz de la Virgen
657. Lourdes Romero Cortes
658. María Carmen Roses Pérez
659. Óscar Simancas Morales
660. Maria Carmen Tajuelo García

أسماء طلاب مساقات اللغة العربية للعام الدراسي 2012–2013

1. Francisco José Bayona De Los Llanos
2. José María Caballero Pecharromán
3. Francisco Luis Camargo Peña
4. María Del Belén Camino Miraime
5. Manuel Ángel Gómez Luna
6. Antonio José González Ruiz
7. Sidahmed Mamum Brahim
8. Carolina Marín Escribano
9. Yolanda Martínez Aranda
10. Mariana Martos Fernández
11. Rosa María Montero Granado
12. Guadalupe María Muñoz Victoria
13. Vanessa Ortiz Calero
14. Patricia Sánchez Cabezas
15. Luis Fernando Sánchez-Pascuala
16. Patricia Téllez Francisco
17. Nazaret Benjumea Villa
18. Gloria Carrera Fernandez
19. Alba Cordero Chaparro
20. Yahiza María Expósito Pedrajas
21. Cristina Garcia Armenteros
22. Marina García Sánchez
23. Jéssica Marín Lardín
24. Gema Marmol Delgado
25. Enrique Martínez Rivas
26. Miguel Angel Moreno Arias

27. Aida Parra Mondejar
28. Juan Pedro Rico García
29. Adrian Sanchez Contreras
30. Rafael Villarreal Corraliza
31. Pedro Cano Navarro
32. Andrea Cañas Lama
33. Tomás Garrido Coca
34. Enrique Hiedra Rodríguez
35. Isabel María Jiménez Torres
36. Inmaculada López Barbero
37. Francisco Javier Palomar Martínez
38. Sarai Rivas Solano
39. Pedro Trapero Ibáñez
40. Víctor Anguita Martínez
41. María Chaves Rodríguez
42. Irene Hidalgo Rondan
43. Míriam Moreno Sánchez
44. Noelia Salinas Rodríguez
45. Elena Soria López
46. Lourdes Bonhome Pulido
47. Emilio Manuel Bravo Farnos
48. Alfonso Diéguez Luque
49. María Gómez Rodríguez
50. Raquel Guardiola Herrador
51. María Dolores Morales García
52. Francisco Nebrera Bago
53. María Jesús Sierra Frías
54. Juan Ramón Cano Mira

55. Ana María Criado Cruz
56. Angela Guardia Jimenez
57. Ivona Ivanova Angelova
58. Raquel Joaquin Ortiz
59. Berta Martin Riaza
60. María José Moreno Conde,
61. Martín Muñoz De La Virgen
62. Lourdes Romero Cortes
63. María Carmen Roses Pérez
64. Óscar Simancas Morales
65. Maria Carmen Tajuelo García Arias.

نشاطات أقيمت في جامعة قرطبة

ذات صلة بكرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية

أ - الندوة الوطنية الأولى في اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة قرطبة «العربية بين الأمس واليوم»:

في 2008/11/28م، نظم كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية الندوة الوطنية الأولى في اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة قرطبة تحت عنوان «العربية بين الأمس واليوم» بدعم كامل من المؤسسة.

وشارك في هذه الندوة مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية من جامعات إسبانية مختلفة شملت جامعة غرناطة وجامعة قرطبة وجامعة ملقة وجامعة برشلونة وجامعة قادش وجامعة قلعة النهر بالإضافة إلى عدد من الخبراء في اللغة العربية من مجلس البحوث القومي الأسباني في مدريد. تكونت الندوة من ثلاث جلسات ومحاضرة افتتاحية وأخرى ختامية. وكانت الكلمة الافتتاحية للندوة مخصصة للدكتور خواكين رودراغيس (Joaquín Rodríguez) -عميد كلية الآداب في جامعة قرطبة حيث أشاد فيها بالجهود المميزة للمؤسسة، ووجه الشكر إلى رئيسها وتلت هذه الكلمة، محاضرة العلامة الدكتور فاديريكو كورينته (Federico Corriente) - جامعة سرقسطة (University Zaragoza). تناول اللهجات العربية قبل وما بعد العربية الفصحى. وكانت الجلسة الأولى للندوة بعنوان «تاريخ اللغة العربية» أما باقي عناوين أبحاث هذه الندوة فشملت. اللهجة العربية المستخدمة

من قبل الأقلية اليهودية في العصور الوسطى للبروفسورة ماريا انخيلس غاياغو (María Ángeles Gallego). من مجلس البحوث القومي الأسباني (Research Council). والعربية المكتوبة على ورق البردي للبروفسورة اميليا ثومنيو (Amalia Zomeño) – من مجلس البحوث القومي الأسباني (Research Council). وأثر اللغة الإغريقية على النصوص المسيحية المكتوبة باللغة العربية في العصور الوسطى للبروفسور خوان بدرو سالا (Pedro Juan Sala). مدير كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة قرطبة.

أما الجلسة الثانية فكانت بعنوان «المعاجم والقواعد» وعناوين أبحاثها شملت العربية المستخدمة في وصفات الطبخ للبروفسورة مانويلة مارين (Manuela Marín). من مجلس البحوث القومي الأسباني (Research Council) – وجمع الأسماء في اللغة العربية للبروفسور اغناثيو فرناندو (Ignacio Ferrando) – من جامعة قادش (University Cádiz) – والجمع كظاهرة مورفولوجيا في اللغة العربية للبروفسور نادر الجلاد – ممثل المؤسسة في أسبانيا – وتعريب المورفولوجيا في الأندلس للبروفسور مارتينز (Martínez) – من جامعة غرناطة (University Granada)– ووظيفة الحرف «بي» في عناوين التشريع للبروفسور سلفادور بنيا (Salvador Peña) –من جامعة ملقة (University Málaga) – وتعدد اللهجات في الوثائق الخاصة والعلمية للبروفسور خوسي رامون (José Ramón) –من جامعة برشلونة (University Barcelona)–.

وكانت الجلسة الثالثة بعنوان «اللغة العربية عبر لهجاتها» وعناوين أبحاثها شملت: أصوات العلة في اللغة العربية في المغرب العربي للبروفسور خورخه اغودا (Jorge Aguadé) –من جامعة قادش (University Cádiz)– وملحوظات معجمية حول اللهجة الجزائرية للبروفسور محمد ماوك (Mohamed Meouak) واللهجة الحسانية للبروفسور أحمد بابا (Ahmed Bab) –من جامعة قلعة النهر – وأثر

اللغة العربية الأندلسية على اللغة العربية في شمال أفريقيا للبروفسور انخلس فيسنتى (Ángeles Vicente) -من جامعة سرقسطة (University Zaragoza)-. ثم المحاضرة الختامية أطلس المصطلحات في العالم العربي للبروفسور بيتر بنستدت (Peter Behnstedt).

وفي تاريخ 2009/1/18م وافق الأستاذ الفاضل رئيس مجلس أمناء المؤسسة على اقتراح البروفسور خوان بدرو سالا نشر الأبحاث التي قدمت في هذه الندوة في كتاب خاص على أن تتصدر الكتاب مقدمة يشار فيها إلى دور المؤسسة في إقامة هذه الندوة ورعايتها.

وقد تعاون الدكتور نادر الجلاد مع البروفسور خوان بدرو في ترجمة الأبحاث التي قدمت في هذه الندوة من اللغة الأسبانية إلى اللغة الإنجليزية وتحرير الكتاب بشكل عام؛ واقترح البروفسور خوان بدرو تخصيص مبلغ 2500 يورو لتغطية تكاليف نشر الكتاب علمًا بأن الهدف من نشر الكتاب باللغة الإنجليزية وفي دار نشر عالمية هو ترويج الكتاب بشكل ناجح محليًّا وعالميًّا. ووافقت المؤسسة على هذا الاقتراح.

وفي 24 أكتوبر 2009م اعتمدت المؤسسة المقدمة المطلوبة لكتاب الندوة الوطنية الأولى في اللغة العربية بعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها، وهي المقدمة التي كان البروفسور خوان بيدرو سالا كتبها باللغة الإنجليزية وترجمها الدكتور نادر الجلاد وأرسلها إلى المؤسسة في تاريخ 2009/10/5م حيث ذكر فيها اسم المؤسسة وراعيها في أكثر من موقع، كما تضمنت إبراز دور المؤسسة وراعيها من خلال دعم الندوة الوطنية وتمويل نشر الكتاب الجامع للمقالات التي قدمت في الندوة. وفي تاريخ 2010/1/23م أرسل ممثل المؤسسة بريدًا إلكترونيًّا إلى المؤسسة أفاد فيه بانتهاء ترجمة وتحرير وكتابة مقدمة للكتاب المترجم إلى اللغة الإنجليزية لأبحاث الندوة. وفي تاريخ 2010/1/25م رفعت المؤسسة مذكرة إلى الأستاذ الفاضل رئيس

المؤسسة للتفضل بالأمر بما يراه حول بحثين موجودين ضمن البحوث المترجمة لهذا الكتاب واللذين تناولان اللغة العبرية (اليهودية) قبل إرسال الكتاب المترجم إلى دار النشر، والبحثان هما:

- **البحث الأول: وهو البحث الذي ناقش أثر اللغة العربية على اللغة العبرية في الأندلس حيث أشار الباحث إلى غزارة الإنتاج العلمي وتطور أساليب البحث في مجال الدراسات اللغوية عند علماء اللغة المسلمين في الأندلس مما دفع بعض علماء اللغة من اليهود الذين عاشوا بالأندلس تحت الحكم الإسلامي إلى الاستفادة من أساليب البحث اللغوية المتطورة لدى المسلمين في دراسة وتحليل اللغة العبرية خاصة في علم الصرف.**

- **البحث الثاني: وهو البحث الذي ناقش اللهجة العربية التي استخدمها اليهود الذين عاشوا في الأندلس تحت الحكم الإسلامي، مشيراً إلى الأثر الكبير للغة العربية والحضارة الإسلامية المتطورة في الأندلس على اليهود والمسيحيين الذين عاشوا في الأندلس تحت الحكم الإسلامي إذ أدركت هذه الجماعات غير الإسلامية أن اللغة العربية هي لغة العلم والحضارة المتطورة.**

إن هذين البحثين وجميع الأبحاث المقدمة للنشر في الكتاب المترجم هي عبارة عن دراسات علمية لغوية بحتة معتمدة على التحليل اللغوي والمعلومات التاريخية المرتبطة باللغة والموثقة علمياً. والمؤسسة لم تر مانعًا من مناقشة البحثين ضمن بحوث الندوة بعد أن قدم الدكتور نادر الجلاد الإيضاح الكافي لإزالة اللبس، إذ ليس من حرج في الموضوع. فقد كان اليهود يمثلون طائفة مهمة في تكوين المجتمع المتجانس في الأندلس. وفي تاريخ 2010/12/28 م استلمت المؤسسة من جامعة قرطبة نسخها من هذا الكتاب.

ومن اللافت للنظر أن كتاب الندوة العربية تم ترويجه بشكل كبير حيث يمكن شراء الكتاب مباشرة عن طريق شبكة الإنترنت العالمية وذلك لأن الكتاب متوفر في عدد كبير جدًّا من مواقع بيع الكتب العالمية على شبكة الإنترنت. ونورد هنا بعض المواقع:

موقع آمازون المشهور لبيع الكتب:

http://www.amazon.com/Arabic-Language-Across

و

Ages/dp/389500765X/ref=pd_nr_b_3?ie=UTF8&s=books :

وموقع مدن أندلسية تحت الإسلام:

http://cabei.es/inicio/15-noticias/96-the-arabic-language-across-the-ages.html :

وموقع بغ دبل يو لبيع الكتب:

http://www.bigwentertainment.com.au/product/al-jallad-nader-monferrersala-juan-pedro-

و

arabic-language-across-the-age/9919428-4068992.html :

وموقع كايوس لبيع الكتب:

http://chaos.com/product/al-jallad-nader-monferrersala-juan-pedro-arabic-language-across-the-age/9919428-4068992.html :

وموقع كابرس. لغة يونانية

http://www.capris.no/product.aspx?isbn=389500765X :

وموقع ابا بوكس. الماني:

http://www.abebooks.de/servlet/BookDetailsPL?bi=3179017092&searchurl=bsi%3D60%26ph%3D2%26vci%3D55620323 :

وموقع بوكوب الصيني:

http://bookweb.kinokuniya.co.jp/htmy/389500765X.html :

وموقع كالاهاري الكيني:

http://www.kalahari.co.ke/books/The-Arabic-Language-Across-the-Ages/1/39012235.aspx

ب- منح جامعة قرطبة «جائزة توما الأكويني» للأستاذ الفاضل عبدالعزيز سعود البابطين رئيس مجلس أمناء المؤسسة:

وفي 13 ديسمبر 2009م أبدى البروفسور خوان بيدرو سالا، مدير الكرسي، رغبته في ترشيح رئيس المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين لنيل جائزة «توما الأكويني» – من أهم فلاسفة أوروبا في العصور الوسطى– وهي جائزة سنوية يرشح لنيلها كل من ساهم بدعم جامعة قرطبة من شركات أو مؤسسات خاصة أو شخصيات ثقافية بارزة وتمنح الجائزة في احتفال رسمي يقام يوم 27 يناير 2010م وتمنح عادة لعدد من الشخصيات البارزة ثقافيًّا وأكاديميًّا سنويًّا.

وافق الأستاذ الفاضل رئيس مجلس أمناء المؤسسة على هذا الترشيح وقد جرى احتفال توزيعها على النحو التالي:

أقيم الاحتفال الرسمي في قاعة الاحتفالات الكبرى في مجمع السكن الجامعي (MAYOR SALÓN DE ACTOS COLEGIO) حيث بدأ بمنح جائزة «توما الأكويني» تمام الساعة السابعة من مساء يوم 2010/1/27م. إذ دخل الأستاذ الفاضل عبدالعزيز سعود

البابطين قاعة الاحتفال وسط جمهور كبير حيث وضع علم دولة الكويت في قلب القاعة إلى جانب العلم الإسباني والعلم الأوروبي وعُرض شعار المؤسسة على شاشة إلكترونية كبيرة مع صورة داخلية لجامع قرطبة فبدا الشعار كأنه جزء من الزخارف التي تزين جامع قرطبة العظيم، وشمل برنامج الاحتفال الأشياء التالية:

1 – تكريم المتقاعدين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة قرطبة

2 – منح جوائز المتميزين في جامعة قرطبة

3 – منح ثلاث جوائز للبحث العلمي

4 – منح جائزة توما الأكويني للبحث العلمي

5 – منح جائزة توما الأكويني لمؤسسات القطاع العام المرتبطة بالجامعة

6 – منح جائزة توما الأكويني للثقافة للأستاذ الفاضل عبدالعزيز سعود البابطين، رئيس مجلس أمناء المؤسسة.

7 – كلمة الأستاذ الفاضل عبدالعزيز سعود البابطين

8 – كلمة رئيس جامعة قرطبة

9 – عرض موسيقي

10 – حفل استقبال (مرطبات. مأكولات خفيفة)

وعُرضت كلمة الأستاذ الفاضل رئيس مجلس أمناء المؤسسة مترجمة إلى اللغة الإسبانية على شاشة إلكترونية كبيرة بينما كان يلقيها باللغة العربية. وتحدث بعده رئيس جامعة قرطبة مطولاً عن المؤسسة والأستاذ الفاضل عبدالعزيز سعود البابطين، رئيس مجلس الأمناء.

من كلمة رئيس جامعة قرطبة عن المؤسسة في كلمة الاحتفال:

في هذا المسار الذي سلكته جامعة قرطبة نحو التعاون مع الجميع لخدمة البشرية ودعم حوار الحضارات والأديان، كان اللقاء الأول مع مؤسسة البابطين

منذ أكثر من خمس سنوات عندما عقدت المؤسسة دورتها المميزة التي حظيت برعاية خاصة من البلاط الملكي الإسباني، ومنذ ذلك التاريخ، تابعنا المسيرة جنباً إلى جنب. وبالتعاون مع المؤسسة، تم إنشاء «كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية» الذي تخرج من دوراته في اللغة العربية أكثر من 637 طالباً من سبعة مستويات مختلفة. وبرعاية المؤسسة، تم تنظيم ثلاثة برامج تدريبية للمرشدين السياحيين، وعقد الندوة الوطنية الأولى للغة العربية وهي الأولى من نوعها في إسبانيا، وسيصدر خلال الأشهر الأولى من 2010 كتاب جامع للأبحاث التي قدمت في الدورة في اللغة الانجليزية من دار نشر المانية معروفة عالميًّا.

لكن ربما الإنجاز الذي كان له الصدى الأوسع هو إنشاء «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس» وقيمتها 20,000 دولار مقدمة من المؤسسة تحت الإشراف الأكاديمي والإداري والعلمي لجامعة قرطبة. مُنحت الجائزه للباحثة الفائزة منذ بضعة أشهر وسينشر البحث الفائز باللغة الإنجليزية واللغة العربية خلال العام الحالي. يمكن لنا اليوم أن نستغل هذه الفرصة لتهنئة المؤسسة بمناسبة مرور عشرين عامًا على تأسيسها.

وعندما ننظر إلى هذه الإنجازات في جميع أنحاء العالم خلال هذه الفترة الطويلة من الزمن، لا يسعنا إلا أن نبارك للمؤسسة على هذه الجهود وهذا سبب اجتماعنا اليوم.

لكن خلف المؤسسات يوجد دائمًا أفراد تحرك هذه المؤسسات، بفضل الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين، تعمل المؤسسة بهذه الطريقة التي تثير الإعجاب والتي يحتذى بها، فشغلهم الشاغل الثقافة العربية وسبل نشرها في العالم. علاقتنا المميزة عبر هذه السنوات مكنتنا من التعرف على هذه الإنجازات العظيمة وعلى شخصية الأستاذ عبدالعزيز حيث لمسنا البعد الإنساني فيه، وأعجبنا ثبات كلمته ورساخة معتقداته. وفي هذا الصدد يمكن لي أن اؤكد لكم أن الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين منذ اللحظة الأولى قد كسب قلوب الجميع في جامعة قرطبة

فنشعر أنه صديق لنا ونتوجه بالشكر والامتنان له على كل ما قدمه ونتمنى جميعًا أن يستمر هذا التعاون المثمر وهذه الصداقة المميزة.

كلمة رئيس المؤسسة في الاحتفال:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور خوزيه مانويل رولدان نوجيراس رئيس جامعة قرطبة

الأساتذة نواب الرئيس..

الحضور الكريم..

بعد التحية والاحترام..

إنه لمن دواعي سروري وعظيم سعادتي أن أكون معكم اليوم في هذا الاحتفال الخاص بمنح جائزة توما الأكويني وتغمرني مشاعر المودة والاعتزاز بزيارة مدينة قرطبة العزيزة على قلبي وجامعتها العريقة مرة أخرى في هذه المناسبة المميزة.

أجيء إليكم من بلدي الكويت، البلد العربي الذي جعل من التسامح والتعاون مع الآخر منهجًا له، البلد الذي اعتبر الثقافة ضرورة من ضرورات الحياة ووسيلة لإذكاء روح التفاهم والمودة مع الجميع.

إن مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري مؤسسة ثقافية خيرية خاصة، وقد اتخذت إحياء التراث الشعري العربي منهجًا لها منذ تأسيسها عام 1989م واختطت لها طريقًا يتمثل في خدمة الثقافة العربية عبر سلسلة غنية من المناسبات والأنشطة الثقافية، باعتبارها وسيلة مهمة من وسائل التنمية والحوار الحضاري وطريقًا أمثل للتفاهم الإنساني بين الأعراق والأديان.

الحضور الكرام..

لقد أنجزنا الكثير في مضمار حوار الحضارات والثقافات، وكانت تجربتنا في إسبانيا من أفضل وأنجح التجارب التي خضناها، فقد احتضنت قرطبة دورتنا عام 2004 وحظينا برعاية مميزة من لدن جلالة الملك خوان كارلوس الذي منحنا مؤخراً وسام الاستحقاق المدني من الدرجة العالية، وكان من نتائج هذا التعاون الصادق مع جامعة قرطبة، توقيع اتفاقية إنشاء «كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية». وقد أثمرت هذه الاتفاقية خلال خمس سنوات جملة من الإنجازات الثقافية والأكاديمية اللافتة، وقد تم تجديد هذه الاتفاقية لدورة أخرى من أجل استمرار التعاون الثقافي بين المؤسسة وجامعة قرطبة لمدة خمس سنوات أخرى غنية بمزيد من النشاطات والإنجازات المميزة، فجامعة قرطبة معروفة بدورها الريادي ومكانتها الرفيعة بين نظيراتها من الجامعات. وقد وقعنا مع جامعة غرناطة وملقة وإشبيلية اتفاقيات مماثله تكللت بالنجاح أيضًا.

أيها الإخوة الكرام..

أود أن أعبر لكم عن سعادتي البالغة لمنحي ومنح مؤسستي جائزة توما الأكويني هذا العالم المشهور الذي عُرف بتأثيره الواسع على الفلسفة والثقافة الغربية خصوصاً في مسائل الأخلاق وهذا ما تطمح له مؤسستنا أيضاً فهدفنا هو زرع ثقافة الحوار السلمي الخلّاق بين الحضارات والثقافات، وتغليب الائتلاف والوفاق بين الأعراق والأديان، ونبذ الخلافات والصراعات.

واحتفلت المؤسسة بالذكرى العشرين لتأسيسها في القاهرة يومي 1 و2 نوفمبر الماضي وسررنا جداً بحضور وفد كريم من جامعة قرطبة إلى القاهرة وأنا مسرور لرؤية أعضاء الوفد مرة أخرى، وأود أن أشكرهم لحضور الحفل، فكنتم بالأمس في بيتنا ونحن اليوم في بيتكم وهذا فعلاً دليل على العلاقة المميزة بين جامعة قرطبة ومؤسستنا.

وبهذه المناسبة أود أن أتوجه بالشكر والامتنان لجامعة قرطبة وذلك لتقديرها لجهود مؤسستنا فقد كان للمؤسسة العديد من الإنجازات المهمة من خلال كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربيّة في جامعة قرطبة حيث نظم الكرسي العديد من دورات اللغة العربية التي تخرّج منها مئات الطلبة، ودورات المرشدين السياحيين الذين يلعبون دوراً جوهرياً في رأب الهوة بين الثقافات والحضارات المختلفة وتعميق الاهتمام بالتراث الثقافي في الأندلس من أجل إعادة إحياء هذا التراث المتراكم عبر العصور. بالإضافة إلى ذلك فقد نظم الكرسي جائزة عبدالعزيز سعود البابطين لأفضل بحث (يتناول جانبًا أو أكثر من جوانب إسهام القرى الأندلسية في صنع الحضارة العربية في الأندلس) وستقوم المؤسسة بترجمة البحث الذي فاز بالجائزة إلى اللغة الإنجليزية واللغة العربية لأهميته المتمثلة في إلقاء الضوء على الوجود العربي في مدينة آبلة من القرن الحادي عشر إلى القرن السادس عشر.

ويسعدني أن أشير هنا إلى الجهود المميزة التي بذلها «كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية» في جامعة قرطبة ممثلاً بمديره الأستاذ الدكتور خوان بيدرو سالا.

وفي ختام كلمتي هذه أتوجه بعميق شكري وامتناني إلى الأستاذ الدكتور خوزية مانويل رولدان رئيس جامعة قرطبة ولرئاسة جامعة قرطبة لمنحنا هذه الجائزة التي نعتز بها وعلى دعم الجامعة المتواصل لـ «كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية» في جامعة قرطبة.

سيداتي سادتي

أشكركم كل الشكر على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي نشعر بها كلما زرنا قرطبة وجامعتها العريقة ومن الكويت أهديكم التحية.

ج - تنظيم «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية في الدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس» في جامعة قرطبة

اهتمامًا بالتراث الثقافي الأندلسي، بمختلف ميادينه الفنية، والأدبية والعلمية، التي مازالت تشكل محل اهتمام الباحثين، تقدم «مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري» جائزة سنوية مقدارها (30000) ثلاثون ألف دولار أمريكي تحت عنوان (جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس لأفضل بحث يتناول جانبًا أو أكثر من الجوانب المتعلقة بالتاريخ والثقافة الإسلامية في الأندلس). هذا، فتمنح الجائزة لأفضل ثلاثة أعمال بحثية مكتوبة في واحد أو أكثر من الموضوعات المتعلقة بتاريخ وثقافة الوجود الإسلامي في الأندلس على النحو التالي: منح مبلغ 20000 دولار أمريكي للجائزة الأولى، ومبلغ 10000 دولار أمريكي للجائزة الثانية، والجائزة الثالثة هي طباعة 2000 نسخة في مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للابداع الشعري.

جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية في الدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس في سنتها الأولى:

في يوم الأحد الموافق 2007/2/25م عقدت المؤسسة الجلسة التمهيدية للجلسة النهائية لتوقيع لائحة قواعد وشروط منح جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية في الدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس بين البروفسور خوزيه مانويل رولدان نوجيراس – رئيس جامعة قرطبة. وبين الأستاذ الفاضل عبدالعزيز سعود البابطين – رئيس المؤسسة– في قاعة اجتماعات فندق كورت يارد ماريوت وذلك بحضور كل من:

- **البروفسور الدكتور خوزيه مانويل رولدان نوجيراس (Roldán José Manuel)** رئيس جامعة قرطبة

- البروفسور الدكتور مانويل توريس أغيـلار (Manuel Torres Aguilar)	نائب رئيس جامعة قرطبة
- السيد. عبدالعزيز السريع	الأمين العام للمؤسسة
- أ. د. عبدالله المهنا	مستشار مركز عبدالعزيز سعود البابطين لحوار الحضارات
- السيد. ظاهر الشمري	ممثل المؤسسة في قرطبة

وفي يوم الإثنين الموافق 2007/2/26م، عقدت المؤسسة الجلسة النهائية لتوقيع كل من البروفسور خوزيه مانويل رولدان نوجيراس -رئيس جامعة قرطبة- والأستاذ الفاضل. عبدالعزيز سعود البابطين. رئيس المؤسسة. على لائحة قواعد وشروط منح جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية في الدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس برئاسة الأستاذ الفاضل عبدالعزيز سعود البابطين رئيس المؤسسة، وبحضور السادة التالية أسماؤهم:

البروفسور الدكتور خوزيه مانويل رولدان نوجيراس	(رئيس جامعة قرطبة)
البروفسور الدكتور مانويل توريس أغيلار	نائب رئيس جامعة قرطبة
السيد عبدالعزيز السريع	الأمين العام للمؤسسة
أ. د. عبدالله المهنا	مستشار مركز عبدالعزيز سعود البابطين لحوار الحضارات
السيد. ظاهر الشمري	ممثل المؤسسة في قرطبة

وفي يوم الخميس الموافق 2007/4/12م أقامت جامعة قرطبة مؤتمرًا صحفيًّا في قرطبة وتم إطلاق مسابقة «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس لأفضل بحث يتناول جانبًا أو أكثر من الجوانب المتعلقة بالتاريخ والثقافة الإسلامية في الأندلس» كما تم الإعلان عن الجائزة عبر البريد الإلكتروني وإنشاء موقع على شبكة الإنترنت يحمل العنوان:

/http://www.uco.es/catedrasyaulas/Catedradeestudiosarabes

وفي يوم الثلاثاء الموافق 2008/10/21م اجتمعت لجنة تحكيم هذه الجائزة في جامعة قرطبة بحضور كل من:

أ. البروفسور الدكتور خوان بيدرو مونفرير سالا (نيابة عن رئيس جامعة قرطبة) رئيس اللجنة

ب. البروفسور الدكتور إميليو مولينا لوبيز (Emilio LÓpez Molina) (للقيام مقام مدير كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية برئاسة اللجنة نيابة عن رئيس جامعة قرطبة). عضوًا

ج. البروفسور الدكتور ماريا أنطونيا مارتينيز (MarÍa Antonia MartÍnez) عضوًا

د. البروفسور الدكتور محمود علي مكي عضوًا

هـ. البروفسور الدكتور نادر تحسين الجلاد عضوًا

وذلك في مبنى رئاسة جامعة قرطبة في مدينة قرطبة. وبعد تبادل الآراء فيما يتعلق بالأعمال المقدمة لنيل هذه الجائزة، اتفق الحاضرون على أن عنوان العمل الفائز هو «الوجود الإسلامي في مدينة آبلة (Âvila) من القرن الحادي عشر إلى القرن السادس عشر. للباحثة الدكتورة. آنا أشيبيريا أرسيوغا (Echevarria Ana Arsuaga) الأستاذة في قسم التاريخ في الجامعة الوطنية للتعليم عن بعد التي حصلت على درجة الدكتوراه في التاريخ من جامعة أدنبرة في المملكة المتحدة ونشرت العديد من الكتب عن تاريخ المسلمين في اسبانيا.

وفي تاريخ 2009/2/17م، أقيمت حفلة منح «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس لأفضل بحث يتناول جانبًا أو أكثر من الجوانب المتعلقة بالتاريخ والثقافة الإسلامية في الأندلس» في جامعة قرطبة بحضور الأستاذ الفاضل رئيس مجلس أمناء المؤسسة الذي أعلن مفاجأة على الحاضرين في هذا الحفل تلخصت في ترجمة البحث الفائز بالجائزة إلى اللغة العربية ونشره عن

طريق المؤسسة وتسليم الفائزة جميع النسخ المطبوعة كهدية من المؤسسة؛ وترجمة هذا البحث كذلك إلى اللغة الإنجليزية على نفقة المؤسسة.

كلمة رئيس المؤسسة في الحفل:

السيدة روسا أغيلار رئيسة بلدية قرطبة.. الأستاذ الدكتور خوزيه مانويل رولدان نوجيراس رئيس جامعة قرطبة. الأساتذة نواب الرئيس.. الحضور الكريم.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

إنه لمن دواعي سروري وعظيم سعادتي أن أكون معكم اليوم في هذا الاحتفال الخاص لتكريم البحث الفائز «بجائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس في دورتها الأولى» وتغمرني مشاعر المودة والاعتزاز بزيارة قرطبة، جوهرة الأندلس، مرة أخرى في هذه المناسبة الثقافية المميزة. إن مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري مؤسسة ثقافية خيرية خاصة، وقد اتخذت إحياء التراث الشعري العربي منهجًا لها منذ تأسيسها عام 1989م واختطت لها طريقًا يتمثل في خدمة الثقافة العربية عبر سلسلة غنية من المناسبات والأنشطة الثقافية، باعتبارها وسيلة مهمة من وسائل التنمية والحوار الحضاري وطريقًا أمثل للتفاهم الإنساني بين الأعراق والأديان.

الحضور الكرام..

لقد أنجزنا الكثير في مضمار حوار الحضارات والثقافات، وكانت تجربتنا في إسبانيا من أفضل وأنجح التجارب التي خضناها، فقد احتضنت قرطبة دورتنا عام 2004 وحظينا برعاية مميزة من لدن جلالة الملك خوان كارلوس، وتعاون صادق من جامعة قرطبة، وكان من نتائجها توقيع اتفاقية إنشاء «كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية». هذه الاتفاقية أثمرت خلال خمس سنوات جملة من الإنجازات الثقافية والأكاديمية اللافتة، ويسعدنا اليوم تجديد هذه الاتفاقية لدورة أخرى من أجل استمرار التعاون الثقافي بين المؤسسة وجامعة قرطبة لمدة

خمس سنوات أخرى ستكون إن شاء الله غنية بمزيد من النشاطات والإنجازات المميزة، فجامعة قرطبة معروفة بدورها الريادي ومكانتها الرفيعة بين نظيراتها من الجامعات. وقد وقعنا مع جامعتي غرناطة وملقة اتفاقيتين مماثلتين تكللتا بالنجاح أيضًا. ونحن على وشك توقيع اتفاقية أخرى مع جامعة إشبيلية قريبًا.

أيها الإخوة الكرام..

تهدف «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس» إلى تعميق الاهتمام بالتراث الثقافي في الأندلس من أجل إعادة إحياء هذا التراث المتراكم عبر العصور، فالموروث الحضاري العربي الإسلامي في الأندلس هو خير مثال على الحوار السلمي الخلاق بين الحضارات والثقافات، وتغليب الإئتلاف والوفاق بين الأعراق والأديان، ونبذ الخلافات والصراعات. وبهذه المناسبة أود أن أتوجه بالتهنئة إلى الدكتورة آنا ارسيوغا لفوزها بالجائزة الأولى عن بحثها المميز الموسوم «الوجود الإسلامي في مدينة آبلة من القرن الحادي عشر إلى القرن السادس عشر» حيث اجتمعت في هذا البحث عناصر الإبداع والمنهجية العلمية وجاء إضافة نوعية لموضوع الجائزة ومحققًا لأهدافها. وأقول لجميع الباحثين الذين تقدموا إلى هذه الجائزة ولم يحالفهم الحظ: إن هذه الجائزة ستبقى مستمرة لدورات قادمة بإذن الله، وأتمنى لهم التوفيق في القادم من هذه الدورات. ويسعدني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى لجنة تحكيم «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس» التي التقت في هذا المبنى نفسه في شهر ديسمبر الماضي لاختيار البحث الفائز، ولا يفوتني التنويه بالجهود المميزة التي بذلها «كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية» في جامعة قرطبة ممثلاً بمديره الأستاذ الدكتور خوان بيدرو سالا في تنظيم الجائزة والإشراف عليها فشكرًا للدكتور بيدرو ومعاونيه على جهودهم الخيرة. وفي ختام كلمتي هذه أتوجه بعميق شكري وامتناني إلى الأستاذ الدكتور خوزيه

مانويل رولدان رئيس جامعة قرطبة على دعمه المتواصل لـ «كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية» في جامعة قرطبة ولا يفوتني الإشارة بالثناء والتقدير إلى صديقنا العزيز رئيس جامعة قرطبة السابق الأستاذ الدكتور أوخينيو دومينغيث فلنشيس الذي أعاننا ورحب بنا في بداية المشوار.

سيداتي سادتي..

أشكركم كل الشكر على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي نشعر بها كلما زرنا قرطبة وجامعتها العريقة.

وفي الكلمة التي ألقاها الأستاذ الدكتور خوزيه مانويل رولدان نوجيراس – رئيس جامعة قرطبة – في حفل منح الأستاذ الفاضل عبدالعزيز سعود البابطين – رئيس المؤسسة. جائزة «توما الأكويني» في تمام الساعة السابعة من مساء يوم 2010/1/27م في قاعة الإحتفالات الكبرى في مجمع السكن الجامعي بجامعة قرطبة، أشار رئيس جامعة قرطبة إلى التالي:

«لكن ربما الإنجاز الذي كان له الصدى الأوسع هو إنشاء «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس» وقيمتها 20,000 دولار مقدمة من المؤسسة تحت الإشراف الأكاديمي والإداري والعلمي لجامعة قرطبة. مُنحت الجائزه للباحثة الفائزة منذ بضعة أشهر وسينشر البحث الفائز في اللغة الإنجليزية واللغة العربية خلال العام الحالي. ويمكن لنا اليوم أن نستغل هذه الفرصة لتهنئة المؤسسة بمناسبة مرور عشرين عامًا على تأسيسها».

وفي تاريخ 2011/2/20م أُنجزت الطبعة الإنجليزية من البحث الفائز بـ «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية في الدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس» على نفقة المؤسسة بناء على توجيهات من رئيس مجلس أمناء المؤسسة في دار رايشرت للنشر (Reichert–Verlag) الألمانية. وقد قامت بترجمة البحث من

اللغة الإسبانية إلى اللغة الإنجليزية الدكتورة كوينسولو لوبث موريس (Consuelo Lopez –Morillas) (زميلة الباحثة الفائزة بالجائزة) بعد موافقة الأستاذ الفاضل رئيس المؤسسة بتاريخ 2010/12/21م على تكلفة الترجمة وذلك بعد اعتذار الفائزة بالجائزة بتاريخ 2010/10/4م عن عدم ترجمة بحثها الفائز بالجائزة وإرسالها اعتذارًا عن عدم تمكنها من ترجمة بحثها من اللغة الإسبانية إلى الإنجليزية بسبب انشغالها بمهام إدارية وبحثية خلال العام الدراسي الجديد لهذه الفترة. وفي تاريخ 2011/9/30م، بلغ عدد النسخ المطبوعة من هذه الإبرازة الإنجليزية ثلاثين نسخة، توزعت بين المؤلفة، ولجنة تحرير الكتاب، وجامعة قرطبة، وجامعة غرناطة والمؤسسة نفسها حيث بلغت حصيلتها من الكتاب خمس عشرة نسخة. وفي تاريخ 2011/12/20، استلمت المؤسسة من جامعة قرطبة نسخها من هذه الترجمة الإنجليزية.

أما الطبعة العربية من هذا البحث، فقد قام بترجمتها من اللغة الإسبانية إلى اللغة العربية كل من أ. د. سري عبداللطيف وأ. د. جمال عبدالرحمن، وصدرت عن دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر في الاسكندرية بمصر.

وبدأ الاحتفال الرسمي بمنح الجائزة بتوجه الأستاذ رئيس المؤسسة إلى قاعة الاحتفلات الكبرى في مبنى رئاسة جامعة قرطبة بصحبة الأستاذ رئيس الجامعة ونوابه وسط حشد كبير من الحضور من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة من جامعة قرطبة والجامعات الأندلسية الأخرى وقد حضر أيضًا وفد خاص من بلدية قرطبة ووفد من جامعة ملقة برئاسة نائب الرئيس للشوؤن الثقافية والدولية ووفد من جامعة غرناطة برئاسة الدكتورة غارثيا مديرة كرسي البابطين للدراسات العربية في جامعة غرناطة وحضر أيضًا عدد كبير من وسائل الإعلام.

وجاءت مراسم الاحتفال كما يلي:

- كلمة عميد كلية الآداب والفلسفة في جامعة قرطبة.

- كلمة نائب رئيس جامعة قرطبة.

- كلمة رئيس جامعة قرطبة.

- تسليم الأستاذ رئيس المؤسسة درع وقيمة الجائزة للفائزة.

- كلمة قصيرة من الدكتورة آنا ارسيوغا الفائزة بالجائزة

- كلمة الأستاذ رئيس المؤسسة.

بعد إقرار المؤسسة على تولي جامعة قرطبة الإشراف على تنظيم وتحكيم وتسليم هذه الجائزة في سنتها الأولى ونقل تنظيم الجائزة في سنتها الثانية إلى جامعة غرناطة بناء على اتفاقية موقعة بين المؤسسة وجامعة غرناطة بتاريخ 2010/3/31م. وافق رئيس المؤسسة في تاريخ 2012/6/5م أن تتولى جامعة قرطبة تنظيم وتحكيم وتسليم هذه الجائزة في سنتها الثالثة.

****

جامعة غرناطة



الدكتورة ماري انخلس نابرو

مدير كرسي البابطين للدراسات العربية

جامعة غرناطة

وقعت المؤسسة اتفاقية مع جامعة غرناطة بتاريخ 2007/4/12 تتضمن إنشاء كرسي عبدالعزيز سعود البابطين لتدريس اللغة العربية وإقامة دورات للمرشدين السياحيين لتصحيح مفاهيمهم عن الحضارة العربية الإسلامية، وتقديمها إلى السياح الأجانب وفق حقائق التاريخ الحضاري الأندلسي. ومنذ أن تم افتتاح كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة غرناطة في 2007/11/26م، أنشأ الكرسي موقعًا خاصًّا به على شبكة الإنترنيت. ونظم الكرسي العديد من الدورات في تدريس اللغة العربية في جامعة غرناطة خلال العام الدراسي 2008/2007م بصورة لافتة، حيث تناولت هذه الدورات دورة عن الخط العربي، وأخرى عن «عربية الصحف»، وثالثة عن «أهداف خاصة للغة العربية» ودورة رابعة خصصت لتعليم اللغة العربية حيث التحق بهذه الدورة الأخيرة نحو ستين طالبًا، على مدى ثلاثين ساعة، استخدم فيها منهج جامعة جورج تاون في تعليم اللغة العربية. فضلًا عن إقامة أمسيات للشعر العربي.

وأقيمت دورات المرشدين السياحيين الأولى في جامعة غرناطة للسنة الأكاديمية 2009/2008م خلال الفترة من 2009/1/29م إلى 2009/2/19م حيث تخرج منها (91) مرشدًا سياحيًا.

برنامج دورة «الهندسة المعمارية وتخطيط المدن والفنون في غرناطة الاسلامية»

المجموعة الأولى بعنوان «المدينة الأيبيرية ونشأة غرناطة الإسلامية وتكونيها التي شملت المحاضرات التالية:

- من المدينة الأيبيرية إلى مدينة غرناطة. غرناطة الإسلامية في ألفيتها الاولى للبروفسور أميليو سنتيغو سيمون (Emilio Santiago Simón)
- غرناطة عاصمة دولة الزيريون في القرن الحادي عشر. التكوين الحضرى والهندسة المعمارية المدنية والدينية للبروفسور كارلوس فيرتشز (Carlos Vílchez).
- زيارة ميدانية إلى المدينة الأيبيرية. الأصول الإسلامية لغرناطة والثقافة الفكرية والمادية لمدينة البيرا للبروفسور أنطونيو كوالو (Antonio Cuello).

المجموعة الثانية بعنوان «غرناطة في القرن الحادي عشر» التي شملت الزيارات الميدانية التالية:

1 – زيارة ميدانية إلى أبواب وجسور وأبراج مدينة غرناطة.

2 – زيارة ميدانية إلى جناح الآثار الإسلامية في متحف الآثار والحمامات والآبار الإسلامية مع البروفسور كارلوس فلتشيز وجامع غرناطة الكبير مع البروفسور أنطونيو فرنندوز

المجموعة الثالثة: بعنوان «غرناطة في زمن بني نصر أو بني الأحمر، آخر السلالات الإسلامية في الأندلس» التي شملت التالي:

1 – غرناطة في زمن بنو نصر. الهيكل المدني والتنمية الحضرية للبروفسور أنطونيو أرثول اثال (Antonio Uzal).

2 – زيارة ميدانية إلى القيسرية والكورال دلكربون والمدرسة اليوسفية مع البروفسور أنطونيو ارثول اثال (Antonio Uzal).

المجموعة الرابعة بعنوان «قصر الحمراء» التي شملت التالي:

1 – القيمة التاريخية والفنية والسياحية لقصر الحمراء للبروفسور ماريا دي المار فيافرنكا (María Del Mar Villafranca).

2 – منازل وقصور الحمراء للبروفسور أنطونيو فرنندوز بورتز (Antonio Puertas).

3 – زيارة ميدانية إلى أبراج وأسوار الحمراء وتحليل لأهميتها الدفاعية العسكرية مع البروفسور خوسي جومز مورينو (José Gómez Moreno).

4 – زيارة ميدانية إلى القلعة وقصور بني سراج وقصر برتل العلوي السفلي وجنة العريف في قصر الحمراء مع البروفسور خوسي بيرمدز لوبز (Jesús López)

5 – القيم المعمارية وصعوبات الترميم في قصور الأسود والبركة للبروفسور بيدرو سلمرون (Pedro Salmerón).

6 – زيارة ميدانية إلى صحن الأسود. صحن البركة (المساحات المغلقة) في قصر الحمراء للبروفسور بيدرو سلمرون (Pedro Salmerón)

7 – الكتابات المنقوشة في قصر الحمراء للبروفسور خوان كستيا (Juan Castilla)

8 – زيارة ميدانية إلى القصور والأبراج المتميزة بالكتابات المنقوشة في قصر الحمراء مع البروفسور خوان كستيا (Juan Castilla).

9 – قصائد الحمراء للبروفسور خوسي ميغيل بيورتا (José Puerta)

10 – زيارة ميدانية إلى جنة العريف وحدائق الحمراء – الواقع والتقاليد للبروفسور خوسي تيتو روخو (José Rojo)

11 – السقوف الخشبية في قصر الحمراء للبروسور – ماريا كارمن لوبز (María López)

12 – زيارة ميدانية – الديكورات والزخارف السقفية في الحمراء للبروسور – جلوريا الخيراثي.

13 – الأنماط الهندسية في الحمراء البروفسور رافائل بيرز جومز (Gloria Aljazeiri)

14 – زيارة ميدانية – الهندسة في الحمراء مع البروفسور رافائل بيرز جومز (Rafael Gómez).

15 – الحمراء من منظور الفوارق بين الجنسين وتعزيز التفاعل بين الثقافات للبروسور. ألينا ديز (Díez Elena).

16 – زيارة ميدانية. أجنحة النساء في الحمراء.

17 – لقاء تبادل خبرات بين المرشدين السياحين.

المجموعة الخامسة بعنوان «البصمات الأندلسية الريفية والحضرية في غرناطة» التي شملت التالي:

1. زيارة ميدانية إلى متحف الحمراء مع البروفسور بيروفيكثيون سانجز (Purificación Sánchez).

2. غرناطة في زمن الموديخر. تحت السيطرة المسيحية للبروفسور رفائال لوبز (Rafael López).

3. زيارة ميدانية إلى غرناطة في زمن الموديخر.

4. البيت لاندلسي في غرناطة للبروفسور /خووليا نبروز (Julio Navarro).

5. زيارة ميدانية إلى البيوت العربية في الحي العربي الإسلامي في غرناطة مع البروفسور خووليا نبرو (Julio Navarro).

6. الخصائص الشرقية والإسلامية للمساحات الريفية والحضرية في غرناطة للبروفسور خوسي انطونيو جونزالس (José González).

أما بالنسبة لدورة المرشدين السياحيين الثانية في جامعة غرناطة فقد أقيمت خلال الفترة من 2010/2/18م إلى 2010/4/15م للسنة الأكاديمية 2010/2009م، حيث انقسم برنامجها إلى:

أ. دورة في اللغة العربية للمرشدين السياحيين حيث كانت تهدف إلى تزويد المرشدين السياحيين بمعلومات ومهارات أساسية في اللغة العربية ذات طابع عملي مع التركيز على اللغة العربية المرتبطة بالتراث الأندلسي الغرناطي من أجل إثراء وتعميق المعلومات والمفاهيم المرتبطة بالتراث الأندلسي. وتناولت هذه الدورة الجوانب التالية:

1 – أحرف اللغة العربية.

2 – قواعد اللغة العربية (الفعل، الصفة، الجمع، الضمائر، أحرف الجر...).

3 – أسماء وكلمات ومصطلحات مرتبطة بالتراث العربي في الأندلس (المواقع الأثرية، أسماء الشوارع، الكلمات العربية المستخدمة في اللغة الإسبانية...).

ب. سلسلة من المحاضرات عن الثقافة الإسلامية شملت ما يلي:

1 – مقدمة إلى الإسلام. مولد نظام اجتماعي جديد للدكتورة ماري انخيلس نابرو (María Ángeles Navarro).

2 – القانون والدين في الإسلام (الجزء الأول) للدكتورة دولورس رودريغس غومث (Dolores Gómez).

3 – القانون والدين في الإسلام (الجزء الثاني) للدكتورة كريداد رويث المودوفر (Caridad Almodóvar).

4 – النظام الاجتماعي في الأندلس للدكتور أنتونيو بليرث روبيرو (Antonio Rovira)

5 – العلوم في الأندلس (الجزء الأول) للدكتور إندااليسيو كامارا (Indalecio Cámara).

6 – العلوم في الأندلس (الجزء الثاني) للدكتور إندااليسيو كامارا (Indalecio Cámara).

7 –القيم الجمالية والرمزية في الفن الإسلامي – الأندلسي – قصر الحمراء للدكتور خوس بورتا فيلجيز (José Vilchez).

حيث تخرج منها (50) مرشدًا سياحيًّا.

تقييم دورات المرشدين السياحيين في جامعة غرناطة سياحيًّا. وبناء على طلب المؤسسة من الدكتورة ماري انخلز نابرو غارسيا –مديرة كرسي عبدالعزيز البابطين للدراسات العربيّة في جامعة غرناطة– إعداد تقرير عن البرنامج السابق لدورات المرشدين السياحيين، فقد طلبت من السيد بابلو روميرو – رئيس جمعية المرشدين السياحيين في غرناطة– عقد اجتماع مع جميع المرشدين السياحيين الذين التحقوا ببرنامج الدورات التدريبية للمرشدين السياحيين الذي نظمه كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة غرناطة بهدف تقييم هذا البرنامج وجمع اقتراحات للبرنامج الجديد وقد أرسل السيد بابلو إلى الدكتورة ماري انخلز نابرو غارسيا – مديرة كرسي عبدالعزيز البابطين للدراسات العربيّة في جامعة غرناطة – الرسالة التالية التي تشمل تقييمه للمرشدين السياحيين الذين تلقوا تدريبًا في كرسي عبدالعزيز البابطين للدراسات العربيّة في جامعة غرناطة.

وقد التحق في برنامج الدورات الأخير عدد كبير من المرشدين السياحيين في غرناطة وقد تعلموا الكثير من المحاضرات المختلفة التي نظمها الكرسي، وهناك إجماع بأن المستوى العلمي للمحاضرات والزيارات الميدانية كان ممتازًا. وقد كانت الفائدة كبيرة في المحاضرات التي ناقشت المواضيع التالية:

1 - **التاريخ العربي الإسلامي لمدينة غرناطة.**

2 - **التنظيم الحضري والزراعي لمدينة غرناطة العربية الإسلامية.**

3 - **الزيارات الميدانية لقصر الحمراء والحي العربي في غرناطة.**

وكتب بابلو روميرو رئيس جمعية المرشدين السياحيين في غرناطة إلى السيد رئيس المؤسسة:

«نشعر أننا الأن أكثر قدرةً على الإجابة على أسئلة السواح الكثيرة المتعلقة بقصر الحمراء وبالتراث العربي الإسلامي لمدينة غرناطة بشكل عام. ونشعر أنّ المحاضرات المتخصصة التي تناولت مواضيع محددة كانت أكثر فائدة من المحاضرات العامة مثل المحاضرة الافتتاحية التي تحدثت بشكل عام عن قصر الحمراء. نود أن نتوجه بالشكر إلى الأستاذ الفاضل عبدالعزيز سعود البابطين ومؤسسته لهذا الكرم والتقدير والتفهم لأهمية عملنا كمرشدين سياحيين ونشكر كذلك مديرة كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة غرناطة والمكتب المشرف على قصر الحمراء لتعاونهم ودعمهم لنا».

أما بالنسبة لدورة المرشدين السياحيين الثالثة خلال السنة 2013/2012م فهي كالتالي:

أ- دورة لغة عربية للمرشدين السياحيين (مستوى متوسط) (50 ساعة) للدكتور انداليسيو لوزانو والدكتورة ماري انخلز نابرو غارسيا.

ب - سلسلة من المحاضرات الرئيسة في الفن والسلطة في العالم الإسلامي التي تأتي على النحو التالي:

الحضارة الإسلامية، مثل الحضارات العظيمة الأخرى التي كان لها أثرها الكبير في تاريخ الإنسانية، حرصت على رعاية الأعمال الفنية والإشراف على تنفيذه حتى أصبحت واحدة من أكثر الوسائل فعالية لتحقيق أهداف هذه الحضارة ونشر سلطتها وتكوين هويتها، فالعمل الفني يمثل الحضارة ويساعدها على إرساء

قواعدها ومنحها الشخصية القوية في وجه أعدائها. لذلك فمن الضروري دراسة الثقافة المادية والإنتاج المعماري بعمق في مناطق عدة من العالم الإسلامي وخلال مراحل تاريخية مختلفة وذلك من خلال منهج متعدد التخصصات يهدف إلى دراسة السياق الاجتماعي والديني والسياسي الذي أنتج الفنون الإسلامية خلال قرون من الزمن مع التركيز على الدور الذي لعبته هذه الفنون، خاصة أعمال الهندسة المعمارية، في بناء هوية السلطة.

لذا، سيتم في هذه الدورات تحليل الطريقة التي كانت تشكل بها الأعمال الفنية دلائل على أهمية الحضارة وعظمتها. كما سوف يتبع مسار زمني وجغرافي عبر العالم الإسلامي مع تحديد ودراسة المعالم الأثرية والتحف الفنية وإثبات كيف أنه لا يمكن الاستغناء عنها وكيف ساهمت بتشكيل الهوية لكل أسرة وكيف أنها نمت لتصبح في كثير من الحالات رموز السلطة المباشرة أو غير المباشرة التي رعتها. وسيتم أيضًا تحليل التأثيرات الفنية والثقافية التي ساهمت في تشكيل الأنماط الفنية. وقد تم اختيار الدكتورة سارة موندیني من جامعة البندقية لعقد محاضرات هذه الدورة التي تشتمل:

1 - **التصنيف والترميز للعمارة الإسلامية.**

2 - **السلالة الأموية.**

3 - **السلالة العباسية.**

4 - **مفهوم الفضاء والهندسة المعمارية.**

5 - **الفن المعماري الفاطمي.**

6 - **قرطبة الأموية: عناصر الاستمرارية في التأكيد على الاستقلال والهوية.**

7 - **الأندلس والمغرب العربي. الخصائص الأسلوبية والفنية.**

8 - **قصر الحمراء. الاتساق مع النمط المغاربي والتفرد في التعبير والخطاب الرمزي.**

9 - **الامبراطوريات العظمى: العثمانيون.**

أسماء الخريجين في دورات المرشدين السياحيين السابقة

1. Israel Rodríguez Alonso
2. Victoria Rodríguez Crespo
3. Rocío García Andrade
4. Diego Muñoz Cobo García
5. Dolores Vera Álvarez
6. Mª Angustias García Valdecasas
7. Luz Rodríguez Fernández
8. Verónica Crespo Boy
9. Maarten Vermeulen
10. Alfonso Calderón Paz
11. Esther Mollá Orantes
12. Arturo Gutiérrez Castillo
13. Victoria Aparicio Pérez
14. José Antonio Puerto Ortuño
15. Robert Muquerza
16. Gustavo Gutiérrez Aparicio
17. Reyes Muñoz Cobo García
18. Mª José Ríos
19. Lourdes Marín Ayllón
20. Victoria Gutiérrez Aparicio
21. Daniel Aguilera Espinosa
22. Soledad Aguado Pérez
23. Miguel Laraño García
24. Mª Luisa Cámara Jaramillo
25. Francisco José Muñoz Monge

26. María Muiños Millán
27. Juan Antonio Vilar Sánchez
28. Martín Vilar Welter
29. Pedro Calderón Paz
30. Mariana Alvarez de Toledo Rohe
31. Rocio Gracía Andrade Zapatero
32. Angela Andrés González
33. Juan Cobos Civantos
34. Fernando Espigarez Tebar
35. Mª Elisa Fernández Gómez
36. Gustavo Adolfo Fernández Manzano
37. Miriam Figueroa Montañez
38. Mª Ángustias García Valdecasas
39. Mª Angustias Maldonado Cambil
40. Mª Remedios Martín Ibáñez
41. Mirta Noelia Mingorance Sánchez
42. Esther Molla Orantes
43. Carlos Moreno Corral
44. Mª Cristina Muñoz Eugenio
45. Mª Luisa Olmo Valverde
46. Mª Angustias Osorio Ceballos
47. Isabel Porres Ortiz
48. Carmen Quintero Mayuet
49. José Mª Recuerda Martínez
50. Alberto Rodríguez Santos
51. Luz Rodríguez

52. Pablo Romero Kupfer
53. Francisco Salguero Serrano
54. Rosa Natividad Terreros Gómez
55. Elena Vargas Zeballos
56. Maarten Johan Vermeeulen
57. Jose Luis Liñan Galán
58. Susana Morente Rodríguez
59. Ángeles Contreras-Torreblanca López
60. Enrique Contreras-Torreblanca López
61. Mónica Martín Martín
62. Manuel Alcalde Moya
63. Diego Muñoz-Cobo García
64. Mª Carmen Parra
65. Graciela Corpas Garzón
66. Antonio González Montero
67. Remedios Martín Ibáñez
68. Carmen Laraño García
69. Mª del Carmen Carrascosa Orantes
70. Ángel Guisado García
71. Margarita Román de la Oliva
72. Manolo Fernández Rodríguez
73. Alfonso Ríos Carnicero
74. Patricia Ortiz de Landa Zuri
75. Fabiola Fernández Hernández
76. Oscar González Montero
77. Lucía Gracia Garzón Valdearenas
78. Francisco Blanco Alonso

أسماء الطلاب في برنامج دورات المرشدين السياحيين / الفن والسلطة في العالم الإسلامي 2012–2013

1. Mariana Alvarez de Toledo Rohe
2. Rocio Gracía Andrade Zapatero
3. Angela Andrés González
4. Juan Cobos Civantos
5. Fernando Espigarez Tebar
6. Mª Elisa Fernández Gómez
7. Gustavo Adolfo Fernández Manzano
8. Miriam Figueroa Montañez
9. Mª Ángustias García Valdecasas
10. Mª Angustias Maldonado Cambil
11. Mª Remedios Martín Ibáñez
12. Mirta Noelia Mingorance Sánchez
13. Esther Molla Orantes
14. Carlos Moreno Corral
15. Mª Cristina Muñoz Eugenio
16. Mª Luisa Olmo Valverde
17. Mª Angustias Osorio Ceballos
18. Isabel Porres Ortiz
19. Carmen Quintero Mayuet
20. José Mª Recuerda Martínez
21. Alberto Rodríguez Santos
22. Luz Rodríguez
23. Pablo Romero Kupfer
24. Francisco Salguero Serrano
25. Rosa Natividad Terreros Gómez
26. Elena Vargas Zeballos
27. Maarten Johan Vermeeulen
28. Jose Luis Liñan Galán

29. Susana Morente Rodríguez
30. Ángeles Contreras-Torreblanca López
31. Enrique Contreras-Torreblanca López
32. Mónica Martín Martín
33. Manuel Alcalde Moya
34. Diego Muñoz-Cobo García
35. Mª Carmen Parra

وأجرت القناة التلفزيونية الإسبانية الثانية – ثاني قناة رسمية حكومية في إسبانيا– لقاء مع الدكتورة ماريا انخلس غارثيا مديرة كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربيّة في جامعة غرناطة للحديث عن نشاطات وأهداف الكرسي في جامعة غرناطة وعن المؤسسة بشكل عام وذلك خلال برنامج تلفزيوني تحت عنوان «الإسلام اليوم» وهو برنامج أسبوعي عن الشؤون العربية والإسلامية في إسبانيا وشملت تفاصيل المقابلة ما يلي:

بدأت الدكتورة. غارثيا المقابلة بالإشارة إلى أنّ كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربيّة في جامعة غرناطة هو الثاني في إسبانيا حيث تم إنشاء الأول في جامعة قرطبة، ثم قالت إن مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري هي مؤسسة خيرية خاصة يمولها راعيها منفردًا وأن الأستاذ الفاضل. عبدالعزيز البابطين أراد أن يعطي العالم صورة حقيقية للثقافة العربية الإسلامية من خلال نشاطات الكراسي في الجامعات الإسبانية؛ كما أشارت الدكتورة غارثيا إلى أن الهدف من إنشاء كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربيّة في جامعة غرناطة هو نشر اللغة والثقافة العربية، وأنه قد تم إنشاء هذا الكرسي عن طريق توقيع اتفاقية تعاونية بين المؤسسة وجامعة غرناطة في شهر إبريل 2007.

وأشارت الدكتورة غارثيا كذلك في هذه المقابلة إلى أن الأستاذ الفاضل رئيس مجلس أمناء المؤسسة يبدي اهتمامًا خاصًّا ببرنامج تدريب المرشدين السياحيين الذي يعده الكرسي كل عام وذلك لإيمانه الراسخ بأن المرشدين السياحيين يلعبون دورًا جوهريًّا في الكشف عن الموروث الحضاري العربي الإسلامي في إسبانيا. وقالت الدكتورة ايضاً أن الكرسي قد أعد العديد من دورات اللغة العربية لجميع المستويات ونشاطات متنوعة عن الثقافة العربية وأن هذه الدورات والنشاطات هي مفتوحة لمشاركة الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في جامعة غرناطة وهي مفتوحة كذلك لسكان مدينة غرناطة بشكل عام. وتحدثت الدكتورة غارثيا عن مشروع تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية في إسبانيا ودعم المؤسسة للمشروع وعن أهمية ترجمة الأعمال الأدبية العربية إلى اللغة الإسبانية لفهم أعمق للثقافة العربية والإسلامية، فقد أجريت هذه المقابلة في قصر الحمراء.

نشاطات كرسي غرناطة المرتبطة بتدريس اللغة والثقافة العربية

بتاريخ 2009/5/8م. نظم الكرسي نشاطًا ثقافيًّا بعنوان الشعر العربي ولغته عبر الموسيقى الأندلسية في كلية الآداب في جامعة غرناطة. وقد كان الهدف من ورشة العمل هو استخدام الموسيقى الأندلسية كوسيلة تعلميّة محفزة لدراسة الشعر واللغة العربية حيث إن الموسيقى الأندلسية تعكس بشكل كبير التراث الاندلسي العريق. وقد قام المشاركون بورشة العمل بدراسة نواحي لغوية مختلفة وقصائد عربية عن طريق الموسيقى وهي طريقة عملية لتشجيع الطلبة على استخدام اللغة العربية. وقد شارك في الورشة عدد من طلبة قسم اللغة العربية وقسم الترجمة في كلية الاداب في جامعة غرناطة. وأشرف على الورشة الدكتور فسنتي مارتي تورمو والدكتور محمد عقل.

بتاريخ 2009/5/29م نظم كرسي البابطين للدراسات العربيّة في جامعة غرناطة بالتعاون مع كرسي غرسيا غومس ومجموعة البحث للدراسات العربية المعاصرة في جامعة غرناطة حفلاً ثقافياً شعرياً في مبنى «كارمن دي لا بكتوريا» في قلب الحي العربي البيازين المطل على قصر الحمراء بعنوان غرسيا لوركا في الشعر العربي المعاصر، وقد ألقى الدكتور أحمد شفيق دمج محاضرة تحت عنوان «فدريكو غارسيا لوركا في الشعر العربي المعاصر» وقد استهل المحاضرة منوهاً بدور كرسي البابطين للدراسات العربية في جامعة غرناطة، وتحدث الدكتور دمج عن أهمية الشاعر الإسباني لوركا عند الشعراء العرب المعاصرين وشرح أسباب حضوره في الشعر العربي المعاصر وتكلم عن أثر شعر لوركا على عدد من الشعراء مثل بدر شاكر السياب والبياتي ومحمود درويش وسميح القاسم وسعدي يوسف وغيرهم. وألقيت في الحفل قصائد للشاعر لوركا باللغة العربية واللغة الإسبانية. كما عزفت الفرقة الموسيقية تحت إشراف الدكتور دمج الذي شارك في العزف على العود أغاني عربية وإسبانية كان لوركا قد جمعها ونشرها، وقد حضر الحفل جمهور كبير.

بتاريخ 2010/10/28م نظم الكرسي أنشطة اجتماعية شملت محاضرة عن: الخط العربي في مدرسة الدراسات العربية. وخلال الفترة من 23-2010/11/25م عقد اجتماع خبراء: وضع خطة عمل جامعية لدراسة «كيفية تغير المفاهيم غير الصحيحة عن العرب والمسلمين» في مدرسة الدراسات العربية.

وخلال الفترة من 2011/2/14م إلى 2011/4/1م أقام الكرسي عدة أنشطة تعليمية أخرى شملت «دورة تعزيز تعليم اللغة العربية (المستوى الأول)» الموجهة إلى مجتمع الجامعة بأكمله (الأساتذة والطلاب والموظفين الإداريين) في كلية الآداب في جامعة غرناطة؛ وخلال الفترة من 2011/4/6م إلى 2011/5/30م أقام الكرسي دورة تاريخية عن «رحلة عبر العالم الإسلامي: فن العمارة في الأماكن المقدسة» في كلية الاتصالات والتوثيق في جامعة غرناطة. وخلال الفترة من 2011/4/26م إلى 2011/5/27 أقام دورة في اللغة العربية مع التركيز على اللهجة المغربية في

كلية الآداب في جامعة غرناطة. وخلال الفترة من 2011/4/26م إلى 5/27 2011م أقام الكرسي دورة محادثة في اللغة العربية في جامعة غرناطة حيث قدم الكرسي محاضرة عن: الأندلس وغرناطة في ألف ليلة وليلة في المؤسسة العربية الأوروبية في 2011/4/13م. وخلال الفترة من 2011/5/20م إلى 2011/5/21م. أقام الكرسي ورشة عمل عن: تكوين المصطلحات في اللغة العربية في كلية الترجمة وكلية العلوم في جامعة غرناطة، ويوم 2011/6/9م، نظم الكرسي حفلًا موسيقيًّا شعريًّا بعنوان «من هنا وهناك» بهدف قراءة قصائد مع الموسيقى تبرز العلاقة القوية والتاريخية بين العالم العربي تحديدًا عن طريق المغرب العربي - إسبانيا وشارك في الحفل الدكتور أحمد دمج والدكتور نزار لملهي، الشاعر بيدرو إنريكيث، السيد أنطونيو بيرالس، السيد فيسنتى مارتي والسيدة ليلى طياوي، وكان الحفل في حدائق الكارمن في مدينة غرناطة. وخلال الفترة من 2011/9/19م إلى 2011/9/21م أقام «ورشة عمل: الخط العربي والتشكيل الحديث» في مقر المؤسسة الأوروبية العربية في غرناطة أشرف عليها الفنان الخطاط السوري خالد الساعي.

أما نشاطات كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة غرناطة لعام 2013/2012م، وبناء على الرسالة التي أرسلها ممثل المؤسسة بتاريخ 2012/10/20م، فهي:

1 - المشاركة في المؤتمر الدولي الثاني لتعليم اللغة العربية كلغة أجنبية.

2 - دورة لغة عربية للمستوى الأول.

- الجزء الأول الذي يتكون من 30 ساعة ويتناول أساسيات في قواعد اللغة العربية وفي الكتابة والقراءة.
- الجزء الثاني الذي يتكون من 30 ساعة ويتناول مواضيع متقدمة في قواعد اللغة العربية وفي الكتابة والقراءة.
- الجزء الثالث الذي يتكون من 30 ساعة ويتناول مورفولوجية ونحو اللغة العربية.

3 – نادي القراءة (الأدب العربي). نقاش وتحليل عمل أدبي عربي كل شهر بإشراف الدكتورة إيزابل لازارو (Isabel Lázaro).

4 – دورة عن الحقوق والقانون في العالم العربي.

5 – محاضرات حول التاريخ الأندلسي حول المجتمع والتاريخ والثقافة الأندلسية للدكتور كاميرا لوزانو (Lozano Cámara) والدكتورة آنا تهران (Ana Teherán) والدكتور سيرانو (Serrano) والدكتور غوتييريز (Gutierrez).

بلغ عدد الطلبة المسجلين والخريجين من هذا الكرسي منذ إنشائه حتى الآن 940 طالبًا وطالبة وذلك بناء على توضيحات الجدول المذكور أدناه:

عدد الخريجين من الكرسي للسنة الأكاديمية 2008/2007	119
عدد الخريجين من الكرسي للسنة الأكاديمية 2009/2008	126
عدد الخريجين من الكرسي للسنة الأكاديمية 2010/2009	110
عدد الخريجين من الكرسي للسنة الأكاديمية 2011/2010	60
عدد الدارسين في الكرسي للسنة الأكاديمية 2012/2011	225
عدد الدارسين في الكرسي للسنة الأكاديمية 2013/2012	300
المجموع (طالبًا وطالبة)	940

أسماء الطلاب في دورة اللغة العربية (المستوى الأول) أكتوبر – ديسمبر 2013:

1. Yusuf Al Monte
2. Ana Laura Pérez Álvarez
3. María Zafra Quesada

4. Carmen María Ramos Espejo
5. Maria José Monje González
6. Sara Salvatierra Mesa
7. Ramón Mantilla Manzanares
8. Marie-Evelyne Le Poder
9. Maria Teresa González Santos
10. Jorge Barrachina Sanchez
11. Yousra El Hmidi
12. Cristina Esquitino Cerro
13. Eva Suarez Llanes
14. Álvaro Iglesias Gómez
15. Raquel Pérez Reyes
16. Patricia Escolano Guiote
17. Isabel López García
18. Aranzazu Minguet Burgos
19. Cristina Pérez Romero
20. Maite Hitos Garay
21. Santiago Pérez
22. Elyse Sutkus

أسماء الطلاب في دورة تدريبية أساسية في اللغة العربية لأمناء المكتبات 2009:

1. Antonio Fernández Porcel
2. Mª Isabel Fajardo Gómez
3. Ana Regina De la Puente Huertas
4. Luisa Mª Rodado Montes
5. Julia Gago Gaztetu

6. Ana Mª Reina Benitez

7. Mario López Ariza

8. Milagros Jiménez Puertas

9. Karmele Aguayo Rico

10. Clara Escobar Jurado

11. Antonio Stimoli

12. Ursula Arrabal Rivera

13. Abdelkarim Kassimi

14. Miriam Mudarra Barrales

15. Rocio González Roseta

16. Araceli Manjón Cabeza Cruz

17. Maria Otalecu Lorenzo

18. Francisca Sánchez Guerrero

19. Ines Del Alamo Fuentes

أسماء الطلاب في «دورة عملية باللغة العربية» فصل الربيع 2009:

1. Julian Castro Torralbo

2. Daniela Gallego Olivera

3. Xenia Fernández Freginé

4. Guiomar Gude Romero

5. Mª Jesús Navarro Polo

6. Natalia Chojnacka

7. María Díaz Gallardo

8. Laura Pasina

9. Elena Jiménez alcalde

10. Susana Haering Keenan

11. Thami Jesús Maria Conde
12. Dunia Jasim Rubio
13. Sofia Hidalgo gil
14. Pedro Antonio Vizcaino

أسماء الطلاب في رحلة لغوية للمغرب العربي – دورة أساسية في اللغة العربية ربيع 2011:

1. María Bailo
2. Julián Castro Torralba
3. Diana Hurtado Delgado
4. Sandra Gómez Rivas
5. Belén Hernández Molina
6. Cecilia Herrando Murillo
7. David Ibáñez Fernández
8. Olga Leralta Piñón
9. Ana Martínez Fernández
10. Cristina Moreno Moreno
11. Rosa Saez Soto
12. José Antonio Salas López
13. Jana Amanda Sánchez Velardiez
14. María Serrano Catalá
15. María Esther Soler Berenguer
16. Bella María Palma Gómez
17. Juan Francisco Pérez Martos
18. Daniel Pérez Ortiz
19. Emmiina Vesalainen

أسماء الطلاب في دورة اللغة العربية – المستوى الأول 2010:

1. Lama Alberto Capote
2. Maria Alcalde Lopez
3. Gonzalo Cano Castilla
4. Alba De La Palma Caro Mayor
5. Pablo Galindo Calvo
6. Roberto Garcia Escribano
7. Maria Trinidad Garcia Fernandez
8. Laura Maria Garcia Gilabert
9. Ximena Hidalgo Vasquez
10. Angela Jimenez Santos
11. Lucia Mariscal Perez
12. Jose Martinez Aroza
13. Cristina Martinez Ballesta
14. Maria Jose Parejo Rodriguez
15. Antonio Pelegrina Jimenez
16. Francisco Javier Rico Joya
17. Zaida Salas Rodriguez
18. Mireya Sanchez Castilla
19. Tatiana Sanchez Martin
20. Ana Maria Santos Carro
21. Benito Vinuesa Guerrero
22. Domingo Barrera Rosillo

أسماء الطلاب في ورشة العمل «مدخل إلى القانون في البلدان العربية»

فبراير ومارس 2012:

1. Beatriz Santacruz García
2. Bilal Mustapha Hamad
3. Diyala Nazmi Khozouz
4. Mouna El Bakkali Taheri
5. Gema Zamorano Blanco
6. Hayach M. Hajjaj Lahsen
7. Hayfa Laoukili
8. Houda Al Abdellaoui
9. Jana Amanda Sánchez Velardíez
10. Juan José Roldán Verdejo
11. María Del Pilar Suárez Maseda
12. Noure El Houda El Fazazi
13. Youness M'hir El Koubaa
14. Ikram Boukayoua
15. Mouna Boulaala Banzi
16. Alba Julián Moriano
17. María Bailo
18. María Luisa García Ruiz
19. Mohamed Tassi
20. Rita Kakish
21. Hicham El Jebari
22. Hind Soualhi
23. Issam Chaaraddine

24. Antonio Valero
25. Abeer S. M. Abu Libdeh
26. Omar Chiguen Nou
27. Víctor Salloum Sánchez
28. Elharchi Anas
29. Imad Boudasdas
30. Mahassin El Hiriche
31. Miguel Betanzos Atienza
32. Robert De Smidt
33. Alicia Brasa
34. Noha Hamou
35. Blanca Tadorián Ramos
36. Francisco Javier Montoro Chaves
37. Mourad Nouinou
38. Rita Tapia Oregui
39. Tarik Belalia
40. Aouissi Ouadiaa
41. Buel-La Brahim Brahim
42. Maria Josefa Bousquier
43. Layana Hijazi
44. Hanin Siag
45. Asmae Lahmidi El Idrissi
46. Zineb Guennoune
47. Inas Alhouaidi
48. Mario Fernández

أسماء الطلاب في ورشة عمل «آليات تكوين المصطلحات في اللغة العربية»

ربيع 2011:

1. Eva María Pérez García
2. Sara Hamidou
3. Meryem Bahloul
4. Sofía Younoussi Blanco
5. Aouissi Ouadiaa
6. Almudena Bonome Espinosa
7. Gema Zamorano Blanco
8. Zineb Gannoune
9. Nouha Hamou Allal
10. Butaina Abdeljalak Mohamed
11. Esther Berenguel
12. Helio Islán Fernández
13. Lamyae Abahaj
14. Hayfa Laoukili
15. Hanadi Bakkali Hassani
16. Ikram Boukayoua
17. Sarah Ftouh
18. Abdelkarim Kassimi
19. Hayach M. Hajjaj Lahsen
20. Nadia Jouai
21. Nader Acabani
22. Lucía Torres
23. Laila González Gomiz

24. Maria Josefa Bousquier
25. Hanan El Youssfi
26. Bilal Mustapha Hamad
27. Antonio Valero Jimenez
28. Neus Santaló
29. Asmae Zantar
30. Mariame Hafid
31. Laila Ben Chaouat El Fassi
32. Nora Mouhaid
33. Alicia Brasa
34. Blanca Fadorián Ramos
35. Amina González Costa
36. Manar Daboul
37. Noure El Houda El Fazazi

أسماء الطلاب في ورشة الخط العربي 2009:

1. Alba Abdel-Fatah Martínez
2. Tamar Abuladze
3. Basem Al Bacha Fernández
4. Nadia Mimoun Ahmed
5. Yasmina Ahmed Mohamed
6. Lola Almansa Maza
7. Anuar Ben-Abderrahman Alvarez
8. Valeria Berría
9. Natalia Chojnacka
10. Vitorino Coragen

11. Diana Delgado Hurtado
12. Maria Díaz Gallardo
13. Latifa Elmrini Ochando
14. Julien Fetter
15. Daniela Gallego Olivera
16. Damián Gómez Cosman
17. Sonia Grigt
18. Ana Hernández Walta
19. David Ibáñez Fernández
20. Elena Jaime Jiménez
21. Akiko Kodama
22. Sahra Lobina
23. Sorangel Marrón Orsati
24. Olga Martínez Ramírez
25. Maurizio Massaiu
26. María Mojica Belda
27. Thami Jesus Moussa Conde
28. Antonio Peregrina Jiménez
29. Rosa Rebagliati Castañon
30. Verónica Ruiz Mármol
31. Sulima Saiz Huerta
32. José Antonio Salas López
33. Maria Calogera Scozzaro
34. Gabriela Vallemani
35. Yanira Vivas Monzón

أسماء الطلاب في دورات تشجيع تعليم اللغة العربية. المستوى الأول دورة 2010–2011:

1. Maria De Los Angeles Anaya Valverde
2. Ana Asensio Rodriguez
3. Damiana Ballerini
4. Lubna Dani Ben Abdellah
5. Teresa Gil Cobo
6. Maria Del Carmen Giraldez Rodriguez
7. Encarnacion Gomez Rivero
8. Sonsoles Gonzalez Garcia
8. Lorena Jimenez Lozano
10. Tijana Limic
11. Igo Lopez Alonso
12. Ana Belen Lopez Cruz
13. Joaquin Lopez Molina
14. Rosa Maria Morales Oca
15. Maria Del Pilar Oca Morales
16. Laura Palacin Fernandez
17. Juan Antonio Rios Jimenez
18. Antonio Rodriguez Bonilla
19. Ana Rodriguez Garcia
20. Emmanuelle Rouge
21. Ariadna Saiz Mingo
22. Doga Filiz Subasi
23. Jose Antonio Torres Martinez

تنظيم «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية في الدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس» في جامعة غرناطة:

بعد نقل مسابقة «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس لأفضل بحث يتناول جانبًا أو أكثر من الجوانب المتعلقة بالتاريخ والثقافة الإسلامية في الأندلس» من جامعة قرطبة إلى جامعة غرناطة بناء على اتفاقية موقعة بين المؤسسة وجامعة غرناطة بتاريخ 2010/3/31م؛ اجتمع أعضاء لجنة تحكيم الجائزة الإسبان في جامعة غرناطة التالية أسماؤهم:

١ - الدكتورة كارمن كابايرو نابس (Carmen Navas) مديرة مكتب العلاقات الدولية في جامعة غرناطة وذلك بالنيابة عن رئيس جامعة غرناطة.

٢ - الدكتور فرانسيسكو فيدال كاسترو (Francisco Vidal) أستاذ متخصص في موضوع الجائزة من جامعة جاين.

٣ - الدكتورة ماري انخلز نابرو غارسيا (María Navarro Ángeles García) مديرة كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربيّة في جامعة غرناطة.

وذلك بتاريخ 2011/12/9م بعد استلام تقريري عضوي اللجنة العربيين الأستاذ الدكتور الطاهر أحمد مكي - من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور عبداللطيف عبدالحليم - من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة لمناقشة البحثين المقدمين لنيل الجائزة وهما:

- «أثر العلوم الأندلسية في عصر المماليك» للدكتورة ماربيا أغيار أغيلار (Aguiar Maravillas Aguilar).

- «علماء الدين وقطاع الطرق - سهوب مدينة إِسْتِجَة في الأندلس - بادية إيستيبا والمناطق المحيطة بها» للدكتور خوسي راميريز دي الريو (José Ramírez del Río).

وبعد مناقشة التقارير المقدمة من أعضاء اللجنة، قررت اللجنة منح «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس للعام 2010-2011م» في جامعة غرناطة للباحث الدكتور خوسي راميريز دي الريو عن بحثه بعنوان «علماء الدين وقطاع الطرق: سهوب مدينة إِسْتِجَة في الأندلس - بادية إيستيبا والمناطق المحيطة بها» وذلك لتوافقه مع متطلبات وأهداف الجائزة. كما أوصت اللجنة أن تطلب المؤسسة من الباحث أن يقوم باستعراض منهجي عميق وشامل للجوانب الشكلية وغيرها من المسائل الموضوعية التي تتطلب إعادة نظر بناء على التوصيات التي تم تحديدها في تقارير الخبراء قبل أن تقوم المؤسسة بنشر البحث.

وهذه نبذة عن البحث الفائز بـ«جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس لأفضل بحث يتناول جانبًا أو أكثر من الجوانب المتعلقة بالتاريخ والثقافة الإسلامية في الأندلس» بالإضافة إلى ما قاله المحكمون عن هذا البحث:

يشير الباحث في مقدمة بحثه إلى أن المنطقة الجغرافية التي يدرسها البحث هي منطقة مهمة تاريخيًّا والأبحاث التي درست دور هذه المنطقة في تشكيل الحضارة الأندلسية هي محدودة ولم تدرس هذه الأبحاث المنطقة كوحدة جغرافية كاملة، واعتمدت الأبحاث السابقة على تحليل بعض الحفريات الأثرية في المنطقة دون الاستفادة من الدراسات والمصادر العربية القيمة حول الموضوع. شكلت بادية إيستيبا والمناطق المحيطة بها وحدة جغرافية وسياسية مهمة تحت الحكم الإسلامي

في الأندلس، وتشير بعض الأبحاث إلى أن ساحة إسبانيا في وسط مدينة إِسْتِجَة قد تكون مبنية فوق آثار مقبرة إسلامية حيث من المتوقع أنه يوجد هناك العديد من قبور علماء الأندلس الذين عاشوا في تلك المنطقة مما يؤكد الأهمية التاريخية لهذه المنطقة.

يشرح الباحث أن هذه المنطقة كانت مهمة جدًّا في الفتح الإسلامي لموقعها الإستراتجي بين المدن الأندلسية الأكثر أهمية مثل قرطبة، إشبيلية وغرناطة فقد كانت قاعدة عسكرية قوية محمية من خلال قلاعها الحربية المعروفة. وقد أشار ابن خلدون إلى إهمية هذه المنطقة الزراعية القروية في المساهمة في توسيع رقعة الفتوحات الإسلامية وتمكين السلطة السياسية المركزية من الحفاظ على سيطرتها الكاملة على جميع أراضي الأندلس وبشكل خاص بواسطة الطرق النهرية المنتشرة هناك.

ويشير الباحث إلى أهمية المصادر العربية حول الموضوع ويناقش بإسهاب المصادر التالية: كتاب تاريخ رجال إِسْتِجَة للكاتب إسماعيل طحّان؛ وكتاب تاريخ علماء الأندلس للكاتب أبوالوليد بن عبدالله بن يوسف ابن الفرضي؛ وكتاب الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية للكاتب ابن أبي زرع.

ثم يتحدث الباحث عن أهمية البعد الجغرافي للمنطقة وعلاقتها بجبال إشبيلية الجنوبية والمناطق المحيطة بها ويناقش مواضيع المناخ، التضاريس الطبيعية، طبعية التربة، أهميتها الزراعية والاقتصادية وانتشار برك الملح الطبيعي فيها.

ثم يتناول البحث موضوع الفتح الإسلامي لغرب إسبانيا حيث يؤكد الباحث أن الفتح الإسلامي لإسبانيا شكل الحقبة التاريخية الأكثر أهمية في تاريخ شبه الجزيرة الأبيرية ويناقش الدور المهم لحملة القائد المشهور طارق بن زياد الذي حقق نصرًا جوهريًّا في معركة طاحنة في مدينة إِسْتِجَة وعقد معاهدة صلح مع أهل المدينة ثم تتابعت الفتوحات حيث سقطت إشبيلية والمناطق المحيطة بها وكان للقائد موسى بن نصير دور مهم في تلك المرحلة.

ثم يتحدث الكاتب عن البنية السياسية والإدارية للمنطقة حيث أدى الفتح الإسلامي إلى تكوين مجتمع متعدد في الأصل والدين لكن موحد تحت الحكم الإسلامي، ويؤكد الباحث أن نسبة عالية جدًّا من السكان اعتنقت الإسلام منذ الفتح حتى القرن الحادي عشر. ويشير الباحث إلى أن بادية إيستيبا قسمت إداريا إلى خمسة مناطق: كرمونا، إِسْتِجَة، ميرون، أسونا وسيودونيا.

ثم يناقش البحث البنية السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمنطقة شارحًا معنى المصطلحات: مدينة، قرية، حصن، وضيعة التي شكلت البنية الإدارية للمنطقة. وتطورت الزراعة بشكل كبير في هذه المنطقة تحت الحكم الإسلامي خاصة فيما يتعلق بزراعة شجر الزيتون والقمح. وكانت هناك علاقات تجارية بين المنطقة والعديد من دول العالم خلال العصور الوسطى بفضل السياسات الاقتصادية المنفتحة للدولة الإسلامية.

ثم يناقش البحث الوجود المسيحي في المنطقة حيث عاشت الجالية المسيحية في مدينة إِسْتِجَة بسلم وسلام وكان هناك كنيسة قريبة من الجامع الكبير في المدينة. ثم يتحدث الباحث عن التغيرات التاريخية التي شهدتها المنطقة خلال القرن الحادي عشر والقرن الثاني عشر وهجرة البربر إليها وعلاقتهم مع المولدين وعمر بن حفصون. وتجدر الإشارة هنا أن علاقة هذة المنطقة مع عاصمة الأندلس قرطبة كانت مباشرة وذلك بفضل الاستقلال والازدهار الاقتصادي التي تمتعت به المنطقة.

ثم يتحدث الكاتب عن عصر الطوائف وعلاقتهم مع الخلافة الأموية والتغيرات السياسية والاقتصادية التي شهدتها المنطقة في هذه الفترة. ويقدم الكاتب نصًّا للعالم ابن حيّان حول تاريخ المنطقة مع تحليل للنص حيث يشير إلى عدد القلاع العسكرية الكبيرة التي بنيت بمواقع إستراتجية والذي يعكس التطور العسكري في

هذه الحقبة. ثم يتناول الباحث موضوع فترة المرابطين في المنطقة وهجرة عرب بني هلال إليها خلال الحكم الفاطمي في مصر.

ثم يتحدث الباحث عن رحلة الكاتب أبو بكر عبدالرحمن بن محمد بن مغاور إلى المنطقة ويحلل جزءًا من نص للكاتب حول رحلته حيث يصف التغيرات التي شهدتها المنطقة في تلك الفترة.

بعد ذلك يناقش الباحث البنية الحضرية للمنطقة حيث يشير إلى أن المنطقة شكلت الطريق الرئيس للاتصالات في الأندلس بسبب عدد السكان الكبير فيها وأراضيها الزراعية الخصبة، وكان هناك العديد من المراكز الثقافية والمدارس التي ساهمت بشكل كبير في تشكيل التراث الثقافي والعلمي والأدبي في الأندلس.

ثم يسلط الباحث الضوء على مدينة إِسْتِجَة بشكل خاص فقد كانت مدينة كبيرة نسبيًّا في تلك الحقبة وكان لنهر شِنِيل أو نهر سَنْجَل والجسر الذي أنشئ عليه دور إستراتجي مهم في الأندلس وقد فتح طارق بن زياد المدينة عن طريق معاهدة صلح. ويقدم الباحث نصًا يصف المدينة للكاتب الحمياري وتشتهر المدينة بأسوارها العالية ذات الرخام الأبيض الفاخر الذي أنتج في الأندلس. وقد عاش والي خراسان المهلّب بن أبي صفرة لفترة من الزمن في مدينة إِسْتِجَة. وكانت المدينة حلقة وصل تجارية مهمة بين مدن الأندلس. وقنوات الري التي حفرت في المدينة تشهد على تطورها الزراعي والعمراني. أن الحفريات الأثرية في المدينة وخاصة المقبرة الإسلامية التي عثر عليها تؤكد التقدم العمراني والمدني للمدينة في الحقبة الأندلسية وفي بلاط مدينة الزهراء اشتهر شعراء مدينة إِسْتِجَة مثل الشاعر محمد الإستيجي والشاعر أبو مجاهد الإستيجي، وفي قلب كنيسة سنتا كروز في إِسْتِجَة نشاهد عبارة أمير المؤمنين منقوشة وهي من أهم المنقوشات الإسلامية في تلك الفترة.

ثم يدرس الباحث أهم المعالم العمرانية للمدينة مثل أبوابها الأربعة المشهورة: باب القنطرة، باب الرزق، باب السوق وباب أشونه، والمقبرة الإسلامية المشهورة. الأسواق والجسور وجامع إستيجة الكبير.

ومن ثم يتحدث الباحث عن مدينة مورون التي فتحها القائد موسى بن نصير وكان فيها قرية اسمها (قلب) مشهورة بجامعها وسوقها وكان في المدينة قصر كبير إسمه قصر ابن الغرّاب، وفي هذه المدينة اشتهر العالم أبو سليمان عبدالسلام بن السمح الذي كان يشرح كتاب مداخل اللغة في بلاط الخليفة الحكم الثاني.

ويتابع الباحث مناقشًا مدينة أشينا التي توسعت بشكل كبير تحت الحكم الإسلامي، ومن علماء المدينة العالم أحمد بن محمد بن عبدالله الأزدي، يتحدث الباحث أيضًا عن مدينة مرشانا ومدينة إسطبّا حيث توجد كنيسة القديسة ماريا التي كانت جامع إسطبّا الكبير وأشار علماء مثل الإدريسي إلى أهمية المدينة. ويتحدث الكاتب عن مدينة نبريشا ومدينة الأقواس. مدينة أبو أيوب ومدينة مونتيانو التي عاش فيها القائد طالب بن مولود وهنا يسلط الباحث الضوء على حصن أقوت وحصن جبل الحجارة والأهمية العسكرية للمدينة التي عرفت بزراعة التين والزيتون والأعشاب الطبية.

يخصص الباحث جزءًا من كتابه للحديث عن أهمية الطرق في بادية إيستيبا حيث كانت حلقة وصل بين إستجة وقرطبة وإشبيلية وبين إشبيلية ومضيق جبل طارق وبين غرناطة والمدن الأندلسية الأخرى. ومن الجدير بالذكر أن البنية التحتية لشبكة الطرق كانت مثال على التقدم الهندسي في الحقبة ومن المعروف أنه لم يكن هناك ضرائب تفرض على استخدام الطرق البرية والنهرية والجسور وهو دليل على تطور الخدمات المدنية خلال الحكم الأندلسي. ويخصص الباحث أيضًا جزءًا للحديث عن أسماء المواقع الجغرافية والكلمات الأخرى التي دخلت إلى اللغة

الإسبانية من اللغة العربية: القطن، الغرب، الغابة، مخاضة، القصر، الحصن، المدينة، غصن، الرابطة، المرج، الوادي..

ثم يخصص الباحث جزءًا من بحثه لدراسة السير الذاتية لبعض الشخصيات المهمة في تاريخ المنطقة: زياد بن سليمان، عبدالله بن حمدون، محمد بن عمر المعافيري، أيوب بن حبيب، إبرهيم عيس المرادي، بن يحيى الصدفي، إبراهيم حزم، عبدالرحمن الهواري، أمية بن عبدالله، مصطفى النصري، محمد بن حبيب الحسيني.

ويتحدث الباحث عمّا يسمى طائفة المنفيين أو قطاع الطرق الذين تمرَّدوا ضد الخلافة في المنطقة وعن الأمير محمد بن غالب الذي حاول السيطرة عليهم وقد تعاونت هذه الطائفة مع ابن حفصون في ثورته على أمير قرطبة وذلك في أربع صفحات من بحثه.

كما يخصص الباحث جزءًا كبيرًا من بحثه لوصف النشاط والإنتاج الثقافي للمنطقة في العلوم والآداب والفنون. ويشير الكاتب إلى دور الجامع في التدريس ونشر العلم والمعرفة والمدارس والجامعات في المنطقة، ويذكر الباحث أسماء العديد من العلماء في المنطقة ويشير إلى الرحلات العديدة التي قاموا بها إلى مكة المكرمة ومدن أخرى للحج وطلبًا للعلم والمعرفة، ويتحدث الباحث أيضًا عن نظام القضاء وعلوم تلاوة القرآن الكريم وإدارة الجامع ونظام التعليم في المنطقة، ومن التخصصات التي برزت في تلك المنطقة: القانون الإسلامي، الرياضيات، الطب، الأدب، علوم الدين، وعلوم اللغة. ومن ثم يتحدث الكاتب بشكل خاص عن شعر وشعراء هذه المنطقة حيث يقدم العديد من القصائد الشعرية مع التعليق عليها.

ويخصص الباحث الجزء الأخير من بحثه للحديث عن الاحتلال المسيحي للمنطقة مع خاتمة للبحث.

مزيد من التفاصيل حول البحث الفائز بناء على تقارير أعضاء لجنة التحكيم:

النواحي الإيجابية:

- يمتاز البحث بالدقة العلمية والأكاديمية ويطابق معايير البحث الجامعي.
- يعالج البحث جميع الجوانب ذات الصلة بالموضوع
- يستخدم عددًا كبيرًا من المراجع والمصادر.
- يشكل البحث دراسة منهجية قيمة شاملة لجميع الدراسات السابقة.
- يطور البحث جوانب درست بشكل محدود في الدراسات السابقة.
- يدرس البحث المنطقة كوحدة جغرافية كاملة.
- أصالة البحث تكمن في تقديم دراسة شاملة لجوانب مختلفة تم دراستها سابقًا في أبحاث منفردة وتطوير بعض الجوانب التي لم تدرس بشكل كامل سابقًا بالإضافة إلى تقديم نصوص جديدة متعلقة بالموضوع.
- يقدم البحث ترجمة لنصوص مختلفة كرسالة ابن مجاور في إطار جولته في المنطقة. سير ذاتية ونصوص عربية لم تستخدم من قبل.
- يتضمن البحث نتائج أعمال الحفريات الأثرية في المنطقة في السنوات الأخيرة.
- من وجهة نظر منهجية، البحث يلتزم بنظم ومعايير البحث العلمي ويستوفي الشروط الأكاديمية.
- تنظيم البحث مناسب للموضوع والتنظيم الداخلي واضح جدّاً مع تسلسل منطقي للمحتوى والقضايا التي نوقشت بإتقان كبير.
- هناك استخدام كبير لمصادر عربية في مختلف المجالات.

اقتراح لجنة التحكيم بعض التعديلات:

- إضافة بعض المراجع والمصادر التي لم تذكر بالبحث.
- إضافة المزيد من الشرح فيما يتعلق بتعريف الأبعاد الجغرافية التي تحدد المنطقة التي يدرسها البحث.
- إضافة المزيد من المعلومات في مجال تبرير بعض الحجج التي يستخدمها الباحث في النقاش.
- إضافة المزيد فيما إذا كانت إستجة دائمًا المركز السياسي والقلب النابض لهذه المنطقة.
- بعض المصطلحات التي تم تعريفها في البحث قد تحتاج لمراجعة لتكون أكثر دقة.
- إضافة مزيد من المعلومات لشرح أهمية الدراسة وإضافة المزيد من الخرائط والرسوم التوضحية.

وبتاريخ 2012/8/10م وافق رئيس المؤسسة على ترجمة هذا البحث للإنجليزية والعربية وطباعتهما كمساعدة للمؤلف من المؤسسة وكسبًا لحوار الحضارات.

كان قرار اللجنة استبعاد بحث الدكتورة ماربيا أغيار أغيلار بعنوان «أثر العلوم الأندلسية في عصر المماليك» يرجع لعدم استحقاق هذا البحث للجائزة بناء على قواعد منح هذه الجائزة. كما رأت اللجنة بأن هذا البحث جيد ومثير للاهتمام وقد ترغب المؤسسة بنشر البحث بعد أن تترجمه مؤلفته إلى اللغة العربية شريطة أن تأخذ في الاعتبار التوصيات الواردة في تقارير الخبراء.

وهذه نبذة عن البحث الثاني المقدم لنيل «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس لأفضل بحث يتناول جانبًا أو

أكثر من الجوانب المتعلقة بالتاريخ والثقافة الإسلامية في الأندلس» والذي وافق رئيس المؤسسة على ترجمته للعربية بعد أن تترجمه صاحبته للغة الإنجليزية بالإضافة إلى ما قاله المحكمون عن هذا البحث.

شاركت الباحثة الإسبانية الدكتورة مارابيا أغيلار من جامعة دي لا غوناه من جزر الكناري بالجائزة بتقديم بحثها «أثر العلوم الأندلسية على علوم عهد المماليك».

والبحث هو عبارة عن دراسة نقدية تحليلية لمخطوطة في اللغة العربية، وقد ولد مؤلف المخطوطة في مدينة دمشق، لكن الباحثة تحاول تقديم أدلة على أن مؤلف المخطوطة هو من أصل أندلسي.

وأهمية المخطوطة تأتي من كونها تحتوي على معلومات قيمة في علم الفلك، وكان لها أثر كبير على علم الفلك في عصر المماليك حيث يشار إلى اختراع أدوات فلكية جديدة وإلى منجمي مدينة توليدو الأندلسية.

وقررت لجنة تحكيم الجائزة أن لا تمنح الجائزة لهذا البحث لخروج موضوع البحث عن نطاق الجائزة، حيث لا يدرس البحث التاريخ والتراث الثقافي الأندلسي، إنما يتحدث عن كاتب دمشقي عاش في عصر المماليك وقد يكون من أصل أندلسي.

وفي تاريخ 2012/8/14م وافق رئيس المؤسسة على ترجمة هذا البحث للعربية وطباعته شريطة أن تترجمه الباحثة للغة الفرنسية أو الإنجليزية أولًا.

وفي تاريخ 2012/1/19م أرسل الدكتور نادر الجلاد - ممثل المؤسسة في إسبانيا - بريدًا إلكترونيًّا تضمن سؤال جامعة غرناطة إن كان الأستاذ الفاضل رئيس المؤسسة يرغب في الحضور شخصيًّا إلى جامعة غرناطة لتسليم الجائزة؟ وكان رد رئيس المؤسسة بتاريخ 2012/4/24م. بالموافقة على رغبته في الحضور شخصيًّا إلى جامعة غرناطة لتسليم الجائزة من خلال كرسي عبدالعزيز سعود

البابطين للدراسات العربية بجامعة غرناطة يوم الإثنين الموافق 2012/4/21م في مبنى رئاسة جامعة غرناطة.

وفي تاريخ 2012/1/16م أعلنت المؤسسة فوز الباحث الدكتور خوسي راميريز دي الريو بجائزة «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس لأفضل بحث يتناول جانبًا أو أكثر من الجوانب المتعلقة بالتاريخ والثقافة الإسلامية في الأندلس» في (جامعة غرناطة) في الصحف الكويتية المحلية. وفي تاريخ 2012/1/27م أعلنت كل من المؤسسة وجامعة غرناطة اسم الفائز بـ «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس لأفضل بحث يتناول جانبًا أو أكثر من الجوانب المتعلقة بالتاريخ والثقافة الإسلامية في الأندلس» في الصحف اليومية وعلى المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنيت.

وفي تاريخ 2012/5/2م وافق الأستاذ الفاضل رئيس المؤسسة على تجديد الاتفاقية التعاونية الأكاديمية بين جامعة غرناطة ومؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري لتأسيس كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة غرناطة خلال حفل تسليم «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية في الدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس» في جامعة غرناطة بإسبانيا يوم الاثنين الموافق 2012/5/21م.

وفي تاريخ 2012/5/11م تم الإعلان عن موعد حفل تسليم «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية في الدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس» في جامعة غرناطة بإسبانيا على موقع المؤسسة الإخباري (باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية) وفي الصحف اليومية.

وفي تاريخ 2012/5/21م، أقيم في مبنى حدائق الكارمن دي لفكتوريا بجامعة غرناطة حفل تسليم «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية في الدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس» الذي نظمها وأشرف عليها كرسي عبدالعزيز سعود البابطين في جامعة غرناطة في دورتها الثانية حيث حظيت هذه الاحتفالية بتجديد الاتفاقية التعاونية الثقافية بين المؤسسة وجامعة غرناطة.

وقد ساهم في إنجاح هذا الحفل في اسبانيا كل من الآتية أسماؤهم:

- الدكتور نادر الجلاد - ممثل المؤسسة في إسبانيا - الذي تابع موضوع الاحتفالية.

- الأستاذ الدكتور فرانسيسكو غونزاليس لوديرو (Francisco Gonzalez Lodeiro) -رئيس جامعة غرناطة- الذي ألقى كلمة قصيرة رحب فيها بزيارة رئيس المؤسسة في جلسة على الطاولة المستديرة في مكتبه مشيرًا إلى أهمية التعاون الثقافي القائم بين الجامعة والمؤسسة وأهمية الجائزة التي تسلط الضوء على التاريخ والتراث العربي الإسلامي في الأندلس، حيث تحدث رئيس المؤسسة خلال هذه الجلسة عن تاريخ العلاقة بين المؤسسة وجامعة غرناطة التي بدأت خلال فترة رئاسة الرئيس السابق لجامعة غرناطة.

وأشار رئيس المؤسسة كذلك فيها إلى أهمية الإعلام ودوره في التعريف بالجائزة وضرورة تكثيف الجهود والنشاطات المرتبطة بالإعلان عن الجائزة ليشارك المزيد من الباحثين فيها. وأشار رئيس المؤسسة كذلك إلى اهتمامه الخاص بالمخطوطات الأدبية والعلمية الأندلسية، وتمنى من رئيس الجامعة أن يتعاون مع المؤسسة في البحث عن هذه المخطوطات لأهميتها العلمية والتاريخية.

إذ وعد رئيس الجامعة رئيس المؤسسة بمزيد من الاهتمام بالناحية الإعلامية ومتابعة موضوع المخطوطات. وفي ختام هذه الجلسة قدم رئيس الجامعة هدية

خاصة لرئيس المؤسسة، وهي عبارة عن مجموعة من الكتب عن تاريخ جامعة غرناطة العريق ودرع شعار جامعة غرناطة. بعد ذلك، توجه الجميع إلى الصالة الحمراء بجانب مكتب رئيس الجامعة، وهي صالة مخصصة لتوقيع الاتفاقيات الرسمية مع الجامعة ولعقد المؤتمرات الصحفية. وهناك وقع رئيس المؤسسة ورئيس الجامعة على جميع نسخ تجديد الاتفاقية بحضور عدد من الصحفيين ومندوبي وكالات الإعلام.

ثم تحدث رئيس الجامعة عن أهمية الاتفاقية التعاونية بين المؤسسة والجامعة والهدف من تجديدها، مشيرًا إلى أن جامعة غرناطة لها تاريخ عريق فيما يتعلق بالاهتمام بتاريخ الأندلس الإسلامي. وتحدث كذلك رئيس المؤسسة عن أهمية الاتفاقية ونشاطات كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية خاصة فيما يتعلق بدورات المرشدين السياحيين.

- الأستاذة الدكتورة دورثي كالي (Dorothy Kelly) –نائبة رئيس جامعة غرناطة للعلاقات الدولية – التي كانت في استقبال رئيس المؤسسة عند البوابة الرئيسة لمبنى الرئاسة والتي ألقت كلمة في مراسم احتفالية تسليم الجائزة حيث تحدثت فيها عن أهمية الجائزة والتعاون بين الجامعة والمؤسسة.

- الأستاذة الدكتورة ماري أنخلس نابررو (Angeles Navarro) مديرة كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة غرناطة.

- السيد فرانسيسكو غونزاليس سانشيز مونتيس (Francisco González) مسؤول المكتب الإعلامي في جامعة غرناطة.

- الدكتورة أنطونيا ريكينا رييس (Reyes Requena Antonia) – مديرة مبنى حدائق الكارمن دي لفكتوريا وهو موقع تاريخي مهم، مخصص لعقد احتفالات الجامعة الرسمية.

- الدكتور خوسي راميريز دي الريو (Del Rio José Ramirez) -الفائز بالجائزة- الذي ألقى كلمة قصيرة خلال الحفل أعرب فيها عن شكره الجزيل لجامعة غرناطة ولجنة تحكيم الجائزة ولكرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في الجامعة، كما توجه بالشكر الخاص لراعي المؤسسة لمنحه هذه الجائزة الكبيرة.

- الدكتورة مارابيس أغيار أغيلار (Aguiar Maravillas Aguilar) - الباحثة الإسبانية من جامعة دي لاغوناه من جزر الكناري- التي شاركت بالجائزة بتقديم بحثها «أثر العلوم الأندلسية على علوم عهد المماليك (Contribution of Andalusian Science to the Science of the Mamluk Period)». والبحث هو عبارة عن دراسة نقدية تحليلية لمخطوطة في اللغة العربية، وقد ولد مؤلف المخطوطة في مدينة دمشق، لكن الباحثة تحاول تقديم أدلة على أن مؤلف المخطوطة هو من أصل أندلسي. وأهمية المخطوطة تأتي من كونها تحتوي معلومات قيمة في علم الفلك، وكان لها أثر كبير على علم الفلك في عصر المماليك حيث يشار إلى اختراع أدوات فلكية جديدة وإلى منجمين مدينة توليدو الأندلسية.

- سلوى غيّار (Salwa Giar) - الطالبة الإسبانية من طلبة قسم اللغة الإنجليزية- التي ألقت قصيدة «شقيق الروح» للشاعر عبدالعزيز سعود البابطين باللغة العربية وإيزابيل لابيّا (Isabel Labella) - الطالبة الأخرى - التي قرأت ترجمتها إلى اللغة الإسبانية.

- السيد دانيال غراماتيكو (Daniel Grammatico) -المرشد السياحي الإسباني من المرشدين الذين حضروا دورات المرشدين السياحيين التي نظمها كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة غرناطة -. الذي شرح شرحًا مفصلًا حول قصر الحمراء التاريخي والذي يعتبر من أهم المواقع الأثرية الإسلامية في غرناطة ومن أشهر المواقع الأثرية في إسبانيا باللغة العربية خلال الزيارة التي نظمتها

جامعة غرناطة لهذا القصر حيث استمع رئيس المؤسسة إلى شرحه وأشار المرشد إلى أهمية دورات المرشدين السياحيين التي يشارك فيها عدد كبير من المحاضرين الخبراء والمتخصصين في التراث والتاريخ الأندلسي. وقد كان هناك نقاش مفصل حول الكثير من المعلومات بين رئيس المؤسسة وهذا المرشد السياحي.

- السيد أحمد الحربش - سكرتير سفارة دولة الكويت من مدريد - الذي حضر الاحتفالية بناء على دعوة من المؤسسة والذي أعرب عن شكره للدعوة وسروره لنجاح الاحتفالية وذلك بوجود علم دولة الكويت إلى جانب علم إسبانيا وعلم الأندلس في صدر موقع الاحتفالية.

- هنادي وطفة - مندوبة وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في إسبانيا - التي أجرت مقابلة مع الأستاذ الفاضل رئيس المؤسسة مع تسجيل صوتي حيث تحدث رئيس المؤسسة في المقابلة عن نشاطات وأهداف كراسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في الجامعات الأندلسية ودورات المرشدين السياحيين وأهميتها و«جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية في الدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس» والبحث الفائز بالجائزة في دورتها الثانية في جامعة غرناطة.

- السيد عدنان فرزات - مسؤول المركز الإعلامي في المؤسسة.

- صورة السيد رئيس المؤسسة على جدار صور المشاهير وكبار الزوار لحدائق الكارمن الذين زاروا الموقع.

- في تاريخ 2012/11/14م، قررت جامعة غرناطة تعليق صورة السيد رئيس المؤسسة على جدار صور المشاهير في حدائق الكارمن دي لفكتوريا في جامعة غرناطة إلى جانب صور الشخصيات المهمة التي زارتها. وحدائق الكارمن هي من أهم المباني التاريخية القديمة التي تعود إلى العهد الأندلسي في مدينة غرناطة ويوجد في حي البازين وهو الحي العربي القديم المشهور بأزقته والمنازل العربية بحدائقها الغناء

وعمارتها المكتسية بالبياض. ويقع المبنى مقابل قصر الحمراء الذي يعتبر من أهم الأثار الإسلامية في إسبانيا وفي العالم. يشتهر مبنى الكارمن بحدائقه الجميلة التي صممت بنمط عربي إسلامي مشهور في مدينة غرناطة ومبنى الحدائق حاليًّا هو تابع لرئاسة جامعة غرناطة وتقام فيه الاحتفالات الرسمية والمهمة في الجامعة.

- وأسفرت زيارة رئيس المؤسسة التي قام بها لإسبانيا خلال الفترة من يوم الأحد الموافق 2012/5/20م إلى يوم الثلاثاء الموافق 2012/5/22م لتسليم جائزة الأندلس في الجامعة وتوقيع تجديد الاتفاقية التعاونية بين المؤسسة وجامعة غرناطة

وحول هذه الجائزة صرح الفائز بالجائزة خوسي راميز دي الريو للصحافة بالتصريح الصحفي التالي:

- أود أن أعبر عن شكري الجزيل لمؤسسة «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري» وراعيها الأستاذ الفاضل عبدالعزيز سعود البابطين على الرعاية الخاصة لطلبة الجامعات الإسبانية عامة وفي جامعة قرطبة بشكل خاص حيث أعمل كأستاذ جامعي في قسم الترجمة في كلية الآداب، وذلك في كل ما يتعلق بالدراسات العربية والإسلامية والحرص على الحفاظ على الثقافة الأندلسية سواء كان في العالم العربي أو في العالم الغربي.

- كما أريد أن أشكر أعضاء اللجنة المكلفة بتحكيم الجائزة على الجهود التي بدلت في قراءة البحوث العلمية المقدمة للجائزة. ثالثًا لا بد أن أشكر المؤسسة على اهتمامها بالبحث الفائز بالجائزة.

- الجدير بالذكر أن هذا البحث الذي قدمته للجائزة تحت عنوان سهوب مدينة إِسْتِجَة في الأندلس. بادية إيستيبا والمناطق المحيطة بها. هو عبارة عن دراسة دقيقة لتاريخ المنطقة التي تعتبر مهمة جدًّا بفضل موقعها الإستراتيجي على الطرق المؤدية للحواضر العظيمة في الأندلس، إشبيلية وقرطبة وغرناطة.

- لقد أظهرت الحياة الاجتماعية والثقافية في هذه المنطقة تعايش الفئات العرقية والدينية المختلفة منذ تأسيس البلاد في القرن الثامن الميلادي حتى الانهيار في القرن الثالث عشر نتيجة الحملات العسكرية لمملكة قشتالة.

- لتعدد أصحاب الأراضي الزراعية في المنطقة كان له أثره على الوضع السياسي، ونلاحظ أن الأشخاص من أصل عربي وعجمي وأمازيغي هم الذين تولوا المهمات الرسمية في المنطقة. وازدهرت العلوم الإسلامية والعربية في هذه المنطقة، وسمي هذا العصر «علم القدماء». وكان هناك عدد من الحملات العسكرية في عصر ملوك الطوائف في هذه المنطقة الحساسة، وبعد فتح الموحدين للأندلس، كان هناك فترة استقرار ونمو اقتصادي.

- لعب الأدب الأندلسي دورًا كبيرًا في تكوين شخصية بادية إستجة، لكن القرب للمدن، خاصة إشبيلية وقرطبة، منعت قيام أي تطور منفرد، ونجد جلة شعراء البلاد في دوائر أمراء الأندلس.

كلمة الأستاذ الفاضل رئيس المؤسسة في احتفالية منح الجائزة في غرناطة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور فرانسيسكو غونزاليس لوديرو

رئيس جامعة غرناطة...

الأساتذة نواب الرئيس...

الحضور الكريم...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إنه لمن دواعي سروري وعظيم سعادتي أن أكون معكم اليوم في هذا الاحتفال الخاص لتكريم البحث الفائز «بجائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات

التاريخية والثقافية في الأندلس في دورتها الثانية» وتغمرني مشاعر المودة والاعتزاز بزيارة غرناطة، مدينة قصر الحمراء، في هذه المناسبة الثقافية المميزة، هذه المدينة التي تمثل بتاريخها المديد نموذجًا فريدًا لنماذج الحضارات والثقافات، وتآلف الأديان والقوميات، والتي أعطتنا مثلاً رائعًا للتعايش ضمن الاختلاف، وللتفاهم ضمن التنوع.

أجيء إليكم من بلدي الكويت، البلد العربي الذي جعل من التسامح والتعاون مع الآخر منهجًا له وأصبح بحرصه على الانفتاح دون خوف على الذات، والعطاء دون حذر من النفاد، معلمًا من معالم مستقبل بشري ننشده جميعًا. مستقبل ترفرف فيه أعلام السلام والأمن والرفاه لجميع الشعوب، البلد الذي اعتبر الثقافة ضرورة من ضرورات الحياة ووسيلة لإذكاء روح التفاهم والمودة مع الجميع.

إن مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري مؤسسة ثقافية خيرية خاصة، وقد اتخذت إحياء التراث الشعري العربي منهجًا لها منذ تأسيسها عام 1989م واختطت لها طريقًا يتمثل في خدمة الثقافة العربية عبر سلسلة غنية من المناسبات والأنشطة الثقافية، باعتبارها وسيلة مهمة من وسائل التنمية والحوار الحضاري وطريقًا أمثل للتفاهم الإنساني بين الأعراق والأديان.

الحضور الكرام..

لقد أنجزنا الكثير في مضمار حوار الحضارات والثقافات، وكانت تجربتنا في إسبانيا من أفضل وأنجح التجارب التي خضناها، فقد احتضنت قرطبة دورتنا التاسعة عام 2004 وحظينا برعاية مميزة من لدن جلالة الملك خوان كارلوس، وتعاون صادق من جامعة قرطبة، وكان من نتائجها توقيع اتفاقية إنشاء «كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية». ثم وقعنا اتفاقيات متشابهة مع

جامعة غرناطة، وجامعة ملقة وجامعة إشبيلية. ومنذ إنشاء «كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية» في جامعة غرناطة، تم إنجاز جملة من الإنجازات الثقافية والأكاديمية اللافتة، ويسعدنا اليوم تجديد هذه الاتفاقية لدورة أخرى من أجل استمرار التعاون الثقافي بين المؤسسة وجامعة غرناطة لمدة ثلاث سنوات أخرى ستكون إن شاء الله غنية بمزيد من النشاطات والإنجازات المميزة، فجامعة غرناطة معروفة بدورها الريادي ومكانتها الرفيعة بين نظيراتها من الجامعات. فمنذ تأسيسها في عام 1531 بمبادرة من الامبراطور كارلوس الخامس وخلال خمسة قرون أصبحت مركزاً ثقافيًّا وفكريًّا مهمًّا في منطقة جنوب إسبانيا، وإحدى أهم الجامعات الإسبانية والأوروبية.

الإخوة الكرام..

تهدف «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس» إلى تعميق الاهتمام بالتراث الثقافي في الأندلس من أجل إعادة إحياء هذا التراث المتراكم عبر العصور، فالموروث الحضاري العربي الإسلامي في الأندلس هو خير مثال على الحوار السلمي الخلاق بين الحضارات والثقافات، وتغليب الائتلاف والوفاق بين الأعراق والأديان، ونبذ الخلافات والصراعات.

وبهذه المناسبة أود أن أتوجه بالتهنئة إلى الدكتور خوسي راميريز دي الريو لفوزه بالجائزة عن بحثه المميز الموسوم. سهوب مدينة إِسْتِجَة في الأندلس. بادية إيستيبا والمناطق المحيطة بها، حيث اجتمعت في هذا البحث عناصر الإبداع والمنهجية العلمية وجاء إضافة نوعية لموضوع الجائزة ومحققًا لأهدافها.

وأقول لجميع الباحثين الذين تقدموا إلى هذه الجائزة ولم يحالفهم الحظ: إن هذه الجائزة ستبقى مستمرة لدورات قادمة بإذن الله، وأتمنى لهم التوفيق في القادم من هذه الدورات.

ويسعدني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى لجنة تحكيم «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس» التي التقت في جامعة غرناطة لاختيار البحث الفائز، ولا يفوتني التنويه بالجهود المميزة التي بذلها «كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية» في جامعة غرناطة ممثلاً بمديرته الأستاذة الدكتورة ماري انخليس نبرو غارسيا في تنظيم الجائزة والإشراف عليها فشكرًا للدكتورة ماري انخليس ومعاونيها على جهودهم الخيرة.

وفي ختام كلمتي هذه أتوجه بعميق شكري وامتناني إلى الأستاذ الدكتور فرانسيسكو غونزاليس لوديرو رئيس جامعة غرناطة على دعمه المتواصل لـ «كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية» في جامعة غرناطة.

سيداتي سادتي:

أشكركم كل الشكر على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة آملاً أن نلتقي دائمًا ونحن نحتفل بإنجاز جديد يضيء لنا تخوم الإبداع العربي في الأندلس، ذلك الإبداع الذي هو تراث للإنسانية قاطبة، ومن الكويت أهديكم تحية مفعمة بالمودة والأمل.

****

جامعة ملقة



الأستاذ الدكتور خوان ما نويل مارين أورتيغا

مدير كرسي البابطين للدراسات العربية

جامعة ملقة

وقعت المؤسسة اتفاقية مع جامعة ملقة بتاريخ 2008/7/10 وذلك لإنشاء كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للغة العربية وثقافتها وإقامة دورات للمرشدين السياحيين لتصحيح مفاهيمهم عن الحضارة العربية الإسلامية، وتقديمها إلى السياح الأجانب وفق حقائق التاريخ الحضاري الأندلسي.

وفي يوم الجمعة 2008/11/28 أقامت جامعة ملقة احتفالًا رسميًّا بمناسبة توقيع الاتفاقية التعاونية بين جامعة ملقة والمؤسسة في صالة الاحتفالات الرسمية في مبنى الرئاسة بجامعة ملقة.

وألقى مندوب المؤسسة في إسبانيا الدكتور نادر الجلاد الكلمة التالية في يوم الاحتفال الرسمي بتوقيع الاتفاقية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور رئيس جامعة ملقة

الأساتذة نواب الرئيس

الحضور الكريم

تحية وبعد،،

فإنه لمن دواعي سروري وعظيم سعادتي أن أخاطبكم اليوم بالنيابة عن الأستاذ الفاضل عبدالعزيز سعود البابطين رئيس مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز

سعود البابطين للابداع الشعري. والذي كان يتمنى أن يكون معكم اليوم ليشهد هذا الاحتفال المَهيب، بيد أن ظروفه والتزاماته الأخرى حالت دون ذلك، وحملني إليكم أطيب تحياته معربًا لكم عن مشاعر المودة والاعتزاز بتوقيع هذه الاتفاقية التعاونية بين جامعة ملقة والمؤسسة.

إن مؤسستنا هي مؤسسة خيرية خاصة يمولها راعيها منفرداً. وقد اتخذت إحياء التراث الأدبي الشعري العربي منهجًا لها منذ تأسيسها في العام 1989. واختطت سبيلها في خدمة الثقافة العربية من خلال سلسلة غنية من الفعاليات والأنشطة الثقافية، وتعتبر المؤسسة الثقافة وسيلة مهمة من وسائل التنمية والحوار الحضاري طريقًا أمثل للتفاهم الانساني الأشمل بين الاعراق والأديان، حيث إننا أنجزنا الكثير في مضمار حوار الحضارات والثقافات. وقد كانت تجربتنا في إسبانيا من أفضل وأنجح التجارب العالمية للمؤسسة، فاحتضنت قرطبة دورتنا سنة 2004 فحظينا برعاية مميزة. كما وقد وقعنا اتفاقية تعاونية مع جامعة قرطبة أثمر عنها خمس سنوات غنية بالإنجازات الثقافية والأكاديمية. وقد وقعنا كذلك اتفاقية مشابهة مع جامعة غرناطة تكللت بالنجاح أيضًا. ويشرفنا اليوم توقيع اتفاقية مماثلة مع جامعة ملقة التي عرفت بدورها الريادي ومكانتها الرفيعة بين نظيراتها من الجامعات الإسبانية فهي جامعة متميزة علميًّا وأكاديميًّا.

وتهتم مؤسستنا بشكل خاص ببرامج تدريب المرشدين السياحيين والتي نأمل أن يعيرها كرسي البابطين في جامعة ملقة اهتمامًا خاصًّا، وذلك لإيمان المؤسسة الراسخ أن المرشدين السياحيين يلعبون دورًا جوهريًّا في رأب الهوة بين الثقافات والحضارات المختلفة. فالموروث الحضاري العربي الإسلامي في إسبانيا هو خير مثال على حوار الحضارات والثقافات. وللمرشدين السياحيين الدور الأهم في الكشف عن هذا الموروث وإبرازه.

وفي نهاية كلمتي هذه اسمحوا لي أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى رئاسة الجامعة على تعاونها ونتمنى أن يشكل توقيع هذه الاتفاقية بداية لسلسلة من النشاطات والفعاليات الثقافية لأعوام قادمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أنشطة كرسي البابطين للدراسات العربية في جامعة ملقة:

نظم كرسي البابطين للدراسات العربية في جامعة ملقة خلال الفترة من 5 مايو إلى 27 يونيو 2009م معرض ملقة الإسلامي في صالات معارض جامعة ملقة وذلك بدعم مادي من المؤسسة وتفاصيل الاحتفال الرسمي بافتتاح معرض ملقة الإسلامية في جامعة ملقة يوم الخميس 2009/5/7 كما يلي:

بدأ الاحتفال الساعة السادسة مساءً بمؤتمر صحفي. كانت الكلمة الأولى في المؤتمر للسيدة روزاريو تورس لويس وزيرة الثقافة في الأندلس والتي أكدت أهمية إلقاء الضوء على التاريخ الإسلامي لمدينة ملقة، ثم تحدث السيد فرنسيسكو دي لا تورس رئيس بلدية مدينة ملقة والذي توجه بالشكر إلى المؤسسة على دعمها للنشاط ومن ثم تحدثت الدكتورة اديليرا دي لاكايا رئيسة جامعة ملقة والتي توجهت بالشكر أيضاً إلى المؤسسة وراعيها.

قام بعد ذلك مندوب المؤسسة الدكتور نادر الجلاد بجولة خاصة في المعرض واستمع إلى شرح مفصل عن محتوياته. ويحتوي المعرض على لوحات علمية تشرح التاريخ الإسلامي لمدينة ملقة التي فتحها طارق بن زياد في القرن الثامن الميلادي وعُرفت المدينة بدورها التاريخي في البناء السياسي والاقتصادي لدولة الإسلام في الأندلس في عصر الطوائف والمرابطين والموحدين. ويحتوي المعرض أيضاً على عدد من القطع الفخارية النادرة ونماذج من العملات الإسلامية الأندلسية، ومن أهم محتويات المعرض نسخة نادرة من القرآن الكريم تعود إلى القرن الثاني عشر الميلادي والتي تم العثور عليها في أحد المنازل القديمة في ملقة.

وقد أبدى السيد فرنسيسكو دي لا تورس رئيس بلدية مدينة ملقة اهتمامه بنشاطات المؤسسة ورغبته باقامة علاقات مباشرة بين المؤسسة وبلدية ملقة.

وقدمت رئيسة الجامعة إلى المؤسسة نسخة من كتاب خاص يحتوي على شرح مفصل عن محتويات المعرض مع صور ويظهر اسم المؤسسة كأحد الداعمين الأساسيين للمعرض في الصفحات الأولى من الكتاب.

كما نظم الكرسي عدة دورات تعليمية في اللغة العربية للمستويات الابتدائي والأساسي والمتوسط في الفترة من 2010/11/3م إلى 2011/4/13م. وخلال الفترة من 2011/1/17م إلى 2011/2/23م دورة تعليمية في تاريخ الأندلس والتراث الإسلامي للمرشدين السياحين في 63 ساعة وكانت الدورة على أيدي كبار المختصين في مواضيع الدورة من بين أساتذة وباحثي جامعة ملقة وجامعات أخرى مثل جامعة مدريد الكومبلوتنسية وقد شارك فيها ثلاثة وخمسون من هؤلاء المرشدين السياحيين وغيرهم من المعنيين بمضمون وأهداف الدورة التي نالت أحسن قبول لديهم ولدى من سمع عنها وعرف بها. وقد نجح في هذه الدورة أربعة وأربعون طالبًا من الذين اشتركوا في الدورة؛ أي تسعون بالمائة منهم وتكونت الدورة من مستويين لكل منهما ثلاثة محاور رئيسة:

1 – المستوى الأول مع المحاور التالية:

– المحور الأول: تاريخ الأندلس في منطقة محافظة ملقة.

– المحور الثاني: خصائص الفن الإسلامي.

– المحور الثالث: الاصطلاح في الفن الإسلامي باللغة العربية واللغة الأسبانية.

2 – المستوى الثاني مع المحاور التالية:

- المحور الأول: الأسماء الأندلسية لمواقع ملقة الإسلامية.

- المحور الثاني: فن النقش الإسلامي في ملقة الإسلامية.

- المحور الثالث: الأدب الأندلسي في نثره ونظمه.

وفي تاريخ 2011/4/28م نظم الكرسي ندوة بعنوان «711: من إسبانيا (هكذا باللاتنية القديمة) إلى الأندلس»، وقد تضمنت هذه الندوة التاريخية أربعًا من المحاضرات التي تم إلقاؤها من طرف مشاهير الدارسين في الموضوع المطروح في الندوة على صعيد أسبانيا وأوربا ومائدتين مستديرتين حول الموضوع نفسه مع جميع الأساتذة المشتركين في الندوة وفيما يلي عناوين المحاضرات واسم من ألقاها وعناوين المائدتين المستديرتين ومن اشترك فيهما:

- «الأندلس لدى المؤرخين العرب» على لسان الدكتورة ماريا خيسوس فيجيرا مولينس، أستاذ كرسي في جامعة مدريد الكومبلوتنسية.

- «من إسبانيا إلى الأندلس: الفتح وآثاره في السكان المحليين» على لسان الدكتور مانويل أثيان ألمنسا، أستاذ محاضر في جامعة ملقة.

- «711: هل كان احتلالاً أم ثورة؟»، مائدة مستديرة اشترك فيها الدكتور ماويل أثيان ألمنسا والدكتور أدواردو منثانو مورينو، باحث في المجلس الأعلى للبحوث العلمية في أسبانيا ومدير مركز العلوم الإنسانية والإجتماعية التابع للمجلس الأعلى للبحوث العلمية والباحث الهولندي أدريان كيلير، خبير في المخطوطات وأستاذ في جامعة أمستردام في هولندا والدكتورة ماريا خيسوس فيجيرا مولنيس وقامت بدور منسقها الدكتورة ماريا أنطونيا مرتينيث، أستاذة محاضرة في جامعة ملقة.

- «الأندلس في علم التاريخ الأسباني» على لسان الدكتور أدواردو منثانو مورينو، باحث في المجلس الأعلى للبحوث العلمية في أسبانيا ومدير مركز العلوم الإنسانية والاجتماعية التابع للمجلس الأعلى للبحوث العلمية.

– «الأندلس من وراء الأندلس في المخطوطات» على لسان الباحث الهولندي أدريان كيلير، خبير في المخطوطات وأستاذ في جامعة أمستردام في هولندا.

– «الأندلس: بين التصور والواقع التاريخي»، مائدة مستديرة اشترك فيها كل من الباحث أدراين كيلير والدكتورة ماريا خيسوس فيجيرا مولينس والدكتور خوان أرتوجا، أستاذ محاضر في جامعة ملقة. قام بدور منسقها الدكتور نيقولاس روزير، أستاذ محاضر في جامعة ملقة ومدير كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية والإسلامية في الجامعة المذكورة نفسها.

وفي تاريخ 2011/5/27م قدم الكرسي كتاب «تصورات حول المسلمين: الإعلام والوساطة» لشكيب الشعيري، أستاذ تاريخ الأدب في العصر الوسيط في كلية العلوم الإنسانية عبدالملك السعدي بمدينة تطوان في المغرب والذي تم تحت رعاية كرسي عبدالعزيز سعود البابطين في الجامعة الأورو- متوسطية التي لها مقرها في غرناطة والتي حضرها جمهور من الطلاب المغاربة والأسبان في جامعة غرناطة.

وأقام الكرسي دورة المرشدين السياحيين الأولى خلال الفترة من 2010/1/19م إلى 2010/3/18م حيث تخرج منها (40) متدربًا سياحيًّا. وشمل البرنامج التالي:

1 – المجموعة الأولى. تاريخ الأندلس وملقه الإسلاميّة:

أ. مقدمة إلى تاريخ الأندلس وتاريخ ملقه الإسلاميّة (نظري) للدكتور خوان أورتيغا مارتين –أستاذ الدراسات العربية والإسلامية في جامعة ملقة.

ب. تاريخ التطور الحضري لمدينة ملقة الإسلامية. زيارة ميدانية إلى قلب مدينة ملقة (عملي) للدكتور خوان أنتونيو مارتين/ أستاذ التاريخ في جامعة ملقة.

2 – المجموعة الثانية. الفن الإسلامي:

أ. خصائص الفن الإسلامي (نظري) للدكتور خافير أوردونيز –أستاذ متخصص في تاريخ الفنون في جامعة ملقة.

ب. أمثلة حية من الفن الإسلامي في مدينة ملقة. زيارة ميدانية إلى القلعة الإسلامية في مدينة ملقة (عملي) للدكتورة. إليزابيث تشافيز – متخصصة في الفنون الإسلامية في جامعة ملقه.

3 – المجموعة الثالثة. المصطلحات العربيّة المرتبطة بالتراث التاريخي والفني الإسلامي:

أ. المصطلحات العربية المرتبطة بالفن الإسلامي والمدينة الإسلامية (نظري) للدكتور نيكولس روسر نيبوت أستاذ الترجمة في جامعة ملقة.

ب. تطبيق عملي لاستخدامات المصطلحات العربية الفنية مع تركيز على المصطلحات العربية التي دخلت اللغة الإسبانية (عملي) للدكتور عبدلالي عمروني – متخصصة في الترجمة في جامعة ملقه.

تقييم الطلبة للدورة. أجمع الطلاب على أن الدورة ممتازة. وأشار الطلاب إلى إهمية الجانب العملي في الدورة. ويرغب الطلاب أن تكون الدورات القادمة خلال شهر يناير وشهر فبراير بشكل متواصل ومكثف وذلك لأن الحركة السياحية في الغالب تكون بطيئة خلال هذه الفترة، ويرغب الطلاب أيضًا أن يكون هناك محاضرات عن المصطلحات العربية الفنية المرتبطة بتاريخ مدينة ملقه وأن يكون هناك المزيد من الزيارات الميدانية إلى مدن مقاطعة ملقة مثل مدينة روندا، أنتقيرة،

ببشتر. واقترح الطلاب أن يكون هناك محاضرات عن النقوش العربية الإسلامية في الأندلس.

هذا وقد أعرب الطلاب عن شكرهم لكرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية وللمؤسسة وراعيها الممول الوحيد للدورات وأشار جميع الطلاب إلى أهمية هذه الدورات. ويتوقع أن يزيد عدد الطلاب على (80) طالبًا وطالبة في الدورة القادمة.

أما دورة المرشدين السياحيين الثانية، فقد أقيمت خلال الفترة من 2011/2/17م إلى 2011/2/23م حيث تخرج منها (80) مرشدًا سياحيًّا. وقد انقسم البرنامج إلى:

• الجزء الأول:

- محاضرات عن تاريخ الأندلس للأستاذ الدكتور خوان أورتيغا - أستاذ اللغة العربية وآدابها في جامعة ملقة.

- محاضرات عن الفن الإسلامي للأستاذ الدكتور خافير أوردونيث - أستاذ الفن الإسلامي في جامعة ملقة.

- محاضرات عن مصطلحات الفن الإسلامي للأستاذ الدكتور نيكولاس روسر نيبوت - أستاذ اللغة العربية والترجمة في جامعة ملقة - والسيد عبد عمراني.

• الجزء الثاني:

- محاضرات عن المواقع الجغرافية الإسلامية في مدينة ملقة وضواحيها للأستاذ الدكتور فيرخيليو لوبث إنامرادو - مؤرخ وباحث من معهد الدراسات العربية في غرناطة.

- محاضرات عن النقوش العربية الإسلامية في الأندلس للأستاذة الدكتورة ماريا أنتونيو مارتينث - أستاذة اللغة العربية والتاريخ الإسلامي في جامعة ملقة.

- محاضرات عن الأدب الأندلسي للأستاذة الدكتورة تاريسا غاريلو - أستاذة اللغة العربية والأدب الأندلسي في جامعة كومبلوتنسى في مدريد.

• الجزء الثالث:

- محاضرة وزيارة ميدانية إلى قلعة ملقة الإسلامية مع الأستاذ الدكتور خافير أوردونيث - أستاذ الفن الإسلامي في جامعة ملقة.

- محاضرة وزيارة ميدانية إلى مدينة ببشتر المشهورة بتاريخها الإسلامي، حيث أقام عمر بن حفصون دولته وهي في مقاطعة ملقة مع الأستاذ الدكتور منويل أسيبان -أستاذ أثار العصور الوسطى في جامعة ملقة.

- محاضرة وزيارة ميدانية إلى مدينة أنتقيرة ومدينة أرشدونة في مقاطعة ملقة مع الأستاذ الدكتور فرنسيسكو اليخو أديلغو - أستاذ تاريخ العصور الوسطى في جامعة ملقة.

- محاضرة وزيارة ميدانية إلى مدينة رندة في مقاطعة ملقة مع الأستاذ. خوس مانويل كاستانيو - مدير متحف مدينة رندة.

- زيارة ميدانية إلى المواقع الحضرية الإسلامية في مدينة ملقة مع الأستاذ الدكتور خافير أوردونيث - أستاذ الفن الإسلامي في جامعة ملقة.

أما دورة المرشدين السياحيين الثالثة بعنوان «التراث الإسلامي لمدينة ملقة»، فقد أقيمت خلال الفترة من 2012/1/16م إلى 2012/3/14م حيث تخرج فيها (50) مرشدًا سياحيًّا. وشمل برنامج هذه الدورة ما يلي:

• المجموعة الأولى:

- تاريخ الأندلس وتاريخ ملقه الإسلامية للدكتور خوان اورتيغا مارتين -أستاذ الدراسات العربية والإسلامية في جامعة ملقة.

- الفن الإسلامي للدكتور خافير أوردونيز - أستاذ متخصص في تاريخ الفنون في جامعة ملقة.

- المصطلحات العربيّة المرتبطة بالتراث التاريخي والفني الإسلامي للدكتور نيكولس روسر نيبوت - أستاذ الترجمة في جامعة ملقة والدكتور عبدلالي عمروني متخصص في الترجمة في جامعة ملقه.

• المجموعة الثانية:

- دراسة أسماء المواقع الإسلامية لمدينة ملقة وضواحيها للدكتور بيرخيلو مرتينث انامورادو - مؤرخ وباحث في معهد الدراسات العربية في مدينة غرناطة.

- النقوش العربية الأندلسية للدكتورة ماريا انطونيا مارتينيز -أستاذة اللغة العربية وتاريخ الإسلام في جامعة ملقة.

- الأدب الأندلسي للدكتور محسن اسماعيل -أستاذ اللغة العربية وآدابها في جامعة غرناطة.

• المجموعة الثالثة:

- المسلمون والمدجنون والموريسكيون للدكتور لويس بونز برنابي فرانسيسكو - أستاذ الدراسات العربية والإسلامية في جامعة اليكانتي.

– الفلسفة الأندلسية للدكتور إميليو بوفيدا – أستاذ اللغة العربية والدراسات الإسلامية في جامعة كومبلوتنس في مدريد.

– الزراعة والتكنولوجيا في الأندلس للدكتورة جوليا ماريا برافو –أستاذة الدراسات العربية والإسلامية في جامعة غرناطة.

• المجموعة الرابعة:

– زيارة لمسجد قرطبة وشرح للدكتور بيدرو مارفيل – عالم الآثار وأستاذ الفنون في جامعة قرطبة.

– زيارة لقصر الحمراء في مدينة غرناطة وشرح للدكتور أطونيو أوريويلا –عالم الآثار والباحث في معهد الدراسات العربية في غرناطة.

– زيارة لمدينة الزهراء وشرح للمحاضر أنطونيو فايخو تيرانو – مدير آثار مدينة الزهراء والدكتور مانويل المانسا – أستاذ تاريخ العصور الوسطى في جامعة ملقة.

• زيارات للمواقع الأثرية:

– زيارة لمدينة روندا مع الدكتور خوسي مانويل كاستانيو –عالم آثار القرون الوسطى ومدير متحف روندا.

– زيارة لقلعة ملقة الإسلامية مع الدكتورة كارمن أنخويس –عالم الآثار ومؤرخ القرون الوسطى.

– زيارة لمعالم العمران الإسلامي في ملقة مع الدكتورة كارمن أنخويس –عالم الآثار ومؤرخ القرون الوسطى.

- زيارة لمدينة فوينخيرولا وماربيا مع السيد رامون أغيليرا - عالم آثار مجلس مدينة فوينخيرولا.

- زيارة لمدينة بوباسترا مع الدكتور مارتينيز فيرجيليو - مؤرخ وباحث في كلية الدراسات العربية في غرناطة.

كان تقييم المرشدين السياحيين لهذه الدورة إجماعهم على أن الدورة كانت ممتازة، حيث أشار الجميع أن الزيارات الميدانية كانت مفيدة جدًّا لطبيعتها العملية. وعقد الدورة في الفترة بين شهر يناير وشهر مارس كان مناسبًا وذلك لأن الحركة السياحية في الغالب تكون بطيئة خلال هذه الفترة، ويرغب الطلاب أيضًا أن يكون هناك المزيد من الزيارات الميدانية إلى المدن المهمة في الأندلس. وقد أعرب الطلاب عن شكرهم لكرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية وللمؤسسة وراعيها لتمويل هذه الدورة.

وقد وافقت المؤسسة على المشروع الجديد لبرنامج المرشدين السياحيين في جامعة ملقة بتاريخ 2013/1/31م:

مشروع رائد لبرنامج دورات المرشدين السياحيين في جامعة ملقة.

درجة علمية/تخصص/شهادة جديدة في جامعة ملقة.

كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة ملقة، الذي تم إنشاؤه في عام 2008، يطرح درجة أكاديمية جديدة في جامعة ملقة.

درجة /تخصص/شهادة خبير في الثقافة والتراث الأندلسي.

البرنامج التدريسي للحصول على درجة /تخصص/شهادة خبير في الثقافة والتراث الأندلسي يتكون من ثلاث دورات متخصصة:

- التخصص في التراث الأندلسي.
- التخصص في الثقافة المادية والفكرية الأندلسية.
- التخصص في التراث الثقافي السياحي الأندلسي.

١- الأهداف

- تقديم دراسة عامة للتراث والإرث التاريخي للمجتمع الأندلسي. ولهذا الغرض، من الضروري تعميق المعرفة بهذا التراث العظيم والتي نجدها اليوم متناثرة في مناهج وتخصصات مختلفة والتي ينبغي أن تكون متاحة لطلاب هذه المعرفة من القطاع التعليمي ومن القطاع السياحي على الرغم من اختلاف أهداف القطاعين.

- الدراسات المتصلة بالفترة الأندلسية في تاريخنا تعاني من عجز بالمعلومات ومنهجية البحث، بينما نرى أن هناك تفسيرات تاريخية ومواقف متحيزة مرتبطة بالتراث الثقافي الأندلسي ليس لها علاقة فعلية علمية بالفترة المذكورة وذلك بسبب الظروف الحالية التي تواجه العالم العربي والإسلامي.

- المعرفة بالمجتمع الأندلسي هو أمر أساسي لفهم تاريخنا فثمانية قرون من الحضارة تشكل سلسلة من المعالم وواقعًا مستمرًا لا يمكن تجاهله.

- يجب أن يكون المدربون والمعلمون والمرشدون السياحيون على دراية بالسيناريوهات التاريخية والثقافية التي يدرسونها وذلك لشرح الجانب الثقافي المتعلق بالتدريب من ناحية تعليمية نظرية وناحية عملية مرتبطة بالقطاع السياحي وتزويد الطلاب بثروة من المعلومات التي ينبغي أن تكون دقيقة وغنية.

- الأعمال الفنية التراثية تعكس نشأة وتطور المجتمع الذي قدمها في بلدنا ويجب تقييم أهميتها الثقافية وكيف أثرت وتأثرت بحضارات إقليم البحر الأبيض

المتوسط. وهذه المعالم (الأعمال الفنية) يجب دراستها في بيئتها الحضرية وذلك لأنها توفر لنا بيانات اجتماعية مهمة.

وهناك من دون شك ثروة فنية حضارية تتمثل في فن العمارة الأندلسي، لكن ما نريده هو مزيد من المعرفة حول مساهمات الفترة التاريخية نفسها التي قدمت هذا الفن في العمارة في حقول المعرفة المختلفة التي تشهد على طريقة الحياة وتطورها، فثقافة الأندلس لها دور البوتقة ولكن أيضًا لها خصائصها التي تجعلها فريدة من نوعها وأثرها في المجتمعات الأخرى:

والمتخصصون في السياحة والتعليم يعملون على نشر هذة الثقافة والتراث الفني، وهم القطاع الأول المستفيد من دوراتنا التدريبية، حيث نزودهم بالأدوات اللازمة للنجاح في عملهم.

2 - الخطة التعليمية:

دورة الخبير الجامعية في ثقافة وتراث الأندلس.

2 30 ساعة معتمدة حسب النظام التعليمي الجامعي الأوروبي وهذا يعني 750 ساعة فعلية دراسية.

عدد ساعات المحاضرات الصفية: 72.

عدد ساعات المحاضرات عبر شبكة الإنترنت: 144.

عدد ساعات مشروع نهاية الدورة: 150.

عدد ساعات الأعمال الطلابية: 384.

2 متطلبات.

- للحصول على هذة الدرجة، فإنه سيكون من الضروري تحقيق شرط واحد على الأقل من الشروط التالية:

أن يكون الطالب حاصلًا على مؤهل جامعي.

أن يكون عندالطالب خبرة مهنية معتمدة.

تواريخ وجدول المحاضرات.

دورة التخصص في التراث الأندلسي:

10 ساعات معتمدة حسب النظام التعليمي الجامعي الأوروبي وهذا يعني 250 ساعة فعلية دراسية.

عدد ساعات المحاضرات الصفية: 24.

عدد ساعات المحاضرات عبر شبكة الإنترنت: 48.

عدد ساعات مشروع نهاية الدورة: 50.

عدد ساعات الأعمال الطلابية: 128.

من 28 يناير إلى 12 أبريل 2013.

المحاضرات الصفية:. محاضرات من الإثنين إلى الخميس من 16:00 إلى 19:00 في كلية الفلسفة والآداب.

تدرس هذه الدورة بواقع مرة كل سنتين.

منهج الدورة:

1 – الإسلام: النشأة والتطور.

2 – الإسلام: التوسع والتنمية الاجتماعية.

3 – الأندلس: من الفتح إلى الخلافة.

4 – الأندلس: من مملكة الطوائف إلى مملكة غرناطة.

5 – ملقة الأندلسية.

6 – المُدَجّنُون والموريسكيون.

7 – الأندلس: المؤسسات والحياة اليومية.

8 – الإسلام: الفترة الأخيرة قبل سقوط الأندلس.

دورة التخصص في الثقافة المادية والفكرية الأندلسية:

10 ساعات معتمدة حسب النظام التعليمي الجامعي الأوروبي وهذا يعني 250 ساعة فعلية دراسية.

عدد ساعات المحاضرات الصفية: 24.

عدد ساعات المحاضرات عبر شبكة الإنترنت: 48.

عدد ساعات مشروع نهاية الدورة: 50.

عدد ساعات الأعمال الطلابية: 128.

– اعتبارًا من 27 يناير إلى أبريل 2014.

– المحاضرات الصفية:. محاضرات من الإثنين إلى الخميس من 16:00 إلى 19:00 في كلية الفلسفة والآداب.

تدرّس هذه الدورة بواقع مرة كل سنتين.

منهج الدورة:

1 – أدب الأندلس: المراحل والأنواع والمؤلفون.

2 –الأدب الأندلسي والآداب الرومانسية.

3 – العلوم في الأندلس.

4 –الفلسفة الأندلسية.

5 – ثقافة الأندلس المادية.

6 – النقوش العربية وتاريخ الأندلس.

7 – الرؤية الإسبانية للأندلس.

8 – الرؤية العربية للأندلس.

دورة التخصص في التراث الثقافي السياحي الأندلسي:

10 ساعات معتمدة حسب النظام التعليمي الجامعي الأوروبي وهذا يعني 250 ساعة فعلية دراسية.

عدد ساعات المحاضرات الصفية: 24.

عدد ساعات المحاضرات عبر شبكة الإنترنت: 48.

عدد ساعات مشروع نهاية الدورة: 50.

عدد ساعات الأعمال الطلابية: 128.

– من 28 يناير إلى 12 أبريل 2013.

- المحاضرات: تدرس المحاضرات في كل زيارة من الزيارات للمعالم الأثرية.

- الزيارات الميدانية: المعالم الأثرية لقرطبة (المسجد ومدينة الزهراء)، إشبيلية، غرناطة، مدينة رونـدا، مدينة بوباسترو وملقه.

وتدرس هذه الدورة سنويًّا.

منهج الدورة:

1 - التراث الأندلسي: قرطبة.

2 - التراث الأندلسي: مدينة الزهراء.

3 - التراث الأندلسي: إشبيلية.

4 - التراث الأندلسي: غرناطة.

5 - التراث الأندلسي: قلعة ملقة الإسلامية.

6 - التراث الأندلسي: ملقة - التخطيط الحضري.

7 - التراث الأندلسي: مدينة رونـدا.

8 - التراث الأندلسي: مدينة بوباسترو.

2,1,4 التسجيل في الدورات.

الحرم الجامعي:

التسجيل في جميع دورات درجة /تخصص/شهادة خبير في الثقافة والتراث الأندلسي ومن الدورات التي قدمت فيها:

دورة التخصص في التراث الأندلسي

دورة التخصص في الثقافة المادية والفكرية الأندلسية

دورة التخصص في التراث الثقافي السياحي الأندلسي

الهيئة التدريسية

تتكون الهيئة التدريسية من محاضرين من جامعات ملقة – جامعة كومبلوتنسي في مدريد – قرطبة وغرناطة وإشبيلية؛ المجلس الأعلى للبحوث العلمية – مدريد وغرناطة؛ علماء الآثار من مركز رعاية تراث قصر الحمراء. مجمع آثار مدينة الزهراء. ومتحف بلدية مدينة روندا:

المحاضر: الأستاذ الدكتور مانويل أسين المنسى.

مكان العمل: قسم علم الآثار والتاريخ في العصور الوسطى في جامعة ملقة

موضوع المحاضرات: تراث الأندلس: قلعة ملقة الإسلامية. الفلسفة الأندلسية. ثقافة الأندلس المادية.

عدد الساعات المعتمدة: 3.

المحاضر: الأستاذة الدكتورة ماريا إيزابيل سيكل كاليرو.

مكان العمل: قسم فقه اللغة اليونانية والدراسات العربية واللسانيات العامة في جامعة ملقة.

موضوع المحاضرات: ملقة الأندلسية. الأندلس: المؤسسات والحياة اليومية.

المحاضر: الأستاذ الدكتور آنخل غالان سانشيز.

مكان العمل: قسم علم الآثار والتاريخ في العصور الوسطى في جامعة ملقة

موضوع المحاضرات: المُدَجّنُون والموريسكيون.

المحاضر: الأستاذة الدكتورة ماريا أنطونيا مارتينيز نونييز.

مكان العمل: قسم فقه اللغة اليونانية والدراسات العربية واللسانيات العامة في جامعة ملقة.

موضوع المحاضرات: النقوش العربية وتاريخ الأندلس. الرؤية الإسبانية للأندلس.

عدد الساعات المعتمدة: 3.

المحاضر: الأستاذ الدكتور خوان مانويل مارين أورتيغا.

مكان العمل: قسم فقه اللغة اليونانية والدراسات العربية واللسانيات العامة في جامعة ملقة.

موضوع المحاضرات: الإسلام: النشأة والتطور. الإسلام: التوسع والتنمية الاجتماعية. الإسلام: الفترة الأخيرة قبل سقوط الأندلس.

المحاضر: الأستاذة الدكتورة ماريا باث توريس بالومو.

مكان العمل: قسم فقه اللغة اليونانية والدراسات العربية واللسانيات العامة في جامعة ملقة.

موضوع المحاضرات: أدب الأندلس: المراحل والأنواع والمؤلفين. الأدب الأندلسي والآداب الرومانسية.

المحاضر: الأستاذ الدكتور خيسوس برموديز لوبيز.

مكان العمل: مركز رعاية تراث قصر الحمراء.

موضوع المحاضرات: التراث الأندلسي: غرناطة.

المحاضر: الأستاذ الدكتور خوسيه مانويل كستانيو أغيلار.

مكان العمل: متحف بلدية مدينة روندا.

موضوع المحاضرات: التراث الأندلسي: مدينة روندا.

المحاضر: الأستاذة الدكتورة إكسبيرثيون غارسيا سانشيز.

مكان العمل: المجلس الأعلى للبحوث العلمية.

موضوع المحاضرات: العلوم في الأندلس.

المحاضر: الأستاذة الدكتورة كارمن إنيغوث سانشيز.

مكان العمل: المجلس الأعلى للبحوث العلمية.

موضوع المحاضرات: تراث الأندلس: ملقة. التخطيط الحضري. تراث الأندلس: مدينة بوباسترو.

المحاضر: الأستاذ الدكتور إدواردو مانزانو مورينو.

مكان العمل: المجلس الأعلى للبحوث العلمية.

موضوع المحاضرات: الأندلس: من الفتح إلى الخلافة.

المحاضر: الأستاذ الدكتور بيدرو مارفيل رويث.

مكان العمل: جامعة قرطبة.

موضوع المحاضرات: التراث الأندلسي: قرطبة.

المحاضر: الأستاذة الدكتورة إيزابيل روسا مارتينيث ليلو.

مكان العمل: جامعة كومبلوتنسي في مدريد.

موضوع المحاضرات: الرؤية العربية للأندلس.

المحاضر: الأستاذ الدكتور ميغيل أنخيل تابالس رودريغيز.

مكان العمل: جامعة إشبيلية.

موضوع المحاضرات: التراث الأندلسي: إشبيلية.

المحاضر: الأستاذ الدكتور أنطونيو بايخو تريانو.

مكان العمل: مجمع آثار مدينة الزهراء

موضوع المحاضرات: التراث الأندلسي: مدينة الزهراء.

المحاضر: الأستاذة الدكتورة ماريا خيسوس مولاينس فيغويرا.

مكان العمل: جامعة كومبلوتنسي في مدريد.

موضوع المحاضرات: الأندلس: من مملكة الطوائف إلى مملكة غرناطة.

أسماء الخريجين في دورات المرشدين السياحيين السابقة:

1. F. Agilitar Camón
2. J. Alcalá Ramírez
3. Alonso De La Fuente
4. D. Barrera Fernández
5. S. Bautista Bueno
6. T. Blafnco Martínez
7. F. Blanco Villaverde
8. A. Cabra Del Valle
9. A. Cabrera Quesada
10. I. Cortés Hernández
11. J. Díaz Oliva
12. M. Escarpín Embid
13. C. Fernández Lozano
14. Y. Fernández Martínez
15. M. Fernández Suva
16. A. Fructuoso Ortega
17. T. Gallardo Frías
18. L. Gallego Serna
19. S. García Aranda
20. C. Gayo Rodríguez
21. J. Gómez Barroso
22. M. González Beneroso
23. R. González Beneroso
24. N. Guilgrund
25. R. Henriquez Messina

26. A. Huedo Ruiz
27. S. Jimenes Sola
28. J. Jiménez Del Valle
29. A. Jiménez Hurtado
30. R. López Diez
31. N. López Epin
32. M. López Rodrigo
33. R. Mairate Ouzzani
34. J. Martínez Martínez
35. F. Martínez Padilla
36. M. Martínez Rey
37. M. Mata Calbacho
38. J. Millán González
39. D. Molina Muñoz
40. R. Moltó García
41. S. Muguerza Barlett
42. M. Nadales Álvarez.
43. A. Naranjo Naranjo
44. L. Navarro Guille
45. P. Paoleti
46. M. Pérez Olmedo
47. R. Pérez Sendra
48. H. Ramírez Bellagarza
49. J. Romero Arroyo
50. M. Ruiz Gómez
51. J. Ruiz Pérez

52. J. Ruiz Ponce

53. M. Schlereth Lamas

54. J. Silveira De Oliveira

55. A. Utrera Jordán

56. I. Vargas González

57. Trinidad Blanco Martínez

58. López Cabra Del Valle Ana Natividad

59. José Cifuentes Melchor Jesús Díaz Oliva

60. Ana María Fernández Clara Fernández

61. Carmen Fernández Silva Fernández

62. Ana María Gallego Gutiérrez Helena

63. Fructuoso Ortega Gallego

64. Serna Leonor Gómez Barroso

65. José María González Beneroso

66. Rafael Henríquez Messina Roberto

67. Remedios Herrera Gutiérrez

68. Anne-Marie Hylton

69. Isola Bartet

70. Elena Guadalupe Jiménez

71. José Luis Del Valle

72. Auxiliadora Jiménez Hurtado

73. Lozano Esperanza Jiménez

74. Gema López Epin Natalia López

75. W. Del Valle López Rodrigo

76. Mairate Ouzziani Remo

77. María Luisa Mata Calbacho

78. Sarai Mogaburo Ayala
79. Estefanía Molina Muñoz
80. Elena Muñoz Martín
81. María Rafaela
82. Pascual Cosp
83. Mercedes José Pérez Córdoba
84. José Romero Arroyo
85. María Auxiliadora Romero Román
86. Víctor Ranedo Ruiz
87. Juan Antonio Ruiz Pérez
88. José Antonio Secilla Montes
89. Isabel María Vargas González
90. Valenzuela Torres Mª Guadalupe
91. Daniel Arroyo Rodríguez
92. Eva Barranco Villanueva
93. Denis Berdugo Hueso
94. Antonio Bravo Carrasco
95. Ana Cabra Del Vall
96. José Manuel Calero Crespo
97. Jesús Cifuentes Melchor
98. Alejandro Cruz Sánchez
99. Blanca Escudero Gordo
100. Leonor Gallego Serna
101. Margarita García Ruiz
102. Isabel García Sánchez
103. Rosa Garde Nicolás

104. José Gómez Barroso
105. Ana González Barroso
106. Rafael González Beneroso
107. Dolores González Fernández
108. Remedios Herrera Gutiérrez
109. José Luis Jiménez Del Valle
110. Rafael López Olmo
111. Birgit Magi
112. Raimundo Mairate Ouazzni
113. Juan Martí Puyol
114. Nadia Mertínez De Velasco
115. Aida Mellado Arroyo
116. María Carmen Morales Ruiz
117. Ana Parrado Domínguez
118. Elena Pérez Ruiz
119. Marcela Pinto Chacón
120. Lorena Prieto Sánvhez
121. Paola Rizo Ruiz
122. Roberto Robas García
123. José Romero Arroyo,
124. Auxiliadora Romero Román
125. María Del Mar Rubio Gutiérrez
126. María Luisa Ruiz García
127. Juan Ruiz Pérez
128. Diego Sánchez Guerra
129. Ana Sánchez Guzmán

130. Luz Schlereth Lamas

131. Mercedes Solís Cortés

132. Rocío Torres Falcón

133. Giuseppe Turco Turco

134. Isabel Vargas González

وقد نظم الكرسي محاضرة بعنوان «مسجد قرطبة» يوم الإثنين 2012/2/6م ألقاها الأستاذ الدكتور بيدرو مرفيل رويث أستاذ علم الآثار في جامعة قرطبة والمتخصص في أعمال ترميم المسجد والدراسات المتعلقة به وذلك في قاعة المؤتمرات الكبرى في مبنى «الكورت إنجليس» في قلب مدينة ملقة استمرت لمدة ثلاث ساعات حضرها أكثر من مائة وخمسين شخصًا، وتأتي هذه المحاضرة ضمن سلسلة محاضرات برنامج دورات المرشدين السياحيين التي ينظمها الكرسي في جامعة ملقة بإدارة الأستاذ الدكتور نيقولاس روزير نيبوت - أستاذ الدراسات العربية والإسلامية في قسم الترجمة في جامعة ملقة ومدير الكرسي -. وفي اليوم التالي للمحاضرة الموافق 2012/2/7م نظم الكرسي زيارة ميدانية لمسجد قرطبة بمشاركة أكثر من أربعين مرشدًا سياحيًا من مدينة ملقة.

وقد تحدث المحاضر عن كيفية بناء مسجد قرطبة، وأهمية موقعه. التوسعات المتعاقبة في مبنى المسجد التي استمرت حتى عهد الخليفة المنصور الذي أشرف على آخر التوسعات التي أعطت للمسجد شكله الحالي. كما تحدث كذلك عن الحفريات الأخيرة في المسجد حيث وجدت أقواسًا تعود إلى القرن الثامن والقرن العاشر الميلاديين وغرفة وضوء ومصلى للنساء من عهد الخليفة هشام الأول وغرفة وضوء أخرى من عهد الخليفة المنصور. وناقش المحاضر أيضًا العديد من العناصر المعمارية الإسلامية في المسجد. هذا، ومسجد قرطبة من أروع ما أنجز

المسلمون من الأعمال المعمارية، ويقع هذا المسجد بالقرب من نهر الوادي الكبير في قلب مدينة قرطبة، وهو بشهادة مؤرخي العمارة الأوروبية قمة من قمم الفن المعماري العالمي على مر العصور، ودليل قاطع على براعة الأمويين في فن الهندسة.

ونظم الكرسي عدة دورات تعليمية في اللغة العربية للمستويات الابتدائي والأساسي والمتوسط خلال الفترة من شهر نوفبمر 2010 إلى شهر إبريل 2011م كما نظم دورة تعليمية في تاريخ الأندلس والتراث الإسلامي في منطقة محافظة ملقة للمرشدين السياحيين خلال الفترة من 17 يناير إلى 23 فبراير2011 كما نظم كذلك ندوة بعنوان «711: من إسبانيا (هكذا باللاتنية القديمة) إلى الأندلس» في تاريخ 2011/4/28م.

وخلال الفترة من 1-2010/7/31م، أرسل الكرسي خمسة طلاب إسبانيين في بعثات لدراسة اللغة العربية في جامعة الاسكندرية. وهم:

1. Isabel María Vargas González
2. Belén Mariana Montero
3. Alejandro Romero Burgos
4. María del Mar Maldonado García
5. Lorena Prieto Sánchez

كما أرسل الكرسي خلال الفترة من 1-2010/10/31م مدرسة دورات اللغة العربية في جامعة ملقة كذلك في بعثة لدراسة اللغة العربية في جامعة الإسكندرية وهي السيدة /بريزينتسيون أغيلارا التي كتبت عن البعثات، الآتي:

في المقام الأول أود تقديم الشكر إلى مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين وخاصة إلى ممثليها في كل من أسبانيا والكويت ومصر على هذه الفرصة التي منحوني إياها لإمكانية الإقامة والدراسة بكلية التربية بجامعة الإسكندرية.

كما أود أيضًا شكرهم على مجهودهم الثمين في تمكين الكثير من الأشخاص من دراسة اللغة العربية والاقتراب من أسلافنا في الأندلس وتراثهم الذي لا ينسى.

كما أود، تقديم كل امتناني وشكري إلى الأستاذ الدكتور نيقولاس روزير نبوت على كل ما قدمه لي من مساعدة وعون على مدى سنوات عديدة وتشجيعي دومًا في التعمق لدراسة اللغة والثقافة العربية، وإمكانية الاستفادة من هذه المنحة الدراسية في الإسكندرية.

كما لا يفوتني تقديم الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور إسماعيل عبدالمقصود عميد كلية التربية بجامعة الإسكندرية وكل أفراد هيئة التدريس بالجامعة والعاملين بها الذين ساعدوني وما قدموه لي من عون خلال فترة إقامتي بالإسكندرية وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور أحمد المصري الذي بذل مجهودًا كبيرًا لإمدادي بالكثير من المواد الدراسية لمتابعة الدراسة بأسبانيا.

لقد درست العديد من مظاهر اللغة العربية من حيث النحو والتشكيل وتركيب الكلام، والتعمق، كما جاء هو موضح بالشهادة الصادرة من الكلية، في دراسة الأعمال الأدبية للشعراء العرب، القديم منهم أمثال الجاحظ، والحديث أمثال نزار قباني ومحمود درويش والأدباء أمثال نجيب محفوظ. كما قمت بدراسة الكثير من المقالات الأدبية من مختلف عهود الأدب العربي والتي كانت تمثل لي أهمية كبرى بالإضافة إلى كتابات عن الأماكن ذات الأهمية الثقافية والسياحية بالإسكندرية وأماكن أخرى في مصر.

وبالتأكيد، فإن البرنامج الدراسي مع الغوص في علم اللغة والثقافة المصرية لمدة شهر كامل، أتاح لي التقدم في مستوى لغتي العربية والاستزادة من معرفة المجتمع والثقافة المصرية. لقد استطعت معرفة كيفية تناول الدراسة ومناهج البحث وعلم التدريس، كما شاركت دارسين مصريين خلال دراستهم.

وفي تاريخ 2012/2/3م، طلب الدكتور نيقولاس روزير نيبوب –مدير الكرسي– منح المؤسسة بعثة دراسية إلى الطالبة إيزابيل ماريا بارغس غونزاليث لدراسة اللغة العربية في دولة عربية لمدة سنة دراسية جامعية واحدة. ودرست الطالبة إيزابيل ماريا اللغة العربية في مدرسة اللغات في ملقة، ثم التحقت بدورات اللغة والثقافة العربية التي يطرحها كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة ملقة حيث أكملت دورتين، بعد ذلك حصلت على بعثة البابطين لدراسة اللغة العربية في الإسكندرية في مصر لشهر واحد فقط. ووافق السيد رئيس المؤسسة على التحاق الطالبة إيزابيل ماريا بجامعة الاسكندرية لعام دراسي واحد.

بتاريخ 2012/3/29م، أرسلت الدكتورة ماريا إيزابيل كاليرو سيكال نائب رئيس جامعة ملقة للشؤون الثقافية، رسالة رسمية إلى المؤسسة تتضمن رغبة رئاسة جامعة ملقة بإعادة تنظيم إدارة وطريقة عمل الكراسي والمراكز الثقافية التابعة للجامعة بهدف رفع مستوياتها وتحسين إنجازها كَمًّا ونوعًا حيث تتعلق إعادة النظر هذه بجامعة ملقة وسياستها الداخلية لكنها من المتوقع أن تنعكس بشكل إيجابي على كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة ملقة.

وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين في هذا الكرسي والخريجين منه منذ إنشائه حتى الآن 521 طالبًا وطالبة؛ بناء على الجدول الموضح أدناه:

عدد الخريجين من الكرسي للسنة الأكاديمية 2010/2009	40
عدد الخريجين من الكرسي للسنة الأكاديمية 2011/2010	60
عدد الدارسين في الكرسي للسنة الأكاديمية 2012/2011	221
عدد الدارسين في الكرسي للسنة الأكاديمية 2013/2012	200
المجموع..... 521 طالبًا وطالبة	

أسماء الطلاب في دورة اللغة العربية (المستوى الأساسي) 2009 - 2010

1. I. Achmafch Bajamar
2. N. Aguilar Hidalgo
3. M. Anime Benmakhlouf
4. I. Arteaga López
5. L. Banut
6. L. Bernal Pavón
7. T. Blanco Martínez
8. E. Bontoux
9. F. Bueno Anaya
10. A. Bullón Palacios
11. T. Caries Banaclocha
12. J. Carmona Cejudo
13. M. Cejas Arjona
14. S. Chouli
15. J. Díaz Oliva
16. E. García Arroyo
17. M. Herrador Valenzuela
18. S. Jimenes Sola
19. A. Lomeña Baena
20. A. Lorente Orden
21. M. Maldonado García
22. A. Marín Guerrero
23. D. Martínez Biondi
24. M. Medina Cuenca

25. R. MenaVilches
26. J. Millán González
27. A. Mohammadiane Tarbift
28. M. J. Nadales Álvarez
29. A. B. Parrado Domínguez
30. Patín, E
31. N. M. Peralvo Martínez
32. L. Prieto Sánchez
33. I. Ramírez Medina
34. N. Rodríguez Penacho
35. A. Romero Burgos
36. M. C. Ruiz Gómez
37. R. Serrano Rudilla
38. M. A. Sabariego Díaz
39. J. L. Silveira de Oliveira
40. I. M. Vargas González
41. L. M. Zamora Ruiz

أسماء الطلاب في دورة اللغة العربية (المستوى المتقدم) 2009 - 2010

1. I. Achmakh Bajamar
2. N. Aguilar Hidalgo
3. M. Anime Benmakhlouf
4. I. Arteaga López
5. L. Banut
6. L. Bernal Pavón
7. T. Blanco Martínez

8. L. Bontoux

9. F. Bueno Anaya

10. A. Bullón Palacios

11. T. Caries Banaclocha

12. J. Carmona Cejudo

13. M. C. Cejas Arjona.....

14. S. Chouli

15. J. Díaz Oliva

16. A. El Mohammadiane Tarbift

17. E. García Arroyo

18. M. D. Herrador Valenzuela

19. S. Jimenes Sola

20. A. Lomeña Baena

21. A. Lorente Orden

22. M. Maldonado García

23. A. Marín Guerrero

24. D. Martínez Biondi

25. M. C. Medina Cuenca

26. R. MenaVilches

27. J. Millán González

28. M. J. Nadales Álvarez

29. E. Palin

30. A. B. Parrado Domínguez

31. N. M. Peralvo Martínez

32. L. Prieto Sánchez

33. I. Ramírez Medina

34. N. Rodríguez Penacho

35. A. Romero Burgos

36. M. C. Ruiz Gómez

37. M. A. Sabariego Díaz

38. R. Serrano Rudilla

39. J. L. Silveira de Oliveira

40. I. M. Vargas González

41. L. M. Zamora Ruiz

أسماء الطلاب في دورة اللغة العربية (المستوى الإبتدائي) 2010 - 2011:

1. Nuria Aguilar Hidalgo

2. Brígida Bautista Bueno

3. Laila Belalia

4. Emilio Antonio Belalia Hajardiaz Berenguer

5. Amal El Mohammadiane

6. María Rosario Fernández Maldonado

7. Josefina González España

8. Noelia González Guón

9. Alvaro González Montero

10. Lourdes Hidalgo Romero

11. Óscar Hilillo Serrano

12. Hasnae Idrissi

13. Adolfo Las Heras Chican

14. Alba Marín Guerrero

15. Alejandro Martín Gámez

16. Delia Martínez Biondi

17. María Jesús Nadales Álvarez
18. Pedro Peralta Vargas-Zúñiga
19. María De La Cruz Ruiz García
20. Víctor Jesús Ruiz Romero
21. Francisco Ruiz Vaca
22. María Paz Salvi Martínez
23. Estefanía Torreblanca Fernández
24. Isabel María Vargas González

أسماء الطلاب في دورة اللغة العربية (المستوى الأساسي) 2010 - 2011:

1. Cristina Abellán Muñoz
2. Idaira Alberto Rodríguez
3. Elizabeth Añasco Machado
4. Darío Bajarano Pérez
5. Emilio Díaz Berenguer
6. Juan A. Díaz Miguel
7. Alejandro Domínguez Domínguez
8. Auxiliadora Durán Durán
9. María Vistoria Elías López De Uralde
10. María Victoria Fernández Montesinos
11. Sara Galván Bautista
12. Shahira Galve Mozo
13. Eduardo García Pérez
14. Antonio Guerrero Torres
15. Mario Hermoso Gómez
16. Óscar Hilillo Serrano
17. Adolfo Lasheras Chicano

18. Raquel López Asensio
19. Castillo Engracia Macías
20. Antonio Manteca Sánchez
21. Alejandro Martín Gámez
22. Olga Martín Pérez
23. Marina Martín Santiago
24. Natalia Medina Santana
25. María Del Carmen Molina Almirón
26. Flor Muñoz Gómez
27. Beatriz Muñoz Jurado
28. Guadalupe Pérez Águila
29. Eva Plaza Torres
30. Ana Rodríguez Tirado
31. María Cruz Ruiz García
32. Víctor Ruiz Romero
33. Eva Ruiz Ruiz
34. Francisco Ruiz Vaca
35. Sara Sarmiento Lobato
36. Estefanía Torreblanca Fernández

أسماء الطلاب في دورة اللغة العربية (المستوى المتوسط) 2011–2012:

1. Hefdallah Alkhbesi
2. Brígida Bautista Bueno
3. Kenza Ben Driss El Mrabet
4. Asunción Garrido Montanez
5. Josefina Maldonado Cartini
6. Mar Maldonado García
7. Delia Martínez Biondi

8. Aida Mellado Arroyo
9. Concepción Ruiz Gómez
10. Francisco Ruiz Vaca
11. Vicky Trianes Tonda
12. Isabel Vargas González

أسماء الطلاب في دورة اللغة العربية (المستوى الأساسي) 2011–2012:

1. Cristina María Abellán Muñoz
2. Hefdallah Alkhiesi
3. Sergio Álvarez Molina
4. Yolanda Amate Villalba
5. Estrella Amselem Moryusef
6. María Andrade Delgado
7. Daniel Arroyo Rodríguez
8. Katharina Bévand
9. Francesco Boggiani
10. Sofis Alexandra Bru Muñoz
11. Jaime Bru Roige
12. Isi Annerys Cabassa Restituyo
13. Rosana Calle García
14. Carlos Campos Ortiz
15. José Carnerero Arjona
16. Raquel Esther Castro Egler
17. Antonio De Diego González
18. Daniel De La Cuesta Navarrete
19. Juan Antonio Díaz Miguel
20. Clara Fernández Fernandez

21. María Victoria Fernández Montesino
22. Ana Belén García Castro
23. Bartolomé Sebastián Gil Estrada
24. Alejandra Gómez Céspedes
25. Silvia Guerrero Rosa
26. Simón Hardin
27. Mónica Herrera Callealta
28. Remedios Herrera Gutiérrez
29. Osear Hilillo Serrano
30. Elena Jiménez Pizarro
31. Christína Lorenz
32. María Losada Jiménez
33. Roció Luque Merino
34. Roberto Mantovani
35. Ronnie Martínez Glizt
36. María Martínez Jiménez
37. Vojtech Matousek
38. Yunes Mohand Amar
39. José Montenegro Montes
40. Francisco Moreno Martínez
41. Dolores Muñoz Sánchez
42. Olivia Nava Igual
43. Carolina Nebro Ruiz
44. Eva María Palmero Baddllo
45. Pedro Peralta Vargas-Züñiga
46. Angeles Ramos Peinado
47. Beatriz Reyes Martos

48. José Carlos Ruiz Vázquez
49. Patricia Sevilla Casasola
50. Ramón Sogorb Selvente
51. Félix Sotorrio Tenllado
52. Bárbara Brenda Starck Carlos
53. Sergio Terrón González
54. Javier Tomé Ortega
55. Patricia Velesco
56. Francisco Javier Villalobos Gil
57. Margarita García Ruiz
58. Francisco Pérez Domínguez
59. Roberto Robas García

لقاءات حية مع عدد من المدرسين وعدد من الطلبة في شتى المجالات وأخذ انطباعاتهم عن هذه الأعمال، مع صور لهم وصور لأماكن الدراسة.

✷✷✷✷

جامعة إشبيلية



الدكتور رفائيل بالنسيا

مدير كرسي البابطين للدراسات العربية

جامعة إشبيلية

بتاريخ 2007/11/10 – بناء على المشاورات التي جرت بين المؤسسة ورئيسي جامعة قرطبة وجامعة إشبيلية تم الترحيب بإقامة تعاون ثقافي بين المؤسسة وجامعة إشبيلية يتم فيه إنشاء كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية، وتنظيم دورات للمرشدين السياحيين تقوم بتنظيمها جامعة إشبيلية على غرار ما هو معمول به مع جامعتي قرطبة وغرناطة.

وفي تاريخ 2009/5/27م، وقعت المؤسسة اتفاقية مماثلة مع جامعة إشبيلية وذلك لإنشاء كرسي عبدالعزيز سعود البابطين لتدريس اللغة العربية في جامعة إشبيلية وإقامة دورات للمرشدين السياحيين لتصحيح مفاهيمهم عن الحضارة العربية الإسلامية، وتقديمها إلى السياح الأجانب وفق حقائق التاريخ الحضاري الأندلسي. وفي تاريخ 2009/6/11م، أعلنت المؤسسة في الصحف الكويتية المحلية توقيعها اتفاقية أكاديمية ثقافية مع جامعة إشبيلية.

وألقى مندوب المؤسسة الدكتور نادر الجلاد كلمة المؤسسة باللغة الإسبانية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور رئيس جامعة إشبيلية.

الأساتذة نواب الرئيس.

الحضور الكريم

تحية وبعد،

فإنه لمن دواعي سروري وعظيم سعادتي أن أخاطبكم اليوم بالنيابة عن الأستاذ الفاضل عبدالعزيز البابطين رئيس مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين للإبداع الشعري. والذي كان يتمنى أن يكون معكم اليوم ليشهد هذا الاحتفال المَهيب بيد أن ظروفه والتزاماته الأخرى حالت دون ذلك وحمَّلني إليكم أطيب تحياته معربًا لكم عن مشاعر المودة والاعتزاز بتوقيع هذه الاتفاقية التعاونية بين جامعة اشبيلية والمؤسسة.

إن مؤسستنا هي مؤسسة خيرية خاصة يمولها راعيها منفرداً. وقد اتخذت إحياء التراث الأدبي الشعري العربي منهجًا لها منذ تأسيسها في العام 1989. واختطّت سبيلها في خدمة الثقافة العربية من خلال سلسلة غنية من الفعاليات والأنشطة الثقافية. وتعتبر المؤسسة الثقافة وسيلة مهمة من وسائل التنمية والحوار الحضاري. طريقًا أمثل للتفاهم الإنساني الأشمل بين الأعراق والأديان حيث إننا أنجزنا الكثير في مضمار حوار الحضارات والثقافات. وقد كانت تجربتنا في اسبانيا من أفضل التجارب العالمية للمؤسسة وأنجحها. فاحتضنت قرطبة دورتنا سنة 2004 فحظينا برعاية مميزة. كما وقد وقعنا اتفاقية تعاونية مع جامعة قرطبة أثمر عنها خمس سنوات غنية بالإنجازات الثقافية والأكاديمية. وقد وقعنا اتفاقية جديدة لاستمرار التعاون الثقافي بين المؤسسة وجامعة قرطبة لمدة خمس سنوات أخرى. ووقعنا كذلك اتفاقيات مشابهة مع جامعة غرناطة وجامعة ملقة تكللت بالنجاح أيضًا. ويشرفنا اليوم توقيع اتفاقية مماثلة مع جامعة إشبيلية التي عرفت بدورها الريادي ومكانتها الرفيعة بين نظيراتها من الجامعات الإسبانية. فهي جامعة متميزة علميًّا واكاديميًّا.

وتهتم مؤسستنا بشكل خاص ببرامج تدريب المرشدين السياحيين والتي نأمل أن يعيرها كرسي البابطين في جامعة إشبيلية اهتمامًا خاصًّا، وذلك لإيمان

المؤسسة الراسخ أن المرشدين السياحيين يلعبون دورًا جوهريًّا في رأب الهوة بين الثقافات والحضارات المختلفة. فالموروث الحضاري العربي الإسلامي في اسبانيا هو خير مثال على حوار الحضارات والثقافات. وللمرشدين السياحيين الدور الأهم في الكشف عن هذا الموروث وإبرازه.

وفي نهاية كلمتي هذه اسمحوا لي أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى رئاسة الجامعة على تعاونها، ونتمنى أن يشكل توقيع هذه الاتفاقية بداية لسلسلة من النشاطات والفعاليات الثقافية لأعوام قادمة.

واقترح الدكتور رفائيل بالنسيا مدير كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربيّة في جامعة إشبيلية خطة النشاطات للكرسي خلال العام الدراسي 2011–2012، وفي التقرير أيضًا البرنامج المقترح لدورات المرشدين السياحيين في جامعة إشبيلية وهو كالآتي:

شعار كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة إشبيلية

شعار الكرسي يتكون من صورة مطرقة بوابة كاتدرائية إشبيلية التي كانت في الأصل بوابة جامع مدينة إشبيلية حيث كان يجتمع هناك خيرة علماء الأندلس مثل ابن رشد لتدريس الطلاب خلال القرن الثاني عشر والقرن الثالث عشر، ويوضع على الشعار أيضًا شعار مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبدع الشعري إلى جانب شعار جامعة إشبيلية ويوضع الشعار على جميع الوثائق والشهادات والإعلانات الصادرة عن الكرسي.

ملصقات كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية في جامعة إشبيلية

إصدار سلسلة من الملصقات للإعلان عن نشاطات الكرسي ويظهر على هذه الملصقات اسم وشعار مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين واسم وشعار جامعة إشبيلية، والمادة المكتوبة والصور المطبوعة على هذه الملصقات ستركز على أهداف الكرسي المتعلقة بنشر اللغة والثقافة العربية والتاريخ العربي لمدينة إشبيلية وضواحيها، وعلى الملصقات الخاصة بنشاطات الكرسي الثقافية ستكتب العبارة التالية في اللغة العربية واللغة الاسبانية:

حضارة فتحت إشبيلية على العالم Una cultura que abrió Sevilla al mundo

وعلى الملصقات الخاصة بنشاطات الكرسي المتعلقة باللغة العربية، ستكتب العبارة التالية في اللغة العربية واللغة الاسبانية: تعلم لغة وتجنب حرباً Aprende una lengua، evitarás una guerra

وستستخدم في الملصقات صور ساحة جامعة إشبيلية، ساحة قصر إشبيلية، مفاتيح مدينة إشبيلية ساحة جامعة إشبيلية،، فقرة عن عبدالرحمن ابن خلدون كتبها مؤلف من أصل إشبيلي، نقوش وزخارف في اللغة العربية في قصر إشبيلية.

نشاطات الكرسي (٢٠١١-٢٠١٢)

دورة اللغة العربية:

ينظم الكرسي دورة لغة عربية ذات طابع عملي بحيث تختلف عن مساقات اللغة العربية المطروحة في جامعة إشبيلية وتكون بمثابة مقدمة للغة العربية. وستكون الدورة على شكل مخيم لغوي حيث يجتمع الطلاب لساعات مكثفة ويمنع استخدام أي لغة للتواصل ما عدا اللغة العربية. تتكون الدورة من 30 ساعة فعلية يركز المدرس

فيها على مفردات واستخدامات لغوية مرتبطة باهتمامات وتخصصات الطلاب، ويمكن تدريس الدورة في شهر أكتوبر ويناير ومارس. ويمكن أن يشارك في الدورة طلاب جامعة إشبيلية من تخصص اللغة العربية أو أي تخصصات أخرى، ويمكن أن يشارك أيضًا طلاب وأعضاء هيئة تدريس من جامعات أخرى. يشارك في كل دورة 25 طالبًا ويدرس الدورة الأستاذ عبدالرحمن محمود من مدرسة اللغات في جامعة قرطبة وسيفتح باب التسجيل لهذه الدورات في شهر سبتمبر لدورة شهر أكتوبر وفي شهر ديسمبر لدورة شهر يناير وفي شهر فبراير لدورة شهر مارس.

ورشة عمل حول أهمية اللغة والثقافة العربية:

نشر اللغة والثقافة العربية من خلال ورشة عمل من أربع ساعات يشارك فيها طلاب مدراس التعليم الثانوي في إشبيلية لتشجيع الطلاب على تعلم اللغة العربية.

مسابقة أدبية:

إعداد مسابقة أدبية بعنوان. إشبيلية العربية» يشارك فيها طلاب المدراس الإعدادية والثانوية في مدينة إشبيلية، وتكون الجوائز على شكل رحلات إلى مدن أندلسية أو عربية ومواد تعليمية بالإضافة إلى درع خاص بالمسابقة وشهادة من الكرسي. سيعلن عن المسابقة في شهر نوفمبر، وتسلم الأعمال المشاركة في شهر فبراير ليتم تحكيم المسابقة في شهر أبريل وتسليم الجوائز في شهر مايو.

سلسلة محاضرات:

ينظم الكرسي سلسلة من المحاضرات تحت عنوان «الحضارة التي فتحت إشبيلية على العالم» على الشكل التالي:

1 – محاضرة شهر سبتمبر. إشبيلية من القرن العاشر حتى القرن الواحد والعشرين، الدكتور رفائيل مانثانو.

2 – محاضرة شهر نوفمبر: ما وراء اللغة العربية، الدكتور نادر الجلاد.

3 – محاضرة شهر فبراير: إشبيلية العربية في الشعر، الدكتور إميليو دي سنتياغو.

وهناك ملصقات خاصة للإعلان عن المحاضرات تحت عنوان محاضرات «ميدان البابطين».

مطبوعات صادرة عن الكرسي بالتعاون مع دار نشر جامعة إشبيلية:

- مختارات من الشعر العربي في اشبيلية
- إشبيلية في الأدب العربي المعاصر

برنامج دورات المرشدين السياحيين

البرنامج الخاص بدورات المرشدين السياحيين في جامعة إشبيلية جاء بناء على اتصالات مكثفة مع الجمعيات والمؤسسات المختلفة للمرشدين السياحيين في مدينة إشبيلية والمناطق المحيطة بها. وسيتم إعداد دراسة مسحية للتعرف على مدى معرفة المرشدين السياحيين حول إشبيلية العربية وذلك لتلبية احتياجاتهم. وسيكون برنامج محاضرات الدورة كالتالي:

1 – محاضرة شهر نوفمبر: إشبيلية الأموية والعباسية من القرن السابع إلى القرن الحادي عشر، الأستاذ الدكتور رفائيل بالنسيا/ مدير كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربيّة في جامعة إشبيلية.

2 – محاضرة شهر يناير: إشبيلية العربية في القرن الثاني عشر، الأستاذ الدكتور ألفونسو خيمينيز.

3 – محاضرة شهر مـارس: إشبيلية في عصرالمدجنين،الأستاذ الدكتور ألفريدو موراليس.

4 – محاضرة شهر مايو: إشبيلية الموريسكية (1580–1610)، الأستاذ الدكتور مانويل غارسيا فرناندیز.

وسيكون موقع جميع المحاضرات هو جامعة إشبيلية، وستبدأ جميع المحاضرات في تمام الساعة السابعة مساء.

وهناك جانب عملي تطبيقي أيضًا لدورة المرشدين السياحيين سيكون على شكل زيارات ميدانية للمواقع التالية:

- المواقع التاريخية المهمة في إشبيلية القرن العاشر.
- قلعة وبوابة مانويل غونزاليس خيمينيز في إشبيلية.
- نهر الوادي الكبير.
- حي تريانا التاريخي.
- موقع الخارافي التاريخي.
- السبخات والأهوار العربية في إشبيلية.
- أسوار إشبيلية.
- الكنوز العربية في متحف آثار إشبيلية.
- المدن العربية التابعة لمدينة إشبيلية: إيسيخا. كارمونا. مارشينا. أوسونا.

ستوجه الدعوة لحضور الدورة إلى جميع المرشدين السياحيين في مدينة إشبيلية الكبرى وضواحيها.

وخلال السنة الأكاديمية 2012/2011م، قرر الكرسي تنظيم دورة للغة العربية ذات طابع عملي، وورشة عمل حول أهمية اللغة والثقافة العربية ومسابقة أدبية بعنوان «إشبيلية العربية» يشارك فيها طلاب المدارس الإعدادية والثانوية في مدينة إشبيلية، وسلسلة المحاضرات تحت عنوان «الحضارة التي فتحت إشبيلية على العالم»، وإصدار مطبوعات عن الكرسي بالتعاون مع دار نشر جامعة إشبيلية تشمل مختارات من الشعر العربي في إشبيلية وإشبيلية في الأدب العربي المعاصر. أما البرنامج المقترح لدورات المرشدين السياحيين في جامعة إشبيلية فستشمل محاضرة شهر في نوفمبر بعنوان «إشبيلية الأموية والعباسية من القرن السابع إلى القرن الحادي عشر»، ومحاضرة في شهر يناير بعنوان «إشبيلية العربية في القرن الثاني عشر»، ومحاضرة في شهر مارس بعنوان «إشبيلية في عصرالمدجنين» ومحاضرة في شهر مايو بعنوان «إشبيلية الموريسكية (1580–1610)» وتشمل هذه الدورة جانبًا عمليًّا تطبيقيًّا سيكون على شكل زيارات ميدانية لمواقع مثل المواقع التاريخية المهمة في إشبيلية القرن العاشر، وقلعة وبوابة مانويل غونزاليس خيمينيز في إشبيلية، ونهر الوادي الكبير، وحي تريانا التاريخي، وموقع الخارافي التاريخي، والسبخات والأهوار العربية في إشبيلية، أسوار إشبيلية، والكنوز العربية في متحف آثار إشبيلية، والمدن العربية التابعة لمدينة إشبيلية: إيسيخا. كارمونا. مارشينا. أوسونا، الخ.

✶✶✶✶

ملتقى سعدي الشيرازي، طهران - شيراز
٣ - ٥ يوليو ٢٠٠٠م

أصدر رئيس مجلس الأمناء قراراً بتشكيل اللجنة المنظمة للملتقى من الجانبين العربي والإيراني، التي ضمت نخبة من الشخصيات الثقافية العربية والإيرانية، واستمرت الأمانة العامة في متابعة حثيثة للإعداد فأرسلت عدة وفود إلى طهران بهذا الشأن إلى أن استقر موعد عقد الملتقى في الفترة من ٣ - ٢٠٠٠/٧/٥.

وقد أجرت الوفود المتعاقبة للمؤسسة اتصالات عديدة مع معالي وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عطاء الله مهاجراني وسماحة آية الله الشيخ محمد علي التسخيري رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية وسماحة السيد محمد علي أبطحي مدير مكتب رئيس الجمهورية وحجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد سعيد نعماني وكيل رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية، كما تم الاجتماع مع مسؤولين آخرين في الرابطة وبعض الجهات المسؤولة عن إقامة المؤتمرات.

حفل الافتتاح:

شمل د.سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الملتقى برعايته، وافتتح أعماله في قاعة مؤتمر القمة الإسلامي بطهران، وذلك يوم الإثنين ٢٠٠٠/٧/٣، حيث دعي لحضور أعمال الملتقى نحو خمسمائة (٥٠٠) شخصية

عربية وإيرانية من نقاد وأدباء وشعراء ورؤساء مؤسسات ثقافية وحشد من رجال الإعلام المقروء والمسموع والمرئي.

في بداية الحفل تفقد فخامة الرئيس معرض الكتاب الذي أقامته المؤسسة على هامش الملتقى، يرافقه عدد من كبار المسؤولين والسفراء العرب في طهران وبحضور رئيس المؤسسة أ.عبد العزيز سعود البابطين وأمينها العام أ.عبد العزيز السريع، وتضمن معرض الكتاب مجموعات من الكتب العربية النادرة التي نشرت عن الأدب الفارسي وتبادل التأثير بين الأدبين العربي والفارسي.

ثم انتقل الرئيس محمد خاتمي مع الحضور إلى قاعة مؤتمر القمة الإسلامي، حيث استهل الحفل بتلاوة من الذكر الحكيم بعدها ألقى الرئيس خاتمي كلمة عبر بها عن سعادته لقيام مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بالاحتفاء بالشاعر سعدي الشيرازي وأن حضور هذا الجمع الكريم لإحياء ذكرى الشيرازي بعد حوالي سبعة قرون على رحيله يكشف عن مضمار العلاقات الثقافية التي لا يلزمها الذهاب وراء التقاليد الثقافية القومية والإقليمية فحسب. بل إن الاستفادة الكاملة والمطلوبة من التقاليد هي التي تضفي الاعتبار على نص ما، وإن الإنتاج الفني والثقافي ما لم يرتبط – في تركيبة ذكية ماهرة – بالتقاليد الثقافية لبيئته، فإنه لا ينال جدارة العولمة.

ثم ألقى الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين رئيس مجلس الأمناء كلمة استهلها بتوجيه الشكر إلى مقام المرشد الأعلى للثورة الإسلامية وإلى الدكتور محمد خاتمي لتفضله برعاية الملتقى الذي (أعطى مثالاً أن الثقافة هي الوسيلة الوحيدة والمثلى للحوار بين الحضارات والتآلف والتقارب بين الشعوب، وأنها من أهم وسائل

التنمية)، وأضاف: (الشيرازي شاعر يتجسد فيه بشكل فائق، التمازج والتلاقح بين الثقافتين الشقيقتين لارتباط حياته فصولاً بإيران وبالوطن العربي، ونظمه الشعر بالفارسية وبالعربية مما جعله رمزاً للتآلف والانصهار بين شعبين وأمتين كانتا عماد الحضارة الإسلامية).

ثم كانت الكلمة لآية الله الشيخ محمد علي التسخيري رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في إيران حيث قال: (إن الملتقى دليل على استمرار التواصل بين الثقافتين العربية والإيرانية الذي ترعرع منذ عصور الإسلامية الأولى).

ثم ألقى وزير الثقافة الإيراني د.عطاء الله مهاجراني كلمة أكد فيها أهمية سعدي لأنه فتح للشعر الإيراني طريقاً جديداً من خلال اطلاعه العميق على الأدب العربي، ولم يكن سعدي شاعراً كبيراً فقط بل هو حكيم ومفكر كبير أيضاً وقد تجنب سعدي المواقف المتطرفة واتخذ من الاعتدال منهجاً له.

ثم اختتم حفل الافتتاح بقراءات مختارة من شعر سعدي الشيرازي باللغتين العربية والفارسية. وتضمن الملتقى محاضرة حول (التأثير المتبادل بين الشعرين العربي والفارسي) وندوة حول (العلاقات الثقافية بين الإيرانيين والعرب: الحاضر وآفاق المستقبل)، وأمسيتين شعريتين.

زيارة شيراز:

في صباح اليوم الثالث توجه المشاركون في الملتقى إلى شيراز حيث قاموا بزيارة ضريح الشاعر سعدي الشيرازي وضريح الشاعر حافظ الشيرازي، ثم أقيمت أمسية شعرية شارك فيها شعراء عرب وإيرانيون، واختتمت الأمسية

بكلمات لكل من رئيس مجلس الامناء ود. علي عقلة عرسان والشيخ محمد سعيد نعماني، ثم غادر المشاركون شيراز واختتم الملتقى.

ندوة حوار الحضارات

وكان برنامج الندوة كما يأتي:

الجلسة الأولى

التأثير المتبادل في الشعرين العربي والفارسي

رئيس الجلسة: د. مهدي محقق

الجانب الإيراني: د. آذرتاش آذرنوش

الجانب العربي: د. فكتور الكك

وشارك في المناقشات عدد من الحضور.

الجلسة الثانية

العلاقات الثقافية بين الإيرانيين والعرب: الحاضر وآفاق المستقبل

رئيس الجلسة: د. محمد الميلي

الجانب الإيراني: الشيخ محمد سعيد نعماني

د. محمد علي آذرشب

الجانب العربي: د. محمد الرميحي

أ. فهمي هويدي

وشارك في المناقشات عدد من الحضور.

****

الدورة التاسعة: دورة ابن زيدون

قرطبة/ إسبانيا ٤ - ٨ أكتوبر ٢٠٠٤

أقر مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري تسمية هذه الدورة باسم الشاعر الأندلسي الكبير، أحمد بن زيدون وعقدها في قرطبة بإسبانيا في الفترة من ٤-٨ أكتوبر من العام ٢٠٠٤م، وهذه هي المرة الأولى، التي تقيم فيها المؤسسة إحدى دوراتها خارج الوطن العربي، وتهدف منها جلاء الصورة الحضارية والفكرية والثقافية الصحيحة للعرب والمسلمين، بعد الصورة الشائهة التي رسمتها بعض الجهات المعادية لهم في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر من العام ٢٠٠١، وجاء اختيار المؤسسة لمدينة قرطبة في إقليم الأندلس لتقام فيها أنشطة الدورة وفعالياتها، من منطلق العلاقات التاريخية الطويلة بين العرب وإسبانيا والبرتغال (شبه الجزيرة الإيبيرية). وقد جرت فعاليات هذه الدورة، تحت الرعاية السامية لجلالة العاهل الإسباني الملك خوان كارلوس، وبحضور ابنته الكبرى الأميرة إيلينا حفل الافتتاح.

وقد دعت المؤسسة لحضور فعاليات هذه الدورة، ما يزيد عن أربعمائة من قادة الرأي، والأساتذة المختصين والنقاد والشعراء والمثقفين والإعلاميين في وطننا العربي، وأوروبا وأمريكا ومن مختلف الأديان، بينهم بعض الوزراء والمسؤولين، وفي صباح يوم الإثنين الرابع من أكتوبر ٢٠٠٤ نظمت المؤسسة جولة سياحية لضيوفها داخل مدينة قرطبة.

حفل الافتتاح

أقيم الحفل على مسرح السكن الجامعي التابع لجامعة قرطبة، وفي الساعة السابعة والنصف مساء وصلت سمو الأميرة «إيلينا» الإبنة الكبرى لصاحب الجلالة

الملك خوان كارلوس لتمثل والدها في افتتاح الدورة. وقد بدأ الحفل بكلمة عمدة مدينة قرطبة روصا أغيلار ريبيرو شكرت فيها المؤسسة على اختيارها قرطبة لاحتضان هذه الاحتفالية الكبرى، ثم ألقى رئيس جامعة قرطبة الدكتور أوخينيو دومينغيث فلتشيس كلمة هنأ فيها المؤسسة على هذا الحدث الهام، شاكرًا لها ثقتها في جامعة قرطبة ومعربًا عن استعدادها للتعاون مع البلدان العربية في مجال التعليم والبحث ومختلف النشاطات الثقافية، والمبادرات التي تحث على الحوار والتقارب من أجل السلام والتقدم. وقد حضر حفل الافتتاح محافظ الفروانية الشيخ إبراهيم الدعيج، الذي شارك أيضًا في الندوة الفكرية، كما حضره سفير دولة الكويت في إسبانيا سعادة الشيخ سالم الجابر الأحمد الصباح.

كلمة رئيس المؤسسة

بعد ذلك ألقى راعي المؤسسة، ورئيس مجلس الأمناء الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين كلمة عبر في بدايتها عن شكره لجلالة ملك إسبانيا خوان كارلوس على رعايته الكريمة لدورة ابن زيدون ولسمو الأميرة (إيلينا) على حضورها حفل الافتتاح، وللشعب الإسباني العظيم وحكومته الرشيدة على تعاونهم المثمر، كما توجه بالشكر إلى جامعة قرطبة العريقة، التي احتضنت في مقرها إقامة الدورة، وتحدث عن أهمية التعايش الذي جسدته الأندلس ولقرون عديدة، ومما قاله:

«ونحن في مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري وهي من مؤسسات المجتمع المدني، كان مطمحنا - منذ أولى خطواتنا قبل عقد ونصف من الزمن - أن نتحرر من التحيزات السياسية والمذهبية التي تمزق النسيج الاجتماعي، وأن نجعل من المؤسسة ساحة يتجاذب فيها المثقفون العرب - على اختلاف اتجاهاتهم - أطراف الحوار للنهوض بالشعر العربي وبالثقافة العربية، وقد استطعنا أن نتجاوز الجدران العازلة لنقيم لحمة ثقافية تؤسس للحمة سياسية مستقبلاً.

ولم نقتنع بالعمل داخل الإطار العربي، بل تطلعنا إلى أن نمدّ الجسور مع ثقافات نسجت معنا خيوط الماضي، فأقمنا ملتقى سعدي الشيرازي في طهران عام ٢٠٠٠ لنجدد الصلة بالثقافة الفارسية، وها نحن نختار قرطبة عاصمة الأندلس مقرًا لدورة ابن زيدون لكي نعيد التلاحم مع الثقافة الإسبانية.

ونحن نؤمن بأن الثقافة المنعزلة هي ثقافة متكلسة وأن الانفتاح على تجليات الموهبة لدى الآخر هو الذي يجدد دماء الثقافة ويرتقي بها في مدارج الإبداع

توزيع الجوائز

بعد ذلك دعت سمو الأميرة إيلينا الأمين العام للمؤسسة الأستاذ عبدالعزيز السريع لإعلان أسماء الفائزين، فقام بإعلان الأسماء ودعوة الفائزين إلى المنصة لتسلم جوائزهم من سموها وكان ذلك على النحو التالي:

١ - الجائزة التكريمية في مجال الإبداع الشعري: الشاعر الدكتور محيي الدين فارس (السودان).

٢ - جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر: الأستاذ الدكتور أحمد درويش (مصر).

٣ - جائزة أفضل ديوان: الشاعر رابح لطفي جمعة (مصر).

٤ - جائزة أفضل قصيدة (مناصفة) للشاعرين: الدكتور عبدالرحمن بوعلي (المغرب)، والأستاذ سيد يوسف أحمد (مصر).

برنامج ندوة حوار الحضارات

بعنوان «الحضارة العربية الإسلامية والغرب: من الخلافة إلى الشراكة».

الجلسة الأولى: صورة الآخر

رئيس الجلسة: د.عصام البشير

الباحثون: د.محمد الرميحي، أ.محمد علي التسخيري، د.فرد هالدي.

الجلسة الثانية: الأديان السماوية الثلاثة

رئيس الجلسة: د .عدنان عمران

الباحثون: د .محمد سليم العوا، د .جل أنيدجار، د .ميلاد حنا

الجلسة الثالثة: العلاقات الاقتصادية

رئيس الجلسة: المشير عبدالرحمن سوار الذهب

الباحثون: د .حازم الببلاوي، د .بشارة خضر، د .أنطوان زحلان

الجلسة الرابعة: الثقافة والتطرف

رئيس الجلسة: د .علي عقلة عرسان

الباحثان: د .راشد المبارك، د .ديفيد سولار

الجلسة الخامسة: الثقافة والعولمة

رئيس الجلسة: د .عزالدين إسماعيل

الباحثون: د .علي أومليل، د .خوان بدرو مونفرير، د .ستيفان فلد

الجلسة السادسة: الأقليات: قضايا الهوية والاندماج

رئيس الجلسة: د .محيي الدين عميمور

الباحثون: د .عبدالوهاب الأفندي، د .دانيال نيومان، د .نبيل مطر.

****

الدورة العاشرة: دورة شوقي ولامارتين

باريس / فرنسا ٣١ أكتوبر - ٣ نوفمبر ٢٠٠٦

تحمل هذه الدورة اسم الشاعرين أحمد شوقي أمير شعراء العربية، وألفونس لامارتين الشاعر الفرنسي الكبير، وجاء اختيار مجلس أمناء المؤسسة للشاعر أحمد شوقي لكونه من كبار شعراء العربية ومن أكثرهم إنتاجًا وتنوعًا، وقد أجمع الشعراء العرب عام ١٩٢٧ على اختياره أميرًا لهم، وكان ذا صلة بالثقافة الفرنسية، درس القانون بجامعة مونبلييه ثم حصل على إجازة الحقوق من جامعة باريس، وأمضى مدة في العاصمة الفرنسية لدراسة الأدب الفرنسي.

أما الشاعر الفرنسي ألفونس لامارتين فكان محل إجماع النقاد بأنه من أشعر شعراء فرنسا، إضافة إلى أنه كان مغرمًا بالشرق العربي وله مقولات مهمة في النبي محمد ﷺ وردت في كتابه (حياة محمد)، كما زار الشرق وأحب لبنان، وله مؤلفات أدبية أضفت الكثير على تاريخ الأدب الإنساني في أنحاء العالم.

وفي اجتماعه السابع والعشرين بالقاهرة في ٢٠٠٥/١/١٥، أجمع مجلس أمناء المؤسسة على إقامة هذه الدورة في باريس عام ٢٠٠٦.

وجاء اختيار باريس مكانًا لإقامة الدورة العاشرة رغبة من المؤسسة في التواصل مرة أخرى مع الغرب ومحاورته حضاريّاً، بعد أن نجحت التجربة السابقة في الدورة التاسعة للمؤسسة التي أقيمت في إسبانيا وحققت جزءًا حيويّاً من أهدافها، ما شجع المؤسسة على القيام بخطوة ثانية نحو أوروبا لمتابعة حوار الحضارات بين الشرق والغرب. إضافة إلى أن باريس عاصمة للثقافة العالمية، ويقطن فرنسا جالية عربية كبيرة تزيد على الملايين الخمسة. وتقام الدورة بتعاون فني ومعنوي مع منظمة اليونسكو التي تتخذ من باريس مقرّاً لها.

الفائزون

بعد ذلك جرى توزيع شهادات التقدير والجوائز على الفائزين بجوائز المؤسسة في دورتها العاشرة على النحو التالي:

١ - الجائزة التكريمية للإبداع في مجال إبداع الشعر: الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح.

٢ - جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر: مناصفة بين الناقدين الأردنيين الدكتور بسام موسى قطوس والدكتور محمد إبراهيم حوّر.

٣ - جائزة أفضل ديوان: للشاعر رضا رجب (سورية).

٤ - جائزة أفضل قصيدة: للشاعر جميل عبدالرحمن (مصر).

برنامج ندوة حوار الحضارات

تتألف هذه الندوة من ثلاثة محاور هي:

الجلسة الأولى: محور التعددية الثقافية في عالم متغير

(المخاطر والتحديات في الاتجاهين العربي والغربي)

رئيس الجلسة: د.سيد محمد خاتمي

مدير الندوة: د.أحمد درويش

الباحثون: د.أمين مشاقبة، د.جون بول دوشارنيه، د.غالب بن شيخ، د.بي. إس. كوننغز فلد

الجلسة الثانية: محور الإصلاح والتنمية

(المفاهيم الشائعة حول العدل الإسلامي والديمقراطية الغربية)

رئيس الجلسة: السناتور/ مارسيل برودوم

الباحثون: د.حسن حنفي، د.محمد الشرفي، د.كارلوس بروكيتاس

الجلسة الثالثة: محور المشترك الحضاري والثقافي العربي والإسلامي من جهة والغربي الفرنسي من جهة أخرى

رئيس الجلسة: البروفسور إيف غينا

الباحثون: د .سامح كريّم، د .عبدالحميد الفهري، د .ميشيل كاباسو، د .عبدالمنعم سعيد، د .باسكال بونيفاس

****

الدورة الحادية عشرة: دورة معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين

الكويت ٢٧ - ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٨

قرر مجلس الأمناء في اجتماعه الثلاثين الذي عقد في الكويت بتاريخ ٢٠٠٦/١٢/٢٥ أن تحمل هذه الدورة اسم أحد المشاريع المعجمية الكبرى للمؤسسة، وهو «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين»، وتقام هذه الدورة في الكويت، البلد الذي احتضن هذا المشروع الكبير الذي استغرق من الجهود الجماعية ما يزيد على (١١) أحد عشر عامًا من العمل المتواصل، وتضمن سيرًا وافية ونماذج شعرية لـ (٨٠٣٩) ثمانية آلاف وتسعة وثلاثين شاعرًا من شعراء العربية الراحلين منذ العام ١٨٠١ وصولًا إلى العام ٢٠٠٨.

وأصدر رئيس مجلس الأمناء قرار تشكيل «اللجنة العليا المنظمة للدورة الحادية عشرة» بتاريخ ٢٠٠٧/١/٢٨ برئاسته وعضوية عدد من ذوي الاختصاص، وقد عقدت اللجنة اجتماعها الأول في الكويت من ١٤ - ٢٠٠٧/٤/١٦. وقررت ما يلي:

١ - إعلان إنجاز طباعة «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين» وإصداره في طبعة ورقية بلغت (٢٥) خمسة وعشرين مجلدًا، وتعقبها نسخة إلكترونية.

٢ - عقد «ندوة أدبية» تتضمن أبحاثًا عن «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين» والشعر العربي في القرنين المذكورين.

٣ - عقد ندوة حوار حضاري وثقافي بعنوان «عالم اليوم: ثقافات ومصالح» يشارك فيها (٦) ستة باحثين عرب وستة باحثين غربيين.

حفل الافتتاح:

أقيم حفل افتتاح الدورة الحادية عشرة للمؤسسة «دورة معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين» على مسرح صباح السالم بجامعة الكويت في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الإثنين ٢٠٠٨/١٠/٢٧، وقد حضر الحفل نخبة من نجوم السياسة والفكر والثقافة والشعر والأدب، وتم حفل الافتتاح برعاية سامية من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله حيث أناب عن سموه معالي وزير الإعلام رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب آنذاك الشيخ صباح الخالد الصباح.

وجاءت هذه الاحتفالية احتفاءً بإصدار «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين» الذي استمر العمل فيه (١١) أحد عشر عامًا متواصلة، وذلك عملاً على استمرار سلسلة المعاجم والتأكيد على أصالة هذا الفن كديوان للعرب، وكحافز لنصرة قضايا التعايش والسلام ومبادئ الحق والجمال التي مثلها الشعر العربي، وكوسيلة لجمع الكلمة ونبذ الخصومة ودعم قيم الحوار وهو الشقّ الثاني الذي ترعاه هذه الدورة وتحتفي به، وهذه الدورة هي الدورة الأولى التي تعقدها المؤسسة في الكويت تواصلاً مع دور الكويت الثقافي الريادي المعروف.

وقد بدأ الحفل بالسلام الأميري.. ثم قدّم كلمة الافتتاح عريف الحفل الإعلامي الكبير الأستاذ رضا الفيلي والتي استعرض فيها جهود مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في دعم الثقافة العربية ونشر اللغة وتكريس لغة التواصل مع الآخر والحوار بين الثقافات والحضارات وذلك من خلال مناخ وطني مهد السبيل لمثل هذه المبادرات.

ثم استهل الحفل بآيات بينات من القرآن الكريم تلاها المقرئ الشيخ أحمد الطرابلسي.

كلمة الرعاية

ألقاها معالي الشيخ صباح الخالد الصباح وزير الإعلام رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - آنذاك - ممثل حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، وقد أشار معالي الوزير إلى الرعاية الأميرية التي تحظى بها المؤسسة خدمة للثقافة والقيم والإبداع، وأشاد بدور المؤسسة الفعال في فتح نوافذ الحوار بين الثقافات، كما أكد على دور المؤسسة البارز في خدمة الثقافة العربية، وأن الكويت عبر مؤسساتها الثقافية والرسمية والأهلية والخاصة تخدم الثقافة العربية إيمانًا منها بأنها الأصل والملاذ، مشيرًا كذلك إلى دور المؤسسة الرائد عبر دوراتها المتعاقبة في نشر الثقافة العربية، وتوسيع أطر الاهتمام بها من خلال الاحتكاك والتفاعل مع الثقافات الأخرى، لكي تسهم في تقريب الثقافة العربية لشعوب العالم، ولتفتح نوافذ في حوار الثقافات وتفاهمها وتصالحها.

كلمة رئيس المؤسسة

بعد ذلك ألقى راعي المؤسسة، ورئيس مجلس أمنائها الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين كلمة عبر في بدايتها عن شكره العميق لحضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد المفدى لرعايته الكريمة لهذه الدورة، وشكر فيها معالي الشيخ صباح الخالد الصباح ممثل حضرة صاحب السمو أمير البلاد وزير الإعلام رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على حضوره حفل الافتتاح، ومما قاله: «نجتمع في هذا المكان العريق، في يوم من أيام الثقافة العربية، لنحتفل معًا بإصدار أول موسوعة للشعر العربي في العصر الحديث، ولا بد أولاً أن نتقدم بالشكر والامتنان لراعي هذا الحفل،

حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، ولممثل سموه في الرعاية، صاحب المعالي الشيخ صباح الخالد الصباح وزير الإعلام رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ونذكر بالإكبار والتقدير رعاية أمـراء الكويت للمؤسسة منذ ظهورها: سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد رحمه الله وسمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله رحمه الله وسمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه الله، فقد كانوا عونًا للمؤسسة منذ خطواتها الأولى، تابعوا مسيرتها، وزودونا بنصائحهم وملاحظاتهم، وحرصوا على نجاحها، وكانوا لنا خير مرشد وهاد، وهذه الرعاية دليل ساطع على بصيرة حكام الكويت، حيث أدركوا بحدسهم العربي الأصيل، قيمة الثقافة كتجسيد لروح الجماعة، وكيف تتجاوز الدولة بالثقافة حدودها، هكذا بالفعل الثقافي الجاد، أصبحت الكويت ممثلة لأمتها تتجاوز حدودها الأرضية لتلتقي بأبناء أمتها على امتداد التراب العربي، وتتجاوز حدودها الزمنية لتتحاور مع سدنة التراث على امتداد الزمن العربي.

وخلال عمر مشوارها الطويل أقامت المؤسسة عشر دورات سابقة دارت حول أعلام من شعراء العرب على مر العصور ولم تقتصر المؤسسة في دوراتها على هذا المحور الأدبي، بل أضافت إليه ندوات لحوار الحضارات استهدفت أن يتفهم كل طرف حقيقة الطرف الآخر لا ما يشاع عنه، وانتبهت المؤسسة منذ وقت مبكر إلى ضرورة إصدار المعاجم الشعرية لأنها الوعاء الذي يحفظ التراث الشعري من الضياع. فأصدرت المؤسسة معجمها الأول «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» الذي ضم في طبعته الثانية عام ٢٠٠٢م قرابة الألفين من الشعراء الأحياء.

وانتقلت المؤسسة إلى مشروع أكثر طموحًا وهو المشروع الذي نحتفل اليوم بإصداره «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين». وإذا كان «معجم الشعراء» للمرزباني وهو المعجم الأول لشعراء العربية والذي صدر في القرن الرابع الهجري قد حفظ لنا في قسمه المتبقي تراجم في غاية من الإيجاز لألف وثمانين من الشعراء، فإننا في هذا المعجم وبعد ألف عام من المرزباني نترجم لأكثر من ثمانية آلاف شاعر، توزعت في خمسة وعشرين مجلدًا، وبهذين المعجمين تكون المؤسسة قد قدمت للثقافة العربية أول خريطة للشعر العربي في القرنين الأخيرين، تضيء مختلف مساحات هذا الشعر».

قرار التحكيم

في التاسع من شهر يونيو من عام ٢٠٠٨ عقد مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري اجتماعه الثاني والثلاثين في «بلودان» بالجمهورية العربية السورية، وبحث ضمن جدول أعماله اعتماد نتائج التحكيم لفروع الجائزة الثلاثة، وجاءت على النحو الآتي:

١ - جائزة الإبداع في مجال الشعر، وقد منحها رئيس مجلس الأمناء لشاعر فلسطين الكبير هارون هاشم رشيد.

٢ - جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر، وقد حجبت.

٣ - جائزة أفضل ديوان: للشاعر يحيى السماوي (العراق).

٤ - جائزة أفضل قصيدة: للشاعرة نبيلة الخطيب (الأردن).

وتم تقديم الجوائز إلى الفائزين من قبل ممثل الرعاية الأميرية السامية الشيخ صباح الخالد وزير الإعلام آنذاك، والسيد رئيس مجلس الأمناء.

برنامج ندوة حوار الحضارات

أما برنامج ندوة حوار الحضارات والتعايش بين الثقافات والأديان فجاء بعنوان: «عالم اليوم.. ثقافات ومصالح»، فكان كما يأتي:

الجلسة الأولى

محور الثقافات الحاكمة اليوم

البحث الأول: المشهد الثقافي العالمي والحضارات السائدة فيه
أ. هدى الدخيل ، ود. أنتونيو فريندو

البحث الثاني: قراءة نقدية ورؤى مستقبلية للمشهد الثقافي العالمي
د. هشام مصباح، ود. جوزيف مايلا

الجلسة الثانية

محور صراع المصالح وتأثيره في المشهد الثقافي العالمي

البحث الثالث: المصالح وتأثيرها في المشهد الثقافي العربي والعالمي
د. الحسان بوقنطار، ود. أُنْس دباش

البحث الرابع: القضايا العربية بين حسن التقدير وسوء الفهم
د. عبدالرزاق قسوم، ود. جميل جريسات

الجلسة الثالثة

حوار الثقافات طريقة إلى حل القضايا

البحث الخامس: منطلقات أساسية لتعميق حوار الحضارات
د. عبدالله الجسمي، ود. ماسيمو باكيغالوبو

البحث السادس: دور المفكرين ومؤسسات المجتمع المدني في حوار الثقافات
د. عزالدين عمر موسى، ود. باتريك باراندر

****

الدورة الثانية عشرة: دورة «خليل مطران ومحمد علي/ ماك دزدار» سراييفو/ البوسنة ١٩ - ٢١ أكتوبر ٢٠١٠

عقدت في سراييفو في الفترة من 19 – 21 أكتوبر 2010م الدورة الثانية عشرة للمؤسسة (دورة خليل مطران ومحمد علي/ ماك دزدار) وجرى حفل الافتتاح في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الإثنين 2010/10/19 بفندق «هوليدي إن» في العاصمة البوسنية، برعاية فخامة الدكتور حارث سيلاجيتش، وبحضور حشد من الضيوف المدعوين من خارج البوسنة وداخلها، ونخبة من رجال الصحافة والإعلام العرب والأجانب.

وقد ألقيت في حفل الافتتاح كلمات في المناسبة وهي كما يأتي:

● كلمة راعي المؤسسة الشاعر/ عبدالعزيز سعود البابطين، رئيس مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.

● كلمة راعي الحفل – فخامة الدكتور حارث سيلاجيتش، رئيس مجلس الرئاسة في البوسنة والهرسك.

● كلمة سمو رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح، ألقاها معالي المستشار راشد عبدالمحسن الحماد نائب رئيس

مجلس الوزراء للشؤون القانونية ووزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت.

● كلمة معالي السيد/ عمرو موسى، أمين عام جامعة الدول العربية.

● كلمة سماحة السيد/ عمار الحكيم، رئيس المجلس الأعلى الإسلامي – العراق، رئيس لجنة الاحتفال بالنجف الأشرف عاصمة للثقافة الإسلامية للعام 1433هـ/ 2012م.

● كلمة الأستاذ الدكتور فاروق تشاكلوفيتسا، رئيس جامعة سراييفو.

● كلمة فضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد عمر هاشم، ممثل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر.

● كلمة (قداسة البابا بينيديكت السادس عشر) ألقاهاأليساندرو دريكو، القاصد الرسولي وكبير الأساقفة في البوسنة والهرسك.

● كلمة سعادة السفير/ خوزي أوغوسطو ليند غرين ألفيس، ممثل حكومة البرازيل.

● كلمة السيد/ أنور ماك دزدار، ابن الشاعر محمد علي/ ماك دزدار.

● كلمة الفائزين وألقاها الأستاذ الدكتور صلاح رزق.

المؤسسة تستحدث تكريمًا خاصًا / الأمير تشارلز..

إيمانًا من المؤسسة بأهمية الحوار الحضاري في تلاقي الأمم والشعوب وترسيخ مبدأ التسامح ونبذ العنف والحروب والكراهية وصولًا إلى مفاهيم مشتركة يؤسس عليها لخير ومنفعة البشرية جمعاء، فقد استحدثت في هذه الدورة تكريمًا

من نوع خاص سيمنح في كل دورة لواحدٍ من الشخصيات المميزة التي أسهمت إسهامًا فعالاً في التقارب بين الثقافات والأديان المختلفة، وبذلت جهدًا ملموسًا لحماية الأقليات ولتعزيز حقوق الإنسان في كل مكان.

وقد تقرر أن يكون صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز أمير ويلز ولي عهد المملكة المتحدة أول المستحقين لهذا التكريم الخاص لعمله بجد وإيمان على تكريس الاحترام الواجب للتنوع الثقافي والديني ومساندة حقوق الأقليات ودعوته إلى الحوار المتكافئ بين جميع الفرقاء كسبيل وحيد للتفاهم والتعاون لفائدة الجميع، فإلى سموه زفّ رئيس المؤسسة التهنئة بهذا التكريم مع التحية والاحترام، كما حيّا السيد رئيس المؤسسة سعادة سفير المملكة المتحدة في البوسنة والهرسك الذي كلف بحضور الدورة ممثلاً لصاحب السمو الملكي الأمير تشارلز وتسلمه درعًا خاصًا (سور الكويت) بهذه المناسبة.

بدء فعاليات الدورة

في يوم الافتتاح نفسه بدأت فعاليات الدورة بندوة حوارية عنوانها «حوار الحضارات في نظام عالمي مختلف: التباين والانسجام»، في جلستين، ترأس الأولى منهما سعادة الدكتور الشيخ إبراهيم الدعيج الصباح، والأخرى سعادة الدكتور بار ستانباك وزير التربية الفنلندي الأسبق.

وعلى مدى اليومين التاليين 20 و2010/10/21 أقيمت الندوة الأدبية في أربع جلسات تناولت ثلاثة محاور: محمد علي/ ماك دزدار، خليل مطران، المشترك الثقافي البوسني العربي. كما تخلل برنامج الدورة في مساء اليوم الأول حفل غنائي للفنانة غادة شبير، وفي مساء اليوم الثاني أمسية شعرية مشتركة، وفي مساء اليوم الأخير عرض فولكلوري بوسني، ثم اختتمت الدورة، وقد ألقى رئيس مجلس أمناء المؤسسة الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين كلمة في الختام أعلن فيها تقديم دعم

للتراث العربي في البوسنة ممثلاً في: تمويل طباعة ونشر خمسة كتب سنويًّا من التراث الشرقي للبوسنة، وعلى مدى ثلاث سنوات، إضافة إلى إقامة دورات لتقوية اللغة العربية في جامعة سراييفو، وتقديم خمس منح دراسية كاملة في جامعة عربية، وخمس إقامات دراسية لمدة ستة أشهر لـ (50) خمسين باحثًا، وقد قوبلت هذه اللفتة بالترحاب والتقدير.

وقد وجّه رئيس المؤسسة الدعوة لـ(782) شخصية من الأقطار العربية والأجنبية، وكان الحضور الفعلي (385) مشاركًا - من خارج البوسنة فقط - من أقطار عربية وأجنبية مختلفة، بينهم عدد من الشخصيات الثقافية والسياسية والفكرية ورجال الدين من الديانات السماوية الثلاث، كما شارك في الندوة (48) إعلاميًّا من خارج البوسنة، فضلاً عن الإعلاميين البوسنيين وأكثر من (300) من أساتذة الجامعات والشخصيات العامة والرسمية.

وقد حظيت الدورة بحضور ممتاز في أنشطتها كافة، وكانت ناجحة إلى حدٍّ بعيد، وفقًا للمرئيات الميدانية، ووفقًا لاستبيان وزع على الضيوف، وكان للدورة الثانية عشرة أصداء طيبة في الأوساط الإعلامية العربية والأجنبية.

****

برنامج ندوة حوار الحضارات

حوار الحضارات في نظام عالمي مختلف: (التباين والانسجام):

الجلسة الأولى ٢٠١٠/١٠/١٩

نحو مقاربة جديدة لأطروحة صراع الحضارات

- **رئيس الجلسة: الشيخ د. إبراهيم الدعيج الصباح** **(الكويت)**
- د. فنشنزو سكوتي (إيطاليا)

الولايات المتحدة وحوار الحضارات في مرحلة مختلفة

- د. سعد بن طفلة (الكويت)
- د. جون داوني (بريطانيا)

الجلسة الثانية

مجلس الأمن وحوار الحضارات

- رئيس الجلسة: د. بارستنباك (فنلندا)
- د. مازن غرايبة (الأردن)
- د. أفتب كمال باشا (الهند)

البعد الثقافي في حوار الحضارات

- د. نادية مصطفى (مصر)
- د. مصطفى إماموفيتش (البوسنة)

****

معهد البابطين للحوار بين الثقافات

افتتح رئيس مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين في روما مساء الجمعة (2012/11/9) «معهد البابطين للحوار بين الحضارات»، وذلك بوصفه الرئيس العربي للمعهد الذي أنشأته المؤسسة بالتعاون مع مركز التييرو سبينلي بإيطاليا، ومؤسسة ميتزورو ببلجيكا، ومقره الدائم جامعة روما الثالثة بالعاصمة الإيطالية. وفي ما يلي نص كلمة الافتتاح التي ألقاها السيد رئيس المؤسسة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سائر الأنبياء والمرسلين

معالي السيد/

أصحاب السعادة السفراء/

الحضور الكريم

يسعدني غاية السعادة أن آتي من الكويت بلاد العرب إلى عاصمة أوربية مشهورة، سليلة حضارة إنسانية عظيمة لنحتفل بافتتاح معهد البابطين للحوار بين الثقافات، هذا المعهد الذي نأمل أن يكون جسرًا للتفاهم والتواصل بين عالمين مختلفين ومتقاربين ثقافيًّا في آن واحد، وكانت إرادتنا المشتركة أن لا يكون هذا الاختلاف حاجزًا بين أوربا وما يتجانس معها من العالم الجديد من جهة، والوطن العربي وما يتلاحم معه من العالم الإسلامي من جهة أخرى. لقد شهدت أرض العرب بزوغ الديانات السماوية الثلاث التي كان عنوانها الأبرز إله واحد وإنسانية واحدة، كانت دعوات إلهية ليرتقي البشر من الآني والزائل إلى الخالد والدائم، من

المدنّس إلى المقدس، ولكن هذه الدعوات التي جاءت لتمد جنة السماء إلى الأرض حوّل تجار الديانات كلماتها المضيئة إلى سيوف وألغام ومدافع، ومدّ شياطين البشر جحيم السماء إلى الأرض فاشتعلت الأرض بسلسلة من الحروب، والحروب المضادة، وأصبح المشهد البشري يؤرخ بالحروب والمجازر بدلًا من أن يؤرخ بالإبداع والإنجاز الحضاري.

وإذ تستفيق البشرية بعد قرون مديدة من كابوسها المرعب الذي خلّف وراءه حروبًا متبادلة عقيمة، وأحقادًا لم تثمر إلا أشواكًا وحنظلًا، تعود البشرية إلى وعيها الغائب لتدرك أن الاختلاف في اللون واللغة والعرق والدين والثقافة نعمة لا نقمة، وأن هذا التنوع ضرورة لا بد منها لاستمرار الحياة بثرائها الكامل وبانفتاحها على نمو وازدهار بلا حدود.

أجيء إليكم أحمل في قلبي أملًا أخضر لازمني منذ أوائل شبابي، أن علَيَّ واجبًا لا يمكن التخلي عنه تجاه وطني وأمتي والإنسانية، وتجسّد هذا الواجب في أن أعمل بكل طاقتي لأزيد في مساحة التفاهم والتعاون بين البشر كافة، ومن أجل تحقيق هذا الهدف في المجال الإسلامي تأسست جائزة عبدالعزز سعود البابطين «أحفاد الإمام البخاري» وهي جائزة سنوية قيمتها مائة ألف دولار، وغايتها ترميم الجسور الثقافية بين الأمة العربية والدول الإسلامية المستقلة حديثًا عن الاتحاد السوفيتي في آسيا الوسطى.

وقمت قبل ذلك في عام 1974 بتأسيس بعثة سعود البابطين الكويتية للدراسات العليا، وتقدم هذه البعثة مئة منحة سنويًّا لطلاب من جمهوريات آسيا الوسطى للدراسة بجامعات مرموقة في شتى أنحاء العالم، وكذلك عشرات المنح سنويًّا للطلبة العراقيين، وخمسين منحة سنوية لطلبة إفريقيين، وتتكفل هذه البعثة بجميع نفقات السكن والتعليم والسفر والأكل واللباس والعلاج والمصاريف الدراسية، ولقد وصل عدد الطلبة الخريجين حتى الآن إلى آلاف الطلاب.

وفي المجال الوطني واحتفالًا بمناسبة اختيار مدينة الكويت عاصمة للثقافة العربية عام 2001م قمنا بتأسيس مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي في

الكويت، وهي أول مكتبة متخصصة بالشعر في الوطن العربي، وكان الهدف من إنشائها الحفاظ على التراث الشعري العربي بمختلف صوره ولتكون واحة للإبداع الشعري والتفاعل بين مختلف الشعراء والنقاد في الوطن العربي، وتحتوي المكتبة على حوالي ثلاثمائة ألف مجلد بين كتاب ودورية ورسالة جامعية، كما تتضمن قرابة أربعة عشر ألف مخطوط.

وفي المجال العربي قمنا في عام 1989م بإنشاء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، وأصبحت هذه المؤسسة بدوراتها العديدة المتعاقبة، وبملتقياتها الشعرية، وبما تضمنته من ندوات أدبية، وجوائز للشعراء، والنقاد، وبإصداراتها التي تجاوزت مئتين وخمسين إصدارًا، وبمدعويها الذين قاربوا ثمانية آلاف مدعو؛ ظاهرة بارزة في المشهد الثقافي العربي.

ولم تقتصر فعاليات المؤسسة على النطاق العربي بل تجاوزته منذ عام 2004م إلى النطاق الأوروبي حين عقدت دورتها التاسعة في مدينة قرطبة، وأضافت إلى الندوة الأدبية ندوة للحوار الحضاري والتعايش بين الأديان شارك فيها عدد من المثقفين العرب والأوربيين، وتكرر هذا الحضور للمؤسسة في النطاق الأوربي في الدورة العاشرة التي عقدت في باريس عام 2006 بالمشاركة مع منظمة اليونسكو، وفي الدورة الثانية عشرة التي عقدت في مدينة سراييفو عام 2010، وعمقت المؤسسة اهتمامها بالحوار بين الشرق العربي والغرب بتأسيس مركز عبدالعزيز سعود البابطين لحوار الحضارات مع جامعة قرطبة في عام 2005، ويقوم المركز بالتعاون مع الجامعات الغربية بتنظيم الدورات التدريبية في مجال تعليم اللغة العربية والإرشاد السياحي، وقد أشرف المركز على تنظيم دورات للمرشدين السياحيين الإسبان بالتعاون مع جامعة قرطبة، وجامعة ملقة، وجامعة غرناطة، وجامعة إشبيلية كما أنشأت المؤسسة عددًا من الكراسي للدراسات العربية في كل من جامعة قرطبة، وجامعة غرناطة، وجامعة ملقة، وجامعة إشبيلية، وأسهمت هذه الكراسي بتنظيم دورات لتعليم اللغة العربية تخرج فيها آلاف من الدارسين.

كما أعلنت المؤسسة عن جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس والتي تختص بدور القرى الأندلسية في صنع الحضارة الأندلسية.

هذا غيض من فيض من الفعاليات الثقافية التي أطلقناها في مختلف الفضاءات الوطنية والعربية والإسلامية والغربية، وكان هدفنا الأول هو تغيير البنية الثقافية وتحويل وجهتها من الدوران حول الذات. والنظر إلى الآخر نظرة احتقار وعداء إلى بنية تؤمن بالطبيعة الإنسانية الواحدة للبشر، وبأن الله جعل البشرية شعوبًا وقبائل ليتعارفوا كما بين ذلك قرآننا الكريم، فالرغبة في التعارف هي التي تؤدي إلى تكوين صورة حقيقية عن الآخر بعيدًا عن التحيزات والتشويهات النمطية المغرضة، وهذه الصورة الواقعية هي الأرضية الثابتة التي تبنى عليها مشاريع التعاون لفائدة البشرية جمعاء.

وإذ نحتفل بتأسيس معهد البابطين للحوار بين الثقافات كمثال بارز على تبني قضية الحوار الثقافي باعتبارها ضرورة قصوى وأن تنقل هذه القضية من المستوى الفردي إلى مستوى المؤسسات، فإن من واجبنا وقد التقينا على هدف مشترك أن نركز جهودنا على تغيير البنية الثقافية في الشرق والغرب تلك البنية التي تضرب بجذورها في وجدان الأفراد والجماعات لتتحول هذه البنية من بنية مغلقة إلى بنية منفتحة، ومن بنية مرتكزة على الغرائز إلى بنية مستندة إلى العقل والمنطق، ومن بنية تؤمن بالمطلق تفرض رأيها وتتسلط في كل أمر إلى بنية تؤمن بالنسبية تسمح بالحوار وتقبل الآخر والتفاهم معه.

علينا أن نواجه الأصولية الدينية التي تعتبر أن الحقيقة لها وجه واحد، وتفسير واحد، وعلينا أن نواجه الاستعلاء العنصري الذي يفرّق البشر إلى سلالات متفاوتة في الخلقة والطبيعة، وعلينا أن نرفض الحرب كوسيلة لحل المشكلات والخلافات، وأن ندين الاستعمار بكل أشكاله. وأن ندين ثقافة الإلحاق وتحويل العالم إلى مركز وهوامش، مركز له السيطرة، وهوامش عليها التبعية.

وعلينا أن نرسخ أفكار المساواة والحرية وحقوق الإنسان، وأن ننفتح على كل الجمعيات والمؤسسات التي تؤمن بمثل هذه الأفكار وتعمل لها لكي نكوّن شبكة إنسانية واسعة تبني سياجًا لحماية العدالة والكرامة الإنسانية، والتنوع الثقافي، والحق في الاختلاف، وحق كل أمة أن تؤكد خصوصيتها دون أن تنكر أو تتطاول على خصوصية الآخر.

وإذا كان أحد الكتاب قد صرح بعبارة مشهورة تدل على التحيز والانغلاق فقال: «الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا» فإننا نقول لمن ما زال يؤمن بمقولته، وبكل أدب الحوار: «الشرق شرق والغرب غرب وهما يلتقيان دائمًا».

أيها السادة..

في الختام أود أن أشكر السادة جياني بيتيلا، نائب رئيس البرلمان الأوروبي وتهامي العبدولي الوزير المكلف بالشؤون الأوروبية ولويجي موشيا رئيس مركز ألتييرو سبينيلي، فنحن فكرنا سويا في تأسيس هذا المعهد من أجل غد أفضل لأجيالنا، ولا يفوتني أن أشكر جامعة روما الثالثة ورئيسها الذي قبل استضافة المعهد في بنائها الفاخر ومنحنا المكاتب والقاعات اللازمة لنشاطه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

عبدالعزيز سعود البابطين

الاختصاص والأهداف

١ - الاختصاص

من أجل ثقافات المجتمعات في أفق حواري يهتم المعهد بما يأتي:

أ - تكوين المكونين في الحوار الثقافي ونشر الثقافة الأصيلة في أوروبا ونشر الثقافة الأوروبية الأصيلة في الوطن العربي وتعليم العربية لغير الناطقين بها

والإيطالية والإنجليزية والفرنسية، وغيرها من اللغات الأوروبية للعرب، إلى جانب دروس أساسية في أدب التواصل الاجتماعي والسلم الحضاري والانكباب على دراسة ثقافة المجتمعات العربية والأوروبية.

ب - تنظيم المنتديات والحلقات الثقافية والمؤتمرات المحدودة، مجتذبًا بذلك أبرز الشخصيات الفاعلة في الحياة الثقافية الأوروبية والعربية على المستويين الرسمي والإعلامي على أن ينظم المعهد مؤتمرًا واحدًا سنويًّا يستضيف فيه مختصين لهذا الغرض.

٢ - الغايات

تهدف أنشطة المعهد إلى تحقيق غايتين:

الأولى: تكوين ذهنية ثقافية جديدة عند الناشئة بما يحقق الوعي بالصلة المتينة بين الثقافات على أساس الاحترام.

الثانية: تكوين باحثين وخبراء في ثقافة «الحوار الثقافي» يعملون على التقريب بين الثقافات والأقليات الثقافية.

ولن يتم ذلك بدون:

أ - تأكيد موقع الحوار الثقافي بين سائر التخصصات والارتقاء به إلى علم يخدم الإنسان ومجتمعه.

ب - إرساء تكوين أساسي في دراسة الصلات بين الثقافتين العربية والأوروبية أولًا والثقافات الأخرى المتصلة بهما ثانيًا.

ج - إظهار التداخل للمستويات الدنيا للثقافتين في الشعر والنثر والفلسفة والفكر عمومًا وإعادة إحياء تلك الوشائج.

آفاق المتخرج / المهنية والتكوينية

يمكن للمتخرج من المعهد أن:

1 – يكون خبيرًا في إدارة المؤسسات الثقافية المحلية والدولية.

2 – يكون خبيرًا في التنمية الثقافية الاجتماعية، ومسائل الهجرة، والتشريعات المتعلقة بالأقليات وحقوقها وواجباتها.

3 – يكون مستشارًا ضمن مؤسسات دولية ثقافية تعنى بالتنوع الثقافي.

4 – يكون باحثًا بمراكز البحث المختصة في تداخل الثقافات والمجتمعات.

المقر الرسمي للمعهد

1 – يكون مقر المعهد بمدينة روما ضمن فضاء من فضاءات الأطراف الموقعة على التأسيس ويغطي كل الأنشطة بأوروبا وهو في الوقت الراهن ضمن مركز ألتييرو سبينلي بجامعة روما الثالثة، روما.

2 – في حال كانت هناك رغبة في تأسيس فرع للمعهد في دولة عربية فإن الأولوية لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري وبعد استشارتها.

****

ملتقى الشعر وحوار الحضارات
دبي ٢٠١١

تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس الوزراء حاكم دبي، أقامت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري «ملتقى الشعر وحوار الحضارات».

عقد الملتقى يوم 16 أكتوبر 2011 واستمر ثلاثة أيام تحت شعار «الشعر من أجل التعايش السلمي». واشتمل على أربع جلسات رئيسة تضمنت محاور متنوعة عن الشعر العربي والشعر العالمي وأثرهما في التواصل الإنساني عبر العصور إلى جانب مائدة مستديرة للنقاش أقيمت في نهاية أعمال الملتقى، كما أقيمت جلسات نقدية وبحوث ودراسات حول حوار الحضارات والشعر وإصدار دراسات ومجاميع شعرية في الإطار نفسه، ونصوص مترجمة إلى لغات عالمية عدة، إضافة إلى أمسيات شعرية أحياها عدد من الشعراء العرب والأجانب يمثلون القارات الخمس.

وقال رئيس مجلس إدارة مؤسسة البابطين الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين: التقت رغبة مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، مع رؤى وتطلعات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الذي تفضل مشكوراً برعاية هذا الملتقى، حيث دأب سموه على إعطاء الأولوية في حياته السياسية للجانب الثقافي يقيناً منه بأهمية الوعي في بناء الحضارات على أسس سليمة. كما أن لسموه اهتماماته المشهودة في الشعر وقد تُرجمت أشعاره إلى عدة لغات عالمية، إضافة

إلى اهتماماته العالمية بحوار الحضارات، ما جعل دبي نموذجًا حضاريًّا للتعايش، فدبي اليوم هي قبلة أنظار مختلف الحضارات، وعلى أرضها تقام أنشطة عالمية مميزة، ما جعلها مركز إشعاع حضاري يستحق الإشادة. وإقامة الملتقى في دبي سيكون له المردود الإيجابي على الطرفين، وعلى الشعر والحوار معاً.

وأضاف البابطين: الغاية من الملتقى توضيح جانب مهم يتعلق بدور الشعر في التقارب بين الشعوب، وما يمكن أن يؤديه من مهام في تكريس لغة الحوار والنقاش. ويأتي الملتقى ضمن المنهج الذي تتبعه المؤسسة في سعيها لإقامة أنشطة تتعلق بحوار الحضارات تكون موازية لنشاطها الشعري وذلك وفق الرؤية والأهداف التي قامت عليها مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، منذ أن انطلقت هذه الأنشطة الخاصة بحوار الحضارات عام 2004 في إسبانيا لتستمر لاحقًا في الدورات التي عقدتها المؤسسة في كل من باريس والكويت والبوسنة، منوهًا إلى أن هناك برامج قادمة في هذا الإطار ستقام مستقبلًا في دول أخرى.

بدوره رحب المستشار الثقافي في حكومة دبي جمال المهيري بمؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، ومؤسسها الشاعر عبد العزيز سعود البابطين، في بيتهم الثقافي دبي. وأضاف: هناك أكثر من نقطة التقاء بين نهج دبي الثقافي الذي تسلكه، وفكرة ملتقى «الشعر وحوار الحضارات»، فدبي هي نموذج متحضر لتعايش مختلف الحضارات والثقافات على أرضها، وهي تؤمن بأهمية الحوار في تقارب الشعوب والأمم، وتنبذ فكرة الصراع. وأشاد بدور الشعر العربي والغربي على مدى العصور في التقاء الأفكار وتلاحمها، فالشعر منذ نشأته كان رسولاً ينشر السلام. ونأمل أن تتمكن المؤسسة من خلال الملتقى تحقيق النجاح المأمول.

برنامج ندوة حوار الحضارات

الجلسة الأولى للندوة: ١٦,٣٠ - ١٨,٣٠م

صورة الآخر في الشعر القديم: رئيس الجلسة: د. أحمد السمدان

- حضور الآخر في الشعر العباسي — د. عبدالله التطاوي
- الآخر في الشعر الأندلسي والصقلي — د. عبدالرزاق حسين
- الشعر في ظلال الحروب الصليبية — د. أحمد فوزي الهيب
- المناقشات ثم ختام الجلسة.
- الحفل الغنائي للسيدة غادة شبير: 19,00 - 20,00م

اليوم الثاني: الإثنين ١٧ أكتوبر ٢٠١١

الجلسة الثانية لندوة الملتقى ١٠,٠٠ - ١٢,٠٠ صباحًا

صورة الشرق في الشعر العالمي: رئيس الجلسة: أ. د. محمد غانم الرميحي

- حضور الشرق في الشعر الإنجليزي — د. جيم وات
- حضور الشرق في الشعر الفرنسي — د. جون كلود فيلّان
- حضور الشرق في الشعر الإسباني — د. خوان بيدرو
- صورة الآخر في الشعر الروسي — د. ناتاليا كيلمانين
- الإبداعات الأدبية العربية كمصدر إلهام للشعراء البولنديين — د. باربارا ميخالاك
- الشرق نظرة من الداخل — د. وضاح الخطيب
- مناقشات عامة ثم ختام الجلسة

الجلسة الشعرية الأولى ١٢,٣٠ - ١٣,٣٠

الجلسة الشعرية الثانية ١٩,٠٠ - ٢٠,٠٠

اليوم الثالث: الثلاثاء ١٨ أكتوبر ٢٠١١

الجلسة الثالثة لندوة الملتقى ١٠,٠٠ - ١٢,٠٠ صباحًا

● صورة الآخر في الشعر العربي الحديث: رئيس الجلسة: أ. د. رفيعة غباش
- حضور المدينة د. سعاد عبدالوهاب
- نماذج وشخصيات د. يوسف نوفل
- الاغتراب والانتماء في شعر المهاجر الأمريكي أ. فخري صالح
- المناقشات ثم ختام الجلسة.

الجلسة الرابعة لندوة الملتقى ١٦,٣٠ - ١٨,٣٠ م

● آفاق التواصل رئيس الجلسة: أ. د. عبدالله المهنا
- الأدب المقارن وقضايا التأثير والتأثر
- ترجمة الشعر.. مغامرة وتواصل
- ارتحال الشعر.. رحلات الشعراء بين الشرق والغرب
شارك فيها (د. أحمد درويش، جوكو سكيناري، د. زهرة حسين، مارتون فالوسي، د. محمود الربيعي).
- المناقشات ثم ختام الجلسة.

****

ندوة «دور الإعلام في حوار العرب والغرب»

أقامت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع العربي على مدى يومين في الرابع والخامس من مارس عام 2008م، ندوة تحت عنوان «دور الإعلام في حوار العرب والغرب». وشهدت الندوة التي أقيمت على مسرح مكتبة البابطين حضور كوكبة كبيرة من الإعلاميين والأدباء ورجالات الثقافة والفكر على اختلاف توجهاتهم ومشاربهم من مختلف دول العالم، في جلستين، الأولى شاركت فيها زهرة يوسف حرب وعادل درويش وفاطمة عطية وأدارها الدكتور محمد الرميحي بينما شارك في الجلسة الثانية جورج نوفل وحسين شبكشي والدكتور سعد بن طفلة وأدارت الجلسة الدكتور هيلة المكيمي.

رئيس مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري الشاعر عبدالعزيز البابطين ألقى كلمة في افتتاح الندوة قال من خلالها: لقد شغلت قضية الإعلام الغربي ومواقفه من القضايا والثقافة العربية الكثير من المفكرين والأكاديميين ومراكز القرار وصدرت حولها عشرات الكتب والدراسات ووضعت لأجلها الكثير من الخطط الطموحة لتحسين الصورة الذهنية عن العرب والمسلمين في الغرب عامة وكان من بينها توجه الدول العربية غداة مأساة الحادي عشر من سبتمبر 2001 لتخصيص مبلغ 250 مليون دولار والحديث عن مشاريع أخرى لإنشاء قنوات فضائية وصحف موجهة للمجتمعات الغربية وشراء حصص مؤثرة في شبكات إعلامية نافذة في أمريكا وأوروبا.

وأكد البابطين أن تلك المشاريع أيًّا كان مصيرها تكشف عن حجم المعاناة التي شعر بها العرب في ذروة الأزمة التي مرت بها صورة الإنسان العربي في العالم

الغربي عامة لجهة ثقافته ومعتقداته وتقاليده هذه الصورة التي أنعشت نظرية صراع الحضارات.

وأشار إلى أن المؤسسة كان لها إسهام في التقدم خطوة للأمام حين نقلنا مبادرتنا حول «حوار الحضارات» ومعها دورات المؤسسة إلى قلب الغرب وانتقلنا مع المئات من ضيوفنا إلى قرطبة عام 2004 ثم إلى باريس 2006 مشركين معنا عشرات المدعوين المتنورين من كل أصقاع أوروبا وأمريكا فضلًا عن العرب والمسلمين من شتى أقطارهم وعلى اختلاف توجهاتهم... ومع هذه الجهود نعتقد أن طريق العرب إلى الإعلام الغربي ما زال متعثرًا إلى درجة تحول دون خلق أجواء سليمة لحوار الحضارات ولتحسين الصورة الذهنية عن العرب في الغرب، وأكد البابطين أن الاكتفاء بإلقاء اللوم على الإعلام الغربي أو على نفوذ الدوائر الصهيونية ليس سوى خداع للنفس... إذن نحن أمام مشكلة مزمنة ومتعددة الجذور، والإعلام الغربي مسؤول بمقدار ما يغذي هذه الصورة المقيتة كما أنه مسؤول بمقدار لا مبالاته عن تصحيحها ولو من باب الموضوعية والحياد، أما المسؤولية الأكبر فتبقى مسؤوليتنا جميعًا على المستوى الرسمي كما هي على المستوى الأهلي، وعلى المستوى الإعلامي كما هي على المستويات السياسية والثقافية والاقتصادية وغيرها.

الجلسة الأولى

وأشارت رئيس نقابة الصحافيين العرب الأمريكيين فاطمة عطية في الجلسة الأولى إلى أن تاريخ الصحافة العربية في الولايات المتحدة الأمريكية يعود إلى العام 1892 وتحديدًا في الخامس عشر من نيسان عندما أصدر ابراهيم ونجيب عربيلي أول جريدة أسبوعية باسم «كوكب أمريكا» في نيويورك وظلت هذه الصحيفة تصدر بانتظام لمدة 17سنة.

وأكدت عطية أنه خلال الثلاثينيات من القرن العشرين شهدت الصحافة العربية ازدهارًا خصوصًا في المدن الشرقية من الولايات المتحدة مثل واشنطن وبوسطن ونيويورك وغيرها بعد أن قدمت لموجتي المهاجرين الأولى والثانية من

العرب الذين قطنوا تلك الولايات والمدن خدمات لا غني عنها خصوصًا وأنهم كانوا لا يجيدون التحدث باللغة الإنجليزية.

وانتقلت عطية إلى حقبة السبعينيات لافتة إلى أنها شهدت قفزة هائلة في تطور الإعلام العربي في الولايات المتحدة حيث أنشئت محطات إذاعية وتلفزيونية عربية إلى جانب العديد من المطبوعات وإنتاج الأفلام السينمائية مثل فيلم «الرسالة» و«أسد الصحراء» و«عمر المختار» للمخرج الراحل مصطفى العقاد الذي كان مقيمًا في لوس إنجلوس.

وأخذت الصحافة العربية في الولايات المتحدة بتنظيم نفسها على إثر تأسيس نقابة الصحافيين العرب في أمريكا عام 1985، وكغيرها من صحافة الأقليات تتوخى الصحافة العربية الأخلاق والدقة المهنية في الكتابة ونقل الأخبار رغم حالتها المالية التي تعتمد أساسًا على الاشتراكات وريع الإعلانات التجارية، ونجحت الصحافة إلى جانب النشاطات السياسية الأخرى في توجيه ثقل الأصوات العربية في الانتخابات المحلية والرئاسية بما يخدم مصالح الجاليات العربية كما ساعدت في الحفاظ على التعددية الثقافية في أوساط العرب المقيمين في أمريكا ومحاربة التقولب والسلطوية وبناء جسور أكثر متانة للتفاهم والتفاعل الثقافي بين العرب كأقلية والمجتمع الأمريكي ككل.

وأشارت عطية إلى أن المطبوعات العربية بلغت في نهاية عام 2002 ما يزيد على (500) صحيفة ومجلة في حين بلغ عدد مشاهدي القنوات التلفزيونية العربية ما يقرب من خمسة ملايين مشاهد.

وحول أبرز المشاكل التي يواجهها الصحافيون العرب والجاليات العربية قالت: الآثار السلبية بعد هجمات سبتمبر 2001 حيث نواجه امبراطورية إعلامية ضخمة تسخِّر جزءًا كبيرًا من طاقاتها وإمكاناتها لتشويه صورة العرب والمسلمين الأمريكيين وإلصاق تهم الإرهاب بهم حتى أصبحت كل عائلة وكل فرد عربي إعلامي تحت المراقبة وهذا ما أدى إلى إعاقة تحرك الإعلام العربي ووضع العديد من العراقيل في طريقه للقيام برسالته.

وترى عطية أنه للخروج من هذا المأزق لابد من تضامن وتنسيق بين المؤسسات الإعلامية العربية في المهجر وشقيقاتها في البلدان العربية بهدف الارتقاء إلى مستوى التحديات التي يفرضها اللوبي الإعلامي المضاد.

وحول طبيعة وظروف الصحافة البريطانية والملامح العامة لها قال الصحافي عادل درويش إن هناك ما يزيد على مائتين من الصحف المحلية بعضها يومي وأكثرها أسبوعي تعتمد في دخلها على حصيلة البيع، والثمن هنا تحدده عوامل خارج سيطرة الشركة المالكه للصحيفة والدخل من الإعلانات سواء المبوبة أو التجارية وكلها تعني التلهف على زيادة التوزيع وهذا أنتج ظاهرة التطفل على حياة المشاهير والسطحية والبحث عن الفضائح والمخاطرة بحثًا عن التحقيقات الخاصة.

وأشار درويش إلى علاقة الصحافة بالسياسة والمؤسسة السياسية في بريطانيا إلى أنها صحافة ليبرالية وأغلبها يساري الاتجاه والأقلية صحافة اليمين والوسط وهناك فصل بين الرأي والخبر بحيث يكون الخبر حياديًّا أمّا محررو صفحة الرأي فغالبًا ما يوازنون بين الاتجاهات المختلفة في الصفحة، والانتماءات السياسية للصحيفة لا تظهر في الأخبار وإنما في الرأي والافتتاحيات وخطابات القراء.

وحول صورة العرب والمسلمين أكد درويش أن معظم ما يتردد عن صورة نمطية سيئة للعرب في الصحافة البريطانية هو ميثولوجيا واعتقاد فلكلوري أكثر منه حقيقة وأنه يجب التفريق بين ما قبل وما بعد 11 سبتمبر 2001 فالصحافة البريطانية أكثر وعيًا وتفهمًا لمنطقة الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية من الصحافة الأوروبية والتي هي أكثر تفهمًا من الصحافة الأمريكية وأن صورة العرب والمسلمين مرت بعدة تطورات على مستوى العصور من الحربين العالميتين ومرورًا بأحداث عالمية وحروب الشرق الأوسط، وأن عقلية كبيتو الثقافي الذي أغلق فيه كثير من العرب والمسلمين على أنفسهم ورفضهم الاندماج في المجتمع وقضايا الحجاب والنقاب وغيرها زادت من سلبية الصورة ومن التباعد بين الاثنين.

وقالت زهرة يوسف حرب في ورقتها البحثية والتي جاءت تحت عنوان «سياسة التلفزيونات الغربية ونظرة العربي والمسلم لصورته في الإعلام البريطاني بعد 11 سبتمبر» أن الدراسات أثبتت أن هناك شعورًا عارمًا بعدم الثقة بالقنوات الإخبارية البريطانية كمصدر للمعلومات فيما يتعلق بقضايا الشرق الأوسط أو مجتمعات الأقليات في بريطانيا وأن الإعلام البريطاني غالبًا يظهر العرب والمسلمين أنهم أحاديون لا يقبلون الآخر ومتطرفون ودمويون وأن المسلمين العرب في بريطانيا يشعرون بأن وجودهم في هذه البلاد أصبح موضع تساؤل، وأنه تم إظهار الإسلام بشكل مغلوط، وتم تصنيف العرب على أنهم إرهابيون.

وأشارت حرب إلى أن وسائل الإعلام البريطانية والأمريكية ذهبت بعيدًا في هدم المسلمين بشكل عام بعد أحداث 11 سبتمبر وأن الطريقة التي صورت فيها القنوات البريطانية والأميريكية الإسلام والمسلمين أثرت سلبًا على مفهوم المشاهد البريطاني وأن هذه القنوات أساءت تصوير وإظهار الإسلام بدلًا من شرح مفاهيمه العامة وأصوله.

وخلصت حرب إلى أن نظرة الإعلام البريطاني وتحديدات القنوات التلفزيونية للمرأة المسلمة دارت حول أنها المرأة المضطهدة في أفغانستان أيام طالبان وأنها نموذج المرأة المسلمة.

الجلسة الثانية

واعتبرت الدكتوره هيله المكيمي الأستاذة في قسم العلوم السياسية بجامعة الكويت في الجلسة الثانية والأخيرة من ندوة «العرب في الإعلام الغربي» أن هناك الكثير من الإشكاليات حول صورة العرب في الغرب وقد أجمع المفكرون والإعلاميون العرب على مدى أهمية تحسين صورة العرب في الداخل قبل السعي لتحسينها لدى الغرب مؤكدين أهمية تقييم الواقع العربي وإصلاح مكامن الفساد فيه وبالذات فيما يتعلق بالقضايا الخاصة بحقوق الإنسان وحرية الرأي، والقضاء والتعليم، وأوضحوا أن الصورة السلبية للعرب في أجهزة الإعلام الغربي

ناتجة من جراء المشاكل التي يعاني منها العالم العربي بشكل عام والتي تعكس تلك الصورة السلبية وأشاروا إلى عدم وجود خطاب إعلامي موجه إلى الغرب لتحسين صورة العرب.

وقد تحدث خلال هذه الجلسة كل من جورج نوفل رئيس تحرير إذاعة مونت كارلو حول تجربته مع الإعلام الفرنسي، كما تحدث وزير الإعلام الكويتي الأسبق الدكتور سعد بن طفلة طارحًا تساؤلًا: الأصل أم الصورة أين المعضلة؟ وحول آفاق التعاون مع الإعلام الأمريكي قدم الإعلامي حسين شبكشي مداخلته في الندوة.

وقد رفض في البداية جورج نوفل كلمة التعميم بأن الغرب يهاجم العرب لأنه إذا كتب صحافي غربي مقالات ضد العرب فهذا لا يعني أن الإعلام الغربي كله ضد العرب ويهاجمهم، مشيرًا إلى أن مفهوم العربي يختلف في الإعلام الغربي، فعلى سبيل المثال فرنسا تعتبر أن سكان شمال أفريقيا هم العرب.

ولفت نوفل إلى أن صورة العرب في الإعلام الغربي تختلف وفق نوعية الإعلام فالصحف تتعامل مع مختلف القضايا بشكل أكثر عمقًا وتحليلًا على العكس من المؤسسات التلفزيونية التي تتعامل بسطحية.

وأوضح نوفل أن الصحف الفرنسية تعالج القضايا حسب انتمائها السياسي فهي إما يمينية أو يسارية بينما تغيب الصحف التي تنتهج الوسط.

وتساءل نوفل في كلمته لماذا الصورة الآن أن العرب إرهابيون وكذلك المسلمون موضحًا أن ذلك لغياب خطط حديثة ومشاريع متواصلة مع الغرب، أو قوة ضغط عند الإعلام العربي على الرغم من وجود إعلاميين عرب في الخارج ويتعاملون مع وسائل الإعلام الغربية لكن معظمهم يعمل مع صحف عربية أي من العرب إلى العرب، ولذلك لم نتقدم خطوة واحدة فالركائز غير موجودة لخلق الضغط الإعلامي وغياب خطة إعلامية شاملة تعبر عن وجهة النظر العربية ولذلك ندور في حلقة مفرغة ولا يصل صوتنا لشعوبنا وللآخر.

وتحدث د. سعد بن طفلة عن الجانب السياسي مشيرًا إلى (الصَّدامية والقذَّافية) اللتين تنقلان صورة العربي الدموي الهوجائي الفوضوي إلى الغرب وأن الإعلام العربي ظل يمجد النظام الصَّدامي الدموي الديكتاتوري لأكثر من ثلاثة عقود حتى ظهرت على الساحة الظاهرة (اللادنية)، نسبة إلى أسامة بن لادن و«أبو حمزة وأبو قتادة» وغيرهم لافتًا إلى أن العرب خصوصًا الجاليات العربية التي تعيش في الغرب تتعاطف مع هذه النماذج مما يجعل الغرب ينظر لهذا التعاطف باعتباره مشاعر عدوانية تجاه بلاده.

وأكد د. سعد بن طفلة أن هناك ازدواجية بمعنى أن هناك مصريين مثلا يعيشون في بريطانيا وأمريكا وكذلك جاليات عربية ورغم أنهم يعيشون في هذه الدول إلا أنهم يكرهونها وهذا قمة التناقض، وطالب بن طفلة أن يتعايش العرب المغتربون ثقافيًّا واجتماعيًّا مع مجتمعاتهم الجديدة التي هاجروا إليها إضافة إلى إبراز النماذج الناجحة التي تعطي صورة مشرقة عن العرب في بلاد الغرب وأنه من الضروري البحث عن سبل لتحسين صورة العرب والمسلمين المتواجدين في الغرب وليس صورة العرب جميعهم مشيرًا، إلى صورة العرب بشكل عام لن تتحسن إلا إذا تخلصوا من مشاكلهم، وأنه علينا كعرب أن نتخلص من هوس تحسين صورتنا أمام الغرب والتركيز على إصلاح الأصل وليس الصورة.

وطالب الإعلامي السعودي حسين شبكشي المشارك في مشروع التعاون بين الإعلام الأمريكي والإعلام العربي بتنظيم حملات إصلاحية وسلام نعقده مع أنفسنا قبل أن نعقده مع غيرنا مؤكدًا أن الصورة قاتمة ويجب أن نغير في الداخل أولًا.

وأشار شبكشي إلى أن التطرف لا يعرف بلدًا أو دينًا، مشددًا على أهمية التفريق بين الغرب وأمريكا، لافتًا إلى أن الحديث عن الغرب يختلف عن الحديث عن أمريكا سياسيًّا وجغرافيًّا، فحرية الكلمة والرأي في أمريكا ليست مطلقة، فهناك اختراقات في بعض المؤسسات الإعلامية والصحف إضافة إلى وجود مؤسسات صحافية وتلفزيونية غير موضوعية خصوصًا بعد أحداث 11 سبتمبر 2001.

وأشار شبكشي إلى أن العالم العربي يعاني من مشكلات عديدة في الفساد الإداري والقضائي وتعليم متخلف إضافة إلى انتشار العصبية القبلية، موضحًا أن ذلك يأتي نتيجة تراكمات عديدة خلقتها الأنظمة السياسية على امتداد سنوات طويلة، وطالب شبكشي العرب بمراجعة وتقييم الكتب والموروثات التي تقوم على رفض الآخر فكرًا وسلوكًا بل تتجاوز ذلك لتصل إلى مرحلة التكفير مؤكدًا أن هذه الموروثات تخلق مزيدًا من التطرف وأشار إلى التجربة الألمانية بعد الحرب العالمية الثانية في مراجعة كل ما هو فاسد في نظامهم التعليمي والإعلامي والعمل على إلغائه بهدف تجاوز تلك المرحلة.

وأكد الأمين العام لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عبدالعزيز السريع: أن هذه الندوة تعد خطوة مبدئية باتجاه طريق طويل تسعى المؤسسة للسير فيه نحو أداء دورنا الثقافي في التواصل مع الآخر وأن هذه الندوة هي حلقة مكملة لحوار الحضارات الذي سعت إليه المؤسسة منذ عام 2004 في قرطبة و2006 في باريس.

ولفت السريع إلى أن النتائج المرجوة من هذه الندوة قد لا تكون آنية أو مرحلية بل ستضاف إلى تجارب لاحقة تعمل المؤسسة على المضي فيها ضمن خطوات مدروسة علميًّا.

واعتبر السريع أن الضيوف الذين شاركوا في الندوة بجلستيها الأولى والثانية لديهم خبرة في التعامل مع الإعلام الغربي ونجحوا بالفعل في تقديم عصارة تجاربهم في هذا المجال فلهم كل الشكر والتقدير.

****

الدورة الثالثة عشرة

دورة «الحوار العربي الأوروبي في القرن الحادي والعشرين: نحو رؤية مشتركة»
في مقر البرلمان الأوروبي/بروكسل 11 - 12 نوفمبر 2013

عقدت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري دورتها الثالثة عشرة بعنوان «الحوار العربي الأوروبي في القرن الحادي والعشرين: نحو رؤية مشتركة»، برعاية رئيس اتحاد البرلمان الأوروبي، وجرت وقائع الافتتاح في بروكسل حيث مقر هذا البرلمان. وحضر الدورة شخصيات سياسية ودبلوماسية وأكاديمية وفكرية وثقافية بارزة. حيث ألقى كلمات الافتتاح كل من رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم ونائبة رئيس البرلمان الأوروبي توكيا صيفي نيابة عن رئيس البرلمان مارتن شولتز، ورئيس لجنة حوار الحضارات في الأمم المتحدة رئيس البرتغال سابقًا جورج سامبايو ورئيس المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين.

وتمخض المؤتمر عن حدث هام تمثل في إشهار «الهيئة الدولية للحوار والتوافق» والتي تضم نخبة من الشخصيات السياسية والفكرية البارزة لمتابعة ما يحصل في العالم من صراعات تسبب المعاناة للبشرية، ومتابعتها مع المعنيين بأصحاب القرار من الزعماء ورؤساء المنظمات الحقوقية. وجرى في هذا المؤتمر تكريم المفكر اليهودي الداعي للسلام أبراهام شلايم.

برنامج ندوة حوار الحضارات

وفي ما يلي عناوين المحاور وأسماء المحاضرين فيها:

الجلسة الأولى:

إعادة التفكير في الديموقراطية

رئيس الجلسة: السيد/ محمد بن عيسى

المتحدثون الرئيسون:

الدكتور/ حارث سيلاجيتش

السيد/ فؤاد السنيورة

الشيخ الدكتور/ محمد صباح السالم الصباح

السيد/ مايكل فريندو

الدكتور/ محيي الدين عميمور

الجلسة الثانية:

وسائل التواصل الاجتماعي.. فضاء جديدًا للديموقراطية

رئيس الجلسة: السيدة/ جيزيل خوري

المتحدثون الرئيسون:

السيد/ جمال غيطاس

السيد/ جوزيف ميفسود

الدكتورة/ ماريا ليا بوب

السيدة/ ناهدة نكد

الجلسة الثالثة

التعليم والمواطنة، أدوات أساسية للقرن الحادي والعشرين

رئيس الجلسة: الدكتور/ يوسف الإبراهيم

المتحدثون الرئيسون:

الدكتور/ خالد الحروب

الدكتور/ سايمون بيترمان

الدكتور/ عبدالواحد أكمير

الدكتور/ لويجي موجيا

● كلمة الرعاية تلقيها نائب رئيس البرلمان:

استهل الافتتاح بكلمة ألقتها نائب رئيس البرلمان توكيا صيفي قالت فيها:

إنه لمن دواعي سروري أن أشارك بهذا المؤتمر لمؤسسة تشجع الإبداع، ونيابة عن رئيس برلمان الاتحاد الأوروبي مارتن شولتز الذي يعتذر عن عدم تمكنه من الحضور، فأنا على يقين بأنه من خلال هذه الندوة ستنبثق أفكار مختلفة سندرسها في بلادنا. وأشارت إلى أن أوروبا تحتفل هذه الأيام بانتهاء الحرب العالمية الثانية التي قضت على القارة الأوروبية، ثم شهد العالم قيام الاتحاد الأوروبي لخلق السلام.

وربطت توكيا صيفي بين هذا الموضوع والمؤتمر الحالي حيث اعتبرت أن الحوار الذي سوف يدور في المؤتمر مهم، كما أن من شأنه أن يضع حلولًا للمشكلات العربية الأوروبية. منوهةً إلى أهمية المحاور الثلاثة التي تتضمنها الندوة المقامة في المؤتمر واعتبرت أن هذه الموضوعات ليست أساسية وحسب، بل هي واقع اليوم لأننا بحاجة إلى الإصلاح.

وأكدت على أهمية التنمية البشرية لصنع السلام، حيث إن هناك ارتباطًا روحيًّا كما أن هناك علاقات معقدة بين العرب والغرب وعليهم أن يصلوا إلى نقاط التقاء. وقالت بأن هذا المؤتمر فرصة لاقتراح أفكار ومناقشة تصورات كبيرة تخدم الالتقاء بين الشعوب.

وذكرت أن أوروبا ودولها ارتأت أن تتحد في القرن العشرين وتركز على مصالحها المشتركة بدلًا من الافتراق، ولمواجهة المشاكل والحث على العيش بسلام، معتبرة أن المؤتمر ومحاوره الثلاثة يواجه ويناقش المشاكل والمواضيع المعقدة التي يمر بها العالم لاسيما العالم العربي وعلاقاته مع دول الاتحاد الأوروبي. وأشارت إلى أهمية تضافر جهود العالم بأجمعه لمواجهة التغييرات المناخية والبيئية التي يمر بها كوكبنا، و«علينا نحن البشر أن نعمل من أجل تنمية وبيئة مستدامة، وعلينا

أيضًا أن نضع نظامًا دوليًّا بيئيًّا جديدًا من أجل الوصول إلى تلك الاستدامة». وأكدت أن النزاعات في الدول الأوروبية والعالم العربي كانت في الماضي محلية ولكنها أصبحت الآن دولية تتأثر بها جميع دول العالم، مبينة أن انتشار التجمعات الإقليمية غير الرسمية يشكل خطرًا في العديد من الأحيان على التماسك والترابط بين البشر في شتى أرجاء العالم. وأوضحت أنه يربطنا والعالم العربي صلات حضارية وثقافية وتاريخ معقد، علينا أن نعمل على التركيز على إيجابياته والوصول إلى رؤية مشتركة، وهذا اللقاء والمؤتمر فرصة سانحة لاقتراح الأفكار ومناقشتها للوصول إلى المصالح المشتركة وبر الأمان الذي نسعى إليه.

● كلمة الممثل الأعلى لتحالف الحضارات في الأمم المتحدة:

ثم ألقى الممثل الأعلى لتحالف الحضارات في الأمم المتحدة والرئيس البرتغالي السابق جورجي سامبايو كلمة شكر من خلالها رئيس المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين على دعوته للتحاور بين العرب والغرب، مشيرًا إلى أن هذا الحوار محفوف بالمصاعب والمخاطر، وبأن هذا المؤتمر سيؤدي إلى توثيق الحوار وتكريسه بين الشعوب.

وتطرق سامبايو إلى التغييرات الهائلة التي تحصل في العالم قائلًا بأن هذه التغييرات هي غاية في التعقيد، ليس فقط على صعيد الديمقراطية بل كل الصعد الاقتصادية والسياسية والثقافية، خصوصًا وأن هذه التغييرات لامست الطوائف الدينية وتركت فيها خلافات عميقة. وأضاف بأن هذه التحولات والمراحل الانتقالية تؤدي الديموقراطية فيها دورًا أساسيًّا، مشيرًا إلى أن الأنظمة الشمولية تقيد الحريات وترفض التنوع ولا تتيح للناس إبداء آرائهم وتمنع الحلول الوسطية.

وتحدث سامبايو عن تجربة البرتغال في الديموقرطية قائلًا بأنها لم تكن سهلة، بل أصعب مما نتخيله، فالديموقراطية، ليست قوالب جاهزة، ولا يمكن تعميم تجربة واحدة على كل التجارب.

وأكد أنه لا بد من احترام التنوع والتسامح والعدالة وحقوق الإنسان، وأن تغيير المبادئ يستدعي التعاون والتفاعل وبناء الثقة من خلال نزع السلاح وتسوية النزاعات بكل طريق سلمي. ولا بد من إعطاء الفرصة للرأي للتعبير عن الذات، وهذه صفات تفقدها الأنظمة الشمولية. وقال: لا نريد حروبًا أهلية كتلك التي تحصل الآن في سورية، كما أن النزاع الفلسطيني الإسرائيلي وصل إلى طريق مسدود وهو يشجع على الكراهية.

وقال إن «علينا والمشاركين في هذا المؤتمر ومن الجانبين الأوروبي والعربي أن يحصلوا على فهم أعمق للتغييرات التي تحدث في مجتمعاتنا والعالم ككل وأن علينا أن نصل إلى أرضية مشتركة للحوار والتعاون بالرغم من الاختلافات العرقية والثقافية والدينية» متمنيًا أن يكون هذان الهدفان غاية نصل لها من خلال هذا التجمع العالمي. وأكد سامبايو ان التغييرات التي تحصل في العالم العربي لا تقتصر على السعي وراء الديمقراطية وإنما هي تغييرات جذرية في جميع المجالات الإنسانية منها والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية معتبرًا تلك التغييرات والتناقضات في بعض الأحيان شيئًا طبيعيًّا للغاية وخصوصًا في ظل عدم الاستقرار حيث تخرج القوى السياسية والدينية للحصول على السلطة.

● كلمة رئيس مجلس الأمة:

وألقى رئيس مجلس الأمة الكويتي سعادة النائب مرزوق الغانم كلمة تحدث فيها عن التجربة الديموقراطية العريقة لدولة الكويت التي حسبما وصفها: صغيرة جغرافيًّا، كبيرة بأبنائها وعطاءاتهم، فهي منارة ثقافية وحضارية نبتت وسط الصحراء وعلى ضفاف الخليج.

وأبدى اعتزازه برئيس المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين لما يقوم به من دور كبير في نشر الثقافة وتكريس التسامح.

وقال الغانم بأن الربيع زار دولة الكويت منذ زمن وأقام فيها، فإذا الكويت تفتح الأبواب للديموقراطية والحرية الفكرية والتعاون الدولي المرموق.

وأشار إلى أن وجود المشاركين في هذا المؤتمر يأتي من أجل هدفٍ سامٍ، موضحًا بأن الحوار العربي الأوروبي يحتاج إلى ثلاثة عناصر هي: العدالة، والتنمية، واحترام الآخر.

وتطرق الغانم إلى إشكالية التطرف الحاصلة في العالم، مما يستدعي الانفتاح على الآخر وتقبله، مشيرًا إلى أن الثقافة الإسلامية لا تقف عند حدود الدين، بل تمتد إلى مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

وأكد بأن الإرهاب لا دين ولا جنسية له. وبالتالي فالجميع مطالب بمد جسور التفاهم والتعاون.

وأضاف بأن مؤسسة البابطين عمقت جذور حوار الحضارات من سنين، وبأن تاريخنا العربي الإسلامي يحمل شواهد عريقة لحوار الحضارات، فقد انشغل علماؤنا بتطوير العلوم ولم يركزوا على سلبيات الآخر، بل تعاونوا معه.

وأوضح الغانم بأن التعاون بين الشعوب ليس فقط مهمة السياسي، بل على الجميع أن يعمل كل من موقعه الثقافي والفكري أيضًا. مؤكدًا على ضرورة أن نعزز فكرة الحوار لننطلق في إشادة الجسور المشتركة بين العرب والغرب. وقال: إن شعبنا العربي لطالما تغنى بالأمجاد، وحان الوقت لأن ننفتح على الآخر ونسعى إلى التكامل الإنساني.

وقال: إن العلاقة بين الحرية والكويتيين هي علاقة «وجود ونمط الحياة وأن الحرية هي العامل الحاسم في اختيار الكويتيين لموقع مجتمعهم ودولتهم» مشيرًا إلى أن الكويت «تفتح شراع حريتها في حكمها وحكومتها وشعبها وتفتح

النوافذ والأبواب للديمقراطية والدستورية من خلال مؤسساتها وحريتها الفكرية والإبداعية والتعاون الدولي بأبعاده الإنسانية والاقتصادية والمجالات الأخرى.

وذكر الغانم أن التجمع اليوم يأتي من أجل هدف سام لا يمكن قياسه بمؤشرات القياس التقليدية وأن الحوارات الحضارية عمومًا والحوار الأوروبي العربي خاصة سيبقى فقط ممارسة فكرية راقية ما لم يكن على أعمدة التلاحم والعدالة والتنمية واحترام الآخر فنحن هنا لنبحث خلاصة التجارب الإنسانية ونعزز التبادل الثقافي الذي مر عليه آلاف السنين بين الشعوب والحضارات المختلفة. وبين في الوقت الذي شهد فيه الحوار الحضاري بين شعوب العالم تباطؤًا وصعوبة في الخطى أتت الأحداث المتطرفة لتذكرنا بأهمية فهم بعضنا البعض وأهمية انفتاحنا على الآخر بدلًا من الانزلاق والانغلاق.

وأكد أن العرب والمسلمين كباقي شعوب العالم إن لم يكن أكثر يسعون لتنمية الوعي العالمي بأن الإرهاب ظاهرة لا ترتبط بعرق أو دين أو جنسية والى حشد التعاون الدولي للتصدي إلى هذه الظاهرة وتجفيف مصادرها.

وأشاد بتبني مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين تطبيق حوار الحضارات انطلاقًا من قاعدة الثقافة والحضارة العربية التي ساهمت طوال التاريخ بالإبداع والتنمية البشرية والإنسانية والتبادل الثقافي والحضاري الإنساني، مبينًا أن الحوار بين الشعوب والدول يجب أن لا يقتصر على السياسة والاقتصاد وإنما يشمل المجالات الإنسانية الأخرى أهمها التبادل والتحاور الثقافي والاجتماعي لصنع أثر عميق وحقيقي في حياتنا. وذكر أن اليوم يصادف أيضًا صدور الدستور الكويتي قبل 51 عامًا، وهو دستور نفخر به ونعتز حيث أسس مبادئ العدالة والحرية واحترام الآخر.

واختتم كلمته بتوجيه الشكر إلى عبدالعزيز سعود البابطين والعاملين في المؤسسة التي أنشأها على دعم ونشر حوار الحضارات والثقافات بشكل قلّ ما

نجد مثله قائلًا: «شكرًا لك مثقفًا وشاعرًا وإنسانًا». كما شكر البرلمان الأوروبي على تعاونه المثمر في هذا المؤتمر.

● كلمة رئيس المؤسسة:

وألقى السيد رئيس المؤسسة كلمة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب الفخامة..

أصحاب المعالي..

أصحاب السعادة..

السيدات والسادة...

يسعدني والمدعوين جميعًا أن نلتقي في مقر منظمة الاتحاد الأوروبي، هذه المنظمة التي تعدّ بتأسيسها وبما أنجزته حتى الآن نقلة نوعية هامة في العلاقات الدولية، فبعد عقود من النزاعات القومية والدينية والمذهبية أدركت دول أوروبا أن الحرب هي الخطيئة البشرية الأكبر في التاريخ، فهي لا تحل المشكلات بل تزيدها تعقيدًا، وأن الاختلافات بين البشر في ألوانهم ولغاتهم ودياناتهم وأفكارهم هي اختلافات طبيعية، لا يمكن إلغاؤها بل يجب الإقرار بها والتعايش معها وتوظيفها بشكل إيجابي لخدمة الجميع.

وأصبح الاتحاد الأوروبي مثالاً جاذبًا للدول لتحقيق الوحدة من خلال التنوع، والاتحاد القائم على الحق بالاختلاف، يؤسس لشراكة مبنية على المصلحة الجامعة، والفهم المشترك شراكة تؤمن بأن الوحدات الصغيرة في عالم اليوم لا تتمكن من اختراق حدود الممكن والمتاح، لتحقق المعجزات في المجالات العلمية والاقتصادية والسياسية.

إذا كنتم في الاتحاد الأوروبي قد توصلتم إلى هذه القناعة الحازمة بعد تجارب مريرة فَقدَ فيها عشرات الملايين حياتهم، ودُمّرت مدن بأكملها، وانتهكت فيها أبسط حقوق الإنسان، فإننا في الوطن العربي عمقت لدينا هذه القناعة منذ أكثر من ألف عام، حين بين قرآننا في إحدى آياته وحدة البشرية وحتمية الاختلاف بين البشر، وأقر في الوقت نفسه أن الغاية من هذا الاختلاف هو التعارف لا الاحتراب، ﴿يا أيها الناس إنّا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا﴾.

أذكِّركم أن التحية التي أقرّها الإسلام وأوصى بها أتباعه هي: «السلام عليكم» وهي دعوة صريحة إلى السلام العادل، دعوة تتردد كل صباح ومساء وبين جميع الأفراد لتؤكد أن السلام العادل مطلب إلهي وبشري، وهو الذي يجعل من الأرض ملاذًا آمنًا لأبنائها.

الإخوة الأفاضل،،

لقد أقامت مؤسسة البابطين لحوار الحضارات سلسلة من ندوات الحوار الحضاري في عدد من الدول الأوروبية، وأنشأت منظمةً للحوار الحضاري، وكان قصدُها من هذه الندوات خَلْقَ ساحةٍ للحوار بين نخب فكرية وسياسية ودينية من مختلف الدول؛ ليتعرف كل طرف إلى الطرف الآخر على حقيقته، لا على صورته المتخيلة أو النمطية، ولكي يكون التعارفُ الخطوة الأولى نحو التفاهم، ثم نحو التعاون لتحقيق مصالح الجميع ورفاهيتهم.

ونرى أن التصدع في النظام الدولي حاليًّا ينذر بشكل جديد من الحرب الباردة أول ضحاياها السلم والأمن العالميين.

إن عالمنا يواجه مشكلات عديدة علينا أن نتعاون لحلها، هناك مشكلات المرض، والأمية، والفقر والفرقة، ولن تستطيع البشرية أن تتفرغ لمواجهة هذه

المشكلات الشائكة ما لم تهدم من بينها حواجز الكراهية، ونزعات الإقصاء، والتطرف الديني والمذهبي، ولن يكون هناك مستقبلٌ زاهرٌ للبشرية ما لم ينزع كل فريق من نفسه أوهامَ التعالي والرغبة في الهيمنة، وإلغاء الآخر، وإنني على يقين أن قوى الخير في العالم هي أكثر وأقوى من قوى الشر والظلام وإننا بتعاوننا مع بعضنا سينتصر الحق على الباطل، والسلام على الحرب، والعدالة على الظلم.

ومن قبيل المصادفة الحسنة أن يبدأ حوارنا في اليوم الذي تحتفل فيه أوروبا بالذكرى السنوية لنهاية الحرب العالمية الثانية.

الإخوة الأكارم،،

وإننا من على هذا المنبر نتمنى على أوروبا أن تعمل بجد وإخلاص على تفعيل ما ينادي به حكماؤها من دعوات لتنمية الشرق الأوسط وتصدير التكنولوجيا إلى بلدان هذه المنطقة والانخراط بشكل جدي وعلى المستوى العالمي لإطفاء الحرائق التي تندلع في الشرق الأوسط حتى تتمكن من فتح باب الأمل أمام أبنائها وتحول بينهم وبين محاولات الهجرة المستمرة إلى الشمال.

وصدر في هذه الجلسة بيان ختامي ألقاه عضو مجلس أمناء المؤسسة الدكتور محمد الرميحي وهذا نصه:

البيان الختامي

فيما بين 11 – 12 نوفمبر 2013 وبالتعاون بين مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري والبرلمان الأوروبي، عُقدت في مقر البرلمان في بروكسل ببلجيكا، وبحضور عدد من السياسيين والمثقفين والأكاديميين المهتمين من العرب والأوروبيين، ندوة «الحوار العربي الأوروبي في القرن الحادي والعشرين.. نحو رؤية

مشتركة»، وناقش الحاضرون على مدى يومين متتاليين عددًا من الموضوعات التي تهم الطرفين منها:

1 - **إعادة التفكير في الديموقراطية.**

2 - **وسائل التواصل الاجتماعي.. فضاءً جديدًا للديموقراطية.**

3 - **التعليم والمواطنة.. أدوات أساسية للقرن الحادي والعشرين.**

وقد أجمعوا على أن المرحلة التاريخية التي يمر بها العالم وخاصة المنطقة العربية هي مرحلة مفصلية، يجب على الجميع أن يفكروا فيها بجدية وعمق من أجل المساعدة في تجاوز الأزمات المنذرة بمخاطر كثيرة على شعوب المنطقة وعلى أوروبا والعالم أجمع.

واتفق المشاركون على أن كثيرًا من دول المنطقة العربية تشهد في الوقت الراهن تغيرات هيكلية عميقة، مثل مصر وسورية وتونس واليمن وليبيا ولبنان، كما تشهد دول أخرى إرهاصات ناتجة عن هذا الحراك الكبير.

وأجمعوا على أن الأمن والتنمية مهددان في المنطقة العربية ولذلك لا بد من تضافر الجهود لفهم ما يدور في هذه المنطقة من تغيرات بشكل صحيح حتى نتمكن من درء المخاطر وتحقيق الاستقرار في المنطقة العربية وغيرها من بقاع العالم التي تتراجع شيئًا فشيئًا، وكلها في حاجة ماسة إلى التنمية والتطور اقتصاديًّا وتكنولوجيًّا واجتماعيًّا وسياسيًّا، ونتمكن كذلك من تقليص الفجوة الهائلة بين الشعوب شمالًا وجنوبًا، وكانت تلك الفجوة سببًا في نزوح أبناء الجنوب غير القانوني إلى الشمال بسبب تضاؤل فرص العيش الكريم، ولكم حصدت تلك المغامرة من أرواح بريئة وذلك وصمة عار كبيرة على جبين الإنسانية.

وفي ظل تقصير المؤسسات الدولية في القيام بواجبها الإنساني والأخلاقي المنسجم مع القانون الدولي، للتغلب على المشكلات الانسانية العميقة والمتفاقمة

– اتفق المشاركون على أن واجب الفاعلين من المفكرين والسياسيين والاقتصاديين وأصحاب الضمير الحي، أن لا يقفوا عند حدود اللقاءات وتبادل الآراء فحسب، بل عليهم تجاوز هذا الدور، على أهميته، إلى اتخاذ مواقف صلبة تكشف بوضوح أمام الرأي العام العالمي وقادة الدول على حد سواء، موقف الضمير الإنساني الحي مما تمر به البشرية من كبوات وعثرات تحول بين الإنسان وتطلعاته إلى حياة أفضل، أساسها الأمان وإشباع الحاجات التي فطر عليها الإنسان، وحثّت عليها الأديان والقوانين الدولية. وعلى حد عبارة شاعر فلورنسا الكبير دانتي: «إن أسوأ الأمكنة في الجحيم، ستكون من نصيب هؤلاء الذين يقفون على الحياد ساعة الأزمة الأخلاقية».

إن ذلك وغيره يقتضي إخراج حوارنا البناء الذي دار بيننا على مدى اليومين الماضيين، من حيز القوة النظرية إلى حيز الفعل العملي؛ لنعلن عن تأسيس الهيئة الدولية للحوار والتوافق، وهي هيئة دائمة تضم نخبة من المثقفين والمفكرين والسياسيين المنشغلين بحياة الإنسان وكرامته ومصيره، وتمثل الضمير الإنساني في جميع بقاع العالم، وتمنح قضايا البشرية ما تستحقه من جهد ووقت وتكون دائمًا على استعداد للإسهام الفاعل في مواجهة كل ما يعكر الصفو العالمي. فلنتعاون جميعنا من أصحاب الفكر والرأي الحر وقادة العالم وزعمائه، ومسؤولي المنظمات الدولية لمنع كل أشكال الإرهاب والظلم والاضطهاد والاستبداد، وتجفيف منابعها، ولإيجاد حلول حقيقية للأزمات التي تتعرض لها الإنسانية وتعطل مسيرتها نحو التقدم والرخاء الذي ننشده للإنسان في كل مكان.

● كلمة نائب رئيس البرلمان الأوروبي:

وألقى السيد جيوفاني بيتيلا، نائب رئيس البرلمان الأوروبي كلمة في نهاية المؤتمر، جاء فيها:

بدايةً أود أن أتوجه بخالص الشكر والتحية لمؤسسة «البابطين» على جهدها الوافر في عقد هذا المؤتمر.

كما أن الفرصة قد سنحت لي لتوجيه الشكر في العديد من اللقاءات السابقة للقائمين على أنشطة المؤسسة. جدير بمؤسسة ذات مكانة كبيرة مثل مؤسسة البابطين أن تتعهد منذ سنوات عدة القيام بمستلزمات الحوار بين الثقافات والأديان المتعددة.

إنني مقتنع تمامًا – منذ زمن طويل – أن إجراء الحوارات الثقافية بمقدوره أن يمثل الدعامة الأساسية لبناء عالم جديد وأفضل. أكرر ذلك وأنا مقتنع تمامًا بالأهمية القصوى التي يلعبها التلوث الثقافي «الثقافة السلبية» في تشكيل كل واحد منا.

في هذا الحدث تم مناقشة كيفية إعادة التفكير في النموذج الديمقراطي في العديد من الحوارات التي سبق عقدها، ومناقشة كيفية استخدام وسائل الإعلام الجديدة كأداة مفيدة لتوسيع المشاركة في صنع القرارات السياسية وكيفية إيجاد نظرة شاملة عن تطور مناطقنا.

في الواقع بقي لنا أن نقتنع أن الدبلوماسية الاقتصادية التقليدية يلزم بجانبها الدبلوماسية الثقافية التي من شأنها أن تكون قادرة على إعادة تنشيط وإنعاش الروح المتوسطية (إنعاش العلاقة بين دول البحر المتوسط) العربية – الأوروبية.

ومن الجدير – أيضًا – رعاية حوار حول دور التعليم والثقافة في هذه العملية.

من المسموح لي أن أبدأ من الأمر الواقعي الذي يتمثل في الأزمة.

هناك مشكلة مالية «اقتصادية» انتشرت في الأعوام الأخيرة بكامل قواها السلبية حيث أثرت على الاقتصاد الحقيقي في الشرق الأوسط وخلّفت الفقر والبطالة وعدم الارتياح.

كذلك – الوضع في أوروبا كالبلدان العربية – فإنه يجب أن يمثل التعليم والثقافة الدعائم الأساسية التي بموجبها يتم معالجة هذه الأزمة.

ويعزى السبب في ذلك إلى أهمية الشراكة بين المناطق العربية والأوروبية وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة والربط بين البلديات والأقاليم، وتعزيز الجهود المشتركة لإنشاء طرق اختصاصية واحترافية والوسائل المختلفة لتطبيق ونشر التبادل الثقافي.

في الواقع، لا تعتبر الأزمة التي يتعافى منها العالم – خاصة العالم العربي – في حد ذاتها أزمة اقتصادية بحتة ولكنها أزمة الفكر.

إن الفكر الموحد والفكر المادي والتكسبي الذي يسعى إلى تجميع الأموال والولع به أدى بنا إلى الهاوية. لقد أضلتنا النظرة المادية للتطلع إلى الثراء والرفاهية ولكن أيضًا تركتنا مرتبكين بعيدًا عن أي مرجعية وأوقفتنا أمام العاصفة بصدور عارية.

تمثل الناحية المالية انتصارًا لهذه النظرية المادية والتكسبية، ولم يكن من قبيل الصدفة أن الناحية المالية بدورها هي السبب في ظهور هذه الأزمة.

يعني مصطلح الاستثمار في التعليم أيضًا؛ التعهد بالعمل على نضج الأفكار والمعنى والوعي النقدي، والوعي بالوحدة الإنسانية وقدرات الإنسان الخلاقة والإبداعية مع معرفة حدودها في الوقت ذاته.. لكننا في حاجة إلى إرادة وعزيمة واضحة تتجه نحو هذا المسار، كما يتوجب علينا إيجاد وخلق هذه العزيمة سويًّا. وعلى الجانب الأوروبي، فإنه من الضروري التوحد لتعديل الميزانية الأوروبية في الفترة 2014 – 2020 التي أدرجتها الحكومات ورؤساء الدول ضمن أولويات البرلمان

الأوروبي. تم تخصيص القليل من الموارد لمجال التعليم ومن ثم فإنه يكون لديك البرامج الثقافية مع العالم العربي. يجب بذل قصارى الجهد بداية من الميزانية الجديدة في الأعوام 2014 – 2020 التي لم نجد لها حتى الآن مؤشرات محفزة.

يجب أن لا تتوقف المعركة – كما قلت من قبل – على مجرد المطالبة بأكبر عدد ممكن من الموارد. على الرغم من ذلك لا يمكن أن نتجاهل أن الموارد ربما تخنق قطاعًا كاملاً من الناحية المالية.

كما أنه يجب الإشارة بكل وضوح إلى تحويل المسار، وأنا مقتنع أننا جميعًا نستطيع القيام بذلك فقط إذا توحدنا في هذه المعركة.

لقد عملت كثيرًا لتعزيز الحوار بين أوروبا والوطن العربي من أجل تعزيز الحوار الأورومتوسطي، سواء فيما يتعلق بالحوار المنعقد في برشلونة أو الحوار الذي أقنع بدوره البرلمان الأوروبي بإنشاء اتحاد يضم دول البحر المتوسط «الاتحاد المتوسطي».

كانت مشاركاتي وجهودي المبذولة دائمًا تهدف إلى تعزيز روح التعاون الثقافي جنبًا إلى جنب مع الجانب الاقتصادي، حيث نمثل حوضًا متوسطيًّا يضم حوالي أكثر من 400 مليون نسمة، وتاريخنا مشهور وطويل ومنظم، كما أنني أؤمن بأن هناك الكثير من المنظومات المشتركة من ناحية النمو والتطور والانفتاح «التحرير».

إنني مقتنع تمامًا في مجال التقريب الثقافي أنه يجب علينا تعزيز الروابط الثقافية والأنثروبولوجية «الإنسانية» والتاريخية.

هناك علاقة تربط بين كرامة الإنسان والعدالة والحرية والتعليم والثقافة، حيث يجب اصطحاب هذه العلاقة في عملنا اليومي.

تتزايد في عالم المعرفة تحديات التنافس والموهبة، ومن أجل ذلك تم عمل نظام تدريب ذو كفاءة عالية بموجبه لابد من اعتبار أن أوروبا تمثل المنارة التي ترشدنا في هذه العملية مع الأخذ في الاعتبار الدول الصديقة والمجاورة مثل الدول العربية التي تعتبر شريكًا إستراتيجيًّا.

كما ألقى السيد رئيس المؤسسة كلمة ختامية جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الأفاضل

يطيب لي في ختام هذا اللقاء الذي استمر على مدى يومين، وحفلت أرجاؤه بكثير من الأفكار والاقتراحات البناءة، وتم فيه تبادل الرأي بين نخب سياسية وأدبية وإعلامية تمثل مختلف الأقاليم والديانات والحضارات، أن أعبر عن اعتزازي بهذه الرغبة العارمة التي أبداها الحضور في تأكيد حق الجميع بالمساواة والحرية والعدالة، وأن ينعم العالم بأسره بثمرات الحضارة التي هي نتاج إنساني عام، وأن تزول الخنادق التي حفرها البعض وفق مصالح ضيقة وأفكار عقيمة، وأن يتعاون الجميع لإقامة عالم تندثر فيه وإلى الأبد الدعوة إلى الانتقام والعنف والرغبة في الهيمنة وتهميش الآخر، وأن يكون الحوار، والحوار وحده، الوسيلة المثلى للتقارب والتفاهم وحل المشكلات بين شعوب العالم.

الإخوة الأكارم..

لم تكن الدعوة إلى الحوار بين الحضارات التي التزمت بها مؤسستنا مجرد شعار ترفعه في المناسبات لكي تخلي مسؤوليتها الأخلاقية بل تطلّب ذلك منا عملًا دؤوبًا وندوات ولقاءات متعاقبة في مختلف البلدان لتأكيد هذه الدعوة،

ولجمع أكبر عدد من النخب المثقفة لتأييدها والعمل على إنجاحها، وهذا اللقاء هو الثمرة الأخيرة لهذه الدعوة، ولن يؤتي هذا اللقاء ثماره المرجوة ما لم تتحول أفكاره إلى برامج عمل، ومشاريع وبرامج لكي يتحول الحوار من أمل إلى واقع، ومن رغبة إلى كيان.

وفي ختام هذا اللقاء أود أن أوجه الشكر الجزيل باسمي وباسم الحاضرين جميعًا إلى السيد رئيس البرلمان الأوروبي وإلى أعضاء هذا البرلمان الموقرين الذين أتاحوا لنا عقد هذا الاجتماع وأحاطونا برعايتهم وعنايتهم الفائقة، وبذلوا كل جهد ممكن لكي يكون هذا اللقاء حدثًا بارزًا في الحاضر وممتدًّا في المستقبل.

وأشكر جميع الذين أسعدونا بحضورهم وبإسهاماتهم في إثراء اللقاء، وآمل أن تتجدد لقاءاتنا وأن نشعر أننا نرتقي باستمرار نحو الأفضل والأجمل.. وتحياتي لكم جميعًا...

****

عبدالعزيز سعود البابطين
أول شخصية عربية إسلامية تنال درجة الدكتوراه الفخرية
من جامعة قرطبة الإسبانية

منحت جامعة قرطبة الإسبانية درجة الدكتوراه الفخرية للشاعر والأديب الكويتي عبدالعزيز سعود البابطين ليكون بذلك أول شخصية عربية إسلامية تنال تلك الدرجة من الجامعة الأندلسية

وتم تكريم الشاعر البابطين ومنحه اللقب في حفل رسمي في حرم (رباناليس) في جامعة قرطبة ترأسه رئيس جامعة قرطبة الدكتور خوسيه مانويل روالدن ونوابه وأمين عام الجامعة فيما حضره مدير كرسي البابطين في الجامعة خوان بيدرو سالا وعميد كلية الاداب وممثل مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين في اسبانيا الدكتور نادر الجلاد وأعضاء في الهئية الإدارية والتدريسية وطلاب جامعيون.

وقال رئيس الجامعة رولدان في كلمة ألقاها في حفل التكريم أن منح الدكتوراة الفخرية للأديب الكويتي يأتي تقديرًا لجهوده الكبيرة في مجال نشر اللغة العربية ودعم الحوار الثقافي بين الشعوب ولتعاونه المستمر مع جامعة قرطبة ودعمه لدورات اللغة العربية والبرامج الدراسية التدريبية والجوائز والمؤتمرات الدولية من خلال كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية.

وشكر رولدان كرم الشاعر البابطين وعطاءه السخي وتعاونه الوثيق مع جامعة قرطبة فيما حيّا فيه روح الإنسان والشاعر والشخص المتفاني في عمله العازم على توسيع حدود المعرفة وإحياء التراث الشعري العربي عبر (مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للابداع الشعري).

وحيّا فيه أيضًا عزمه على تعميق الاهتمام بالتراث الثقافي العربي في الأندلس ولاسيما عبر تنظيم كرسي البابطين للدراسات العربية في الجامعة (جائزة البابطين العالمية في البحوث التاريخية والثقافية الأندلسية) التي تلعب دورًا مهمًّا في إعادة إحياء جزء من التراث الأندلسي واستجلاب أسماء علماء ومفكرين وشعراء ساهموا في إغناء الثقافة في تاريخ الأندلس العريق ولم يذكروا في أبحاث سابقة.

من جانبه اعتبر مدير كرسي البابطين للدراسات العربية في الجامعة الدكتور سالا أن منح الشاعر البابطين درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة قرطبة سيكون حافزًا لمزيد من الإنجازات ولمواصلة التعاون مع البابطين الذي وصفه بالرجل «المهم والمؤثر في الكويت وفي العالم العربي وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وفي بلدان الشرق الأوسط ولاسيما الصين».

ولفت إلى أن البابطين كان حصل على عشر شهادات دكتوراة فخرية من جامعات في عدد من الدول وحصل على ما يزيد عن 55 شهادة ووسام تكريم منها الوسام الذهبي الممتاز من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مؤتمرها الـ14 لوزراء الثقافة العربية ووسام الاستحقاق المدني من الدرجة العالية من الملك الاسباني خوان كارلوس وكذا (جائزة توما الاكويني) من جامعة قرطبة في عام 2010.

وشكر سالا جهود البابطين في نشر اللغة العربية وتدريسها لافتًا إلى أن أكثر من 1100 طالب وطالبة تخرجوا من دورات اللغة العربية المجانية التي ينظمها الكرسي في قرطبة فيما كان تم تنظيم ثلاثة برامج من الدورات لتدريس المرشدين السياحيين وذلك إلى جانب عدد من المؤتمرات الدولية وطباعة ونشر أكثر من 200 كتاب حول الثقافة والتاريخ العربي الأندلسي.

وألقى الشاعر البابطين كلمة شكر وامتنان أكد فيها على القيم السامية لدولة الكويت «التي جعلت من التسامح والتعاون مع الآخر منهجًا لها والتي اعتبرت الثقافة ضرورة من ضرورات الحياة ووسيلة لإذكاء روح التفاهم والمودة مع الجميع» معتبرًا أن دولة الكويت أصبحت «بحرصها على الانفتاح دون خوف على الذات والعطاء دون حذر من النفاد معلمًا من معالم مستقبل بشري ننشده جميعًا».

وتبعًا للبرتوكول الجامعي في مراسم منح درجة الدكتوراه الفخرية في جامعة قرطبة فقد تم تسليم الشاعر البابطين القلنسوة الجامعية في إشارة إلى تتويج دراساته وامتيازاته المتنوعة، فيما منح كتابًا للتذكير بأهمية احترام وتقدير الأساتذة والأسلاف مهما صعد في سلم العلم والمعرفة وكذا خاتمًا يعبر عن اتحاده الطوعي والدائم مع العدل والحكمة والمعرفة.

إلى جانب ذلك سلمه رئيس الجامعة شهادة الدكتوراه وميدالية وقفازات بيضاء في ختام الحفل المشترك للتكريم ومنح درجة الدكتوراه الفخرية لكل من الشاعر البابطين والسيدة الاسبانية بيلار سيتولر كاريا رئيسة مجلس إدارة متحف الملكة صوفيا الوطني للفن المعاصر ومالكة لمجموعة أعمال فنية مهمة تضمن أكثر من ألف عمل فني والحاصلة أيضًا على عدد من الجوائز الوطنية والدولية.

****

جامعة قرطبة تشيد بدور رئيس المؤسسة الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين في نشر الثقافة واللغة العربية

أشاد رئيس جامعة قرطبة الدكتور خوسيه مانويل رولدان بالدور المهم الذي تؤديه (مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري) في نشر الثقافة واللغة العربية في الدول الناطقة بغيرها ولاسيما في اسبانيا.

وأعرب روالدان في مؤتمر صحافي مشترك عقده في مقر رئاسة جامعة قرطبة الأندلسية عن سعادته لمنح الاديب والشاعر عبدالعزيز سعود البابطين درجة الدكتوراه الفخرية في الجامعة الأندلسية تقديرًا للجهود التي بذلها في نشر الثقافة العربية وتعزيز الحوار الإنساني وتعميق التواصل الحضاري بين الشعوب واعترافًا بدوره الكبير في نشر اللغة العربية والتشجيع على تعليمها والاهتمام بها في مدينة قرطبة بشكل خاص وفي منطقة الأندلس بشكل عام.

وأعرب أيضًا عن سعادته باستمرار التعاون مع الشاعر البابطين ومؤسسة (جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري) لمواصلة تقديم برامج ثقافية ودورات تدريبية وأنشطة متنوعة تهدف إلى توطيد الروابط الثقافية والحضارية والتاريخية بين الأندلس والبلدان العربية والإسلامية.

من جانبه استعرض مدير كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية الدكتور خوان بيدرو سالا الدوافع التي قادت الجامعة إلى منح الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين درجة الدكتوراه الفخرية معتبرًا أنه شخصية نادرة تتسم بالعطاء والكرم، فيما أشاد في هذا السياق بما قدمه البابطين لجامعة قرطبة من المساعدة والدعم الثقافي خلال مدة تزيد على عشر سنوات من التعاون الثقافي بين الجانبين.

ولفت إلى أن ذلك التعاون بين (مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للابداع الشعري) وجامعة قرطبة أثمر عن نشر أكثر من 200 كتاب حول الثقافة والتاريخ العربي الأندلسي إلى جانب ما تم تنظيمه من مؤتمرات دولية ساهمت في إكساب الجامعة الأندلسية شهرة عالمية لتكون بذلك مركزًا مرموقًا لتعلم اللغة العربية والاطلاع على أهم الدراسات التي تناولت الحقبة الإسلامية في تاريخ الاندلس لاسيما علماء هذه الحقبة ومفكريها وشعرائها.

من جانبه أعرب الشاعر عبدالعزيز البابطين عن سعادته وسروره بمنحة درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة قرطبة التي تعد واحدة من أهم الجامعات الأندلسية والاسبانية، شاكرًا في هذا السياق دعم جامعة قرطبة لجهود (مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين) الرامية إلى نشر اللغة العربية والتعريف بالثقافة العربية وحضارتها العريقة وتاريخها المجيد وتعميق الاهتمام بالتراث الأندلسي إلى جانب إزالة الأفكار النمطية السائدة حول العالمين العربي والإسلامي وتعزيز الحوار بين الثقافات.

وكان البابطين – الذي زار اسبانيا قبل توجهه إلى العاصمة البلجيكية بروكسل التي تستضيف الدورة الثالثة عشرة (لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين) يومي ١١ و١٢ نوفمبر الجاري – عقد اجتماعًا مع رئيس جامعة قرطبة الدكتور رولدان وممثل المؤسسة في إسبانيا الدكتور نادر الجلاد وعددًا من كبار المسؤولين في الجامعة.

****

صور من أنشطة
مركز البابطين لحوار الحضارات
(٢٠٠٤ - ٢٠١٣)

لقطات من دورة الحوار العربي الأوروبي المشترك في القرن الحادي والعشرين: نحو رؤية مشتركة
بروكسل ٢٠١٣



من اليمين: الممثل السامي لتحالف الحضارات في الأمم المتحدة جورجي سامبايو ونائبة رئيس البرلمان الأوروبي توكيا صيفي ورئيس المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين ورئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم



في الوسط المفكر أبراهام شلايم داعية السلام مكرمًا من قبل عبدالعزيز سعود البابطين بحضور رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم



رئيس الوزراء اللبناني الأسبق فؤاد السنيورة ووزير خارجية المغرب الأسبق محمد بن عيسى



من اليمين وزير الخارجية الكويتي السابق د. محمد صباح السالم
وسفير دولة الكويت لدى بلجيكا ضرار الرزوقي



الرئيس البوسني السابق حارث سيلايجتش ورئيس الوزراء اللبناني الأسبق فؤاد السنيورة



لقطة من الجلسة الافتتاحية تظهر فيها من اليمين الوزيرة الكويتية السابقة د. معصومة المبارك إلى جانب وزير خارجية المغرب الأسبق محمد بن عيسى



جانب من حضور دورة مؤسسة البابطين في البرلمان الأوروبي ببروكسل



لقطة من الدورة ويظهر فيها ممثلون عن أصحاب الديانات السماوية الثلاث



جانب من حضور دورة مؤسسة البابطين في بروكسل بالبرلمان الأوروبي



جانب من حضور الدورة ١٣ للمؤسسة في البرلمان الأوروبي ببروكسل



د. محمد الرميحي وعبدالعزيز سعود البابطين



ابراهيم شلايم والأمين العام عبدالرحمن خالد البابطين



من اليمين: عمر البابطين ونائب الأمين العام د. محمد مصطفى أبوشوارب
والأمين العام عبدالرحمن خالد البابطين



الإعلامية جزيل خوري تدير إحدى الندوات





جانب من ندوات الدورة الثالثة عشرة لمؤسسة البابطين في البرلمان الأوروبي ببلجيكا



عبدالعزيز سعود البابطين وابراهام شلايم ود. محمد الرميحي



دكتوراه فخرية لرئيس المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين
من جامعة قرطبة:
أول عربي مسلم يحصل عليها من جامعات إسبانيا








UNIVERSIDAD Ð CÓRDOBA
ceiA3

لقطات من دورة «ابن زيدون»
قرطبة ٢٠٠٤



من حفل افتتاح دورة ابن زيدون في قرطبة بإسبانيا عام ٢٠٠٤



سمو الأميرة إلينا خلال ترؤسها افتتاح دورة ابن زيدرن ممثلة والدها صاحب الجلالة الملك خوان كارلوس



جانب من حضور دورة ابن زيدون في قرطبة



جانب من حضور دورة ابن زيدون في قرطبة

لقطات من دورة «أحمد شوقي ولامارتين»
باريس / فرنسا ٢٠٠٦



الرئيس الإيراني الأسبق د. سيد محمد خاتمي يتوسط الحضور في افتتاح دورة أحمد شوقي ولامارتين



من اليمين المفكر أندريه مايكل وعبدالكريم سعود البابطين ود. أحمد درويش



مدير عام منظمة اليونسكو الأسبق
كوتشيرو ماتسورا



الرئيس الإيراني الأسبق د. محمد خاتمي في دورة
أحمد شوقي ولامارتين



جانب من دورة أحمد شوقي ولامارتين وعدد من علماء الديانات السماوية الثلاث ويظهر من اليسار
مستشار مركز البابطين لحوار الحضارات د. عبدالله المهنا



أمين عام الجامعة العربية السابق عمرو موسى



عبدالعزيز سعود البابطين



د. عبدالله المهنا مستشار مركز البابطين لحوار الحضارات



الشاعرة د. سعاد الصباح الفائزة بالجائز التكريمية تلقي كلمة الفائزين في دورة باريس ٢٠٠٦

(الصور من دورة أحمد شوقي ولامارتين في باريس ٢٠٠٦)

لقطات من دورة «خليل مطران وماك دزدار»
سراييفو/ البوسنة والهرسك ٢٠١٠



الرئيس البوسني السابق حارث سيلايجتش وعمرو موسى وعمار الحكيم والشيخ إبراهيم الدعيج الصباح وعبدالعزيز سعود البابطين في افتتاح دورة البوسنة في سراييفو ٢٠١٠



رئيس المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين والرئيس حارث سيلايجتش يوزعان الجوائز على الفائزين والمكرمين بدورة «خليل مطران وماك دزدار» وتظهر من اليمين الشاعرة العراقية لميعة عباس عمارة.



الرئيس السوداني الأسبق عبدالرحمن سوار الذهب في ندوة خليل مطران وماك دزدار



جانب من حضور دورة المؤسسة في سراييفو



عبدالعزيز سعود البابطين يتوسط فضيلة د. أحمد عمر هاشم ود. عبدالله أحمد المهنا



الشاعرة لميعة عباس عمارة تتوسط عبدالعزيز سعود البابطين والشاعرة ريم قيس كبة



الشيخ مبارك الدعيج الصباح وفيصل الحجي وعبدالعزيز سعود البابطين وعبدالرحمن سوار الذهب



الرئيس البوسنوي الحارث سيلاجيتش وعبدالعزيز البابطين



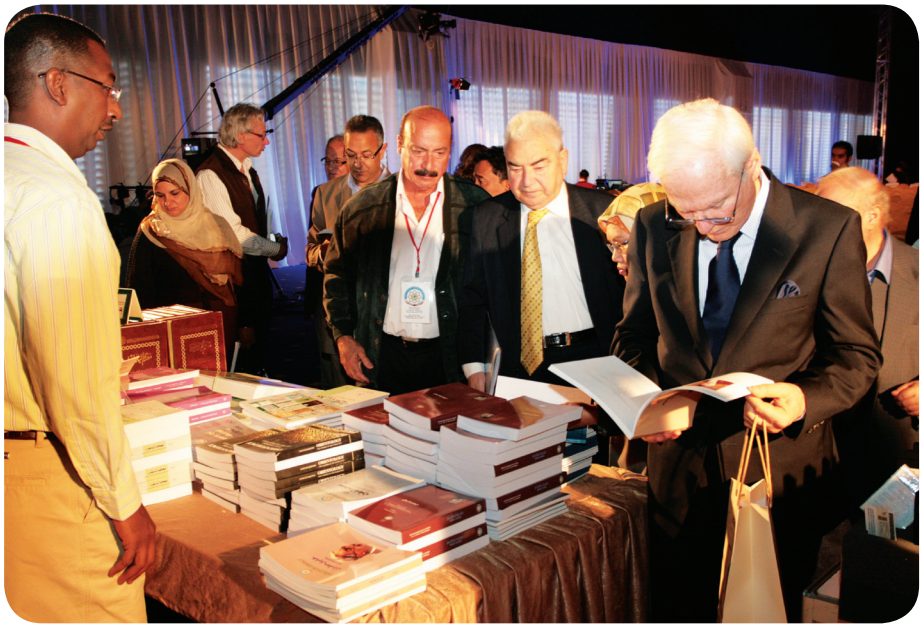
من اليمين د. محمد جواد عناني ود. سلامة السويدي ود. خليل الموسى ود. محمد مصطفى أبوشوارب في إحدى جلسات الندوة الأدبية



من اليمين د. مارينا كاتينتش ود. أنس دوراكوفتش ود. يوسف راميتش ود. آديانا شابيتش ود. محمد مصطفى أبوشوارب (مدير الجلسة)



عبدالعزيز سعود البابطين والشيخ مبارك الدعيج



جانب من معرض إصدارات المؤسسة في دورة سراييفو



مفتي القدس محمد أحمد حسين وعمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي في العراق



الفنانة غادة شبير تحيي حفلاً لقصائد الفصحى المغناة

لقطات من دورة الشعر وحوار الحضارات

دبي/ الإمارات العربية المتحدة ٢٠١١



نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وولي عهد دبي الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم والرئيس السوداني الأسبق سوار الذهب ونائب رئيس البرلمان الأوروبي جيوفاني باتيلا في افتتاح ملتقى: «الشعر وحوار الحضارات في دبي».



الرئيس السوداني الأسبق عبدالرحمن سوار الذهب مكرمًا من عبدالعزيز سعود البابطين



جانب من حضور ملتقى الشعر وحوار الحضارات في دبي



جانب من حضور الملتقى الذي أقامته المؤسسة في دبي حول الشعر وحوار الحضارات

لقطات من افتتاح معهد البابطين للحوار بين الثقافات
إيطاليا - ٢٠١٣






Gianni Pittella
Abdulaziz Saud
Al Babtain
Mustapha Ben Jaafar




ROMA TRE
MESEURO
Euro-Arab Institute
for the Dialogue between Cultures




Control Room


Euro-Arab Institute





تكريم السيد رئيس المؤسسة في جامعة ميتشجين





لقطات من حفل تكريم الفائز بجائزة البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس خوسي دي لارو - غرناطة





الفائز بجائزة البابطين العالمية عن الأندلس خوسيه دي لارو مكرمًا من قبل عبدالعزيز سعود البابطين وأكاديميين من جامعة غرناطة

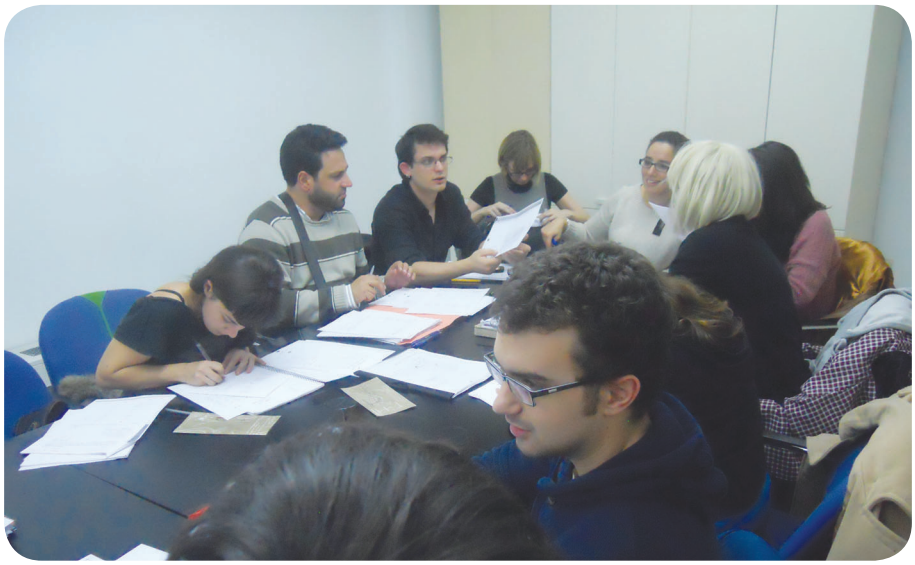


عبدالعزيز سعود البابطين يتوسط رئيس جامعة غرناطة فرانسيسكو غونزاليس وماريا خوسي مديرة كرسي البابطين للدراسات العربية في غرناطة



عبدالعزيز سعود البابطين يتوسط رئيس جامعة غرناطة فرانسيسكو غونزاليس وماريا خوسيس ويظهر الزميل د. نادر الجلاد في توقيع إحدى الاتفاقيات

لقطات لعدد من الطلبة والمرشدين السياحيين الدارسين في البرامج التي أنشأتها مؤسسة البابطين








FUNDACIÓN ABDULAZIZ SAUD AL-BABTAIN
PREMIO A LA CREATIVIDAD POETICA
EURORAB FOUNDATION
FONDATION EURO-ARABE
www.fundeo.org






EUROARAB FOUNDATION
FONDATION EURO-ARABE
www.fundaea.org
FUNDACIÓN ABDULAZIZ SAUD AL-BABTAIN
PREMIO A LA CREATIVIDAD POÉTICA


















CÁTEDRA
ESTUDIOS
ÁRABES
UNIVERSIDAD
DE CÓRDOBA
FUNDACIÓN
AL-ANDALUS






UNDACION AL-BABTAIN